

روایات رومانیہ عالیہ
عبیر



جانیٹ دیلی

وردة قایین



مکتبہ شہزاد

وردة قايين

هل قتل

جايسون سافدج اخاه كما

فعل قايين في بدء الخليقة؟ وهل

تعاوده تلك الليلة الرهيبة حين سقط اخاه بين

اقدام ثور هائج؟ عندما رحلت كولين مع شقيقها ذاتي

الى مزرعه خالتهما لم تكن تعرف اي واقع مؤلم

ينتظرها هناك. لم تكن تعرف حجم الكراهية التي

ستواجهها ولا سبب ذلك الجرح العميق في وجه الرجل

الخشن الذي اتقدها ليلة العاصفة... لكنها كبرت في

وقت قصير. لم تعد طفلة. لم تعد وردة صفراء

سريعة العطب. وعلى جايسون سافدج ان

يفهم ذلك تماما.....

مكتبة هجران

١ - مطر.. مطر

توجهت لجهة من الضوء وسط السحب الكثيرة بالغيوم، تبعها صوت الرعد الذي يجعل القلب يارتفع ليظهر كوكبين مأكفوين، وتشتت أصابع يديها خلف السيارة حيث كانت أجلس، وظلت عيوننا متفتحة على الزجاج والسيارات تحاول جاهدة في بأس القل، أن تزيل نظر المناظر بخرقة، ثم نظمت في خوف واضح إلى أجليها الذي كان يهتس وراء حيلة الفيلة، وقالت له بصوت يهتس الاضطراب، وأن كانت قد بدت جدها لكني لمجبه

ه داني - ألا تظن أنه من الأفضل أن نتوقف،
لأن يكون أن يجده بصره عن المراكب المسد أمامه
وأين نخرجون أن نغف يا كوكبي؟ إذا توقفنا الآن فمن المحتمل ألا يبدأ التحرك في الممرات ثانية.

رأت كوكبي الماء ينهمر على السيارة، لمستك لتلقه
ه كان يجب أن نأخذ رأي الرجل ونعود إلى الكراج.
لأن داني يهتس

بالمسافة التي قطعناها بين الماكين مبللاً، وكان النظر دائماً حليماً بدأنا نرحل.
وكان داني قد انتهى التنوير وهو يهتس السيارة عبر طريق تكساس
للدعرج، ولذلك أوقف يقول بألمة تصفها
ه كيف كان لي أن أتبع بأن الطقس سوف يصبح على هذه الصورة؟

هولكن الرجل قال ان المطر سيكون سيئاً في الجبال. وقد تعرضت الظروف للبلدان... وهذه اللافتات التي راها.

نقلت كولي عن مواصلة الحديث. ان لاحت إحدى لافتات الطريق. على ضوء الاكتشافات الأمامية للسيارة، لم أستطعت نطق على الجو المظلم يجب أن تنبه عندما تنحرف من مفترق الطرق صعدت لتأني. ولدت عن صفوها حرة خلقة. وقالت.

أورد. هاني. هناك لافتة أخرى.

كولي. لا تكلمين عن الحديث عن هذا المطر والرهبة ألا تكلمين وتتخلصين من القبول الطقولي؟

نقشت أصابعها بمجلة القيادة. وكأن حيلته تتدلى بها. ووجهه لا يحب أن تشاري جسده. ثم تابع كلامه قائلاً.

استلجج فلا تظلي.

رست كولي الانساعة على شفتيها. وعلمت أن تنطق عازليها وأفتاحت بوجهها. ونظمت عبر القاذبة المجزأة. وأخذت تغمض بلا وهي أحد أظفرها. بيلا كانت عندما تراقبان الأشخاص المتنازلة فوق التلال والجبال. وخيل اليها أنها ترى شيئاً تغطاوي غامتها في الفضاء. وهماها تأسفون. وأسمين. وشعرها التي تتأرجح خصلاته وراء أفتيها. ومع هذا. كان شعرها الطقولي جذاباً. ويشير بجبال غير طهي. عندما تبلغ مرحلة النضج.

أبطلت السيارة التيفروليبة القمبة في سبعا عندما بدأت لغزول مفترق طريق تنصر المياه. فادارت كولي رأسها. وتطلعت إلى دني التي تمر بارتياح عندما ليح في اجتياز يركبتين من الماء وبدأت الضجالات تظأ أرضاً صلبة صبا أخرى. وسألتها.

فلماذا أتيت هذه اللافتات؟

كانت كولي تحاول من خلال الحديث أن تتغلب على الاضطراب الذي بدأ

يهيئ في أعينها. وكانت تدرك أن أحاسها بدأ يخلق بدوره. وعندما فشل في العثور على اجنية صريحة. كروت شيئاً غاملياً.

بأنها لافتات تظهر من وجود تبة مياه مركبة.

وتكلم وجهه عما يحايه من نور نتيجة قيادة السيارة. وتطلع بقلق إلى شقيقته ليل أن يحود بهصره إلى متابعة الطريق. ثم قال.

بأنها متأكد أنه لم تقل أمانة مسافة طويلة.

وبكرهم من محاولته تهدئة شقيقته فان محاولته للتزييد أثارته مزيداً من اضطرابها. وكان هاني أصغر منها بعشرة أشهر. لكنه كان دائماً يحتل مقام الأخ الأكبر بالنسبة اليها. ورايها ويحبها رغم أنها بلغت العشرين من عمرها. كانت. وكان من الأفضل أن تغير الحالة فيلهلينا ليل غداً. على الأقل حتى يعرفهم أنهم أننا هنا. لذا لم تتركني أكذب اليها. وأخبرها.

أفكتت ضحكها سائرة من شفتي. هاني. ولم يكن يرغب في أن يعثر عن مشاعر الخفية لأنه يعرف أن شقيقته رقيقة القلب لا تعرف أن كسيراً من الناس يتعمرون المساحة بدون أن يكونوا جاهزين في وعيهم. أنها لم يكتفيا بالهانة فيلهلينا. ولذلك تعدد ألا يكتب لها غيبة ألا ترعب بدورها للاكتفاء منها.

راح هاني وتطلع إلى شقيقته وهي غائبة في المقعد للجوار له وجلدها يشربان كلما بركت الأصوات أمام عينيها. وأخذ يتأمل لوانها التحيل. وثوبها الزخبي. قيل أن يشيح بوجهه منها. ثم حدث نفسه قائلاً. ما لها من حياء غامبة عاكستها أخيرة.

وكانت هي الحياة القاسية لها التي علقها هو بدوره. لا ترعها في كنف والد ماجن وحاول هاني أن يصي شقيقته من معاملة الأب السهلة لفر الامكان اما هي فتعرت في أعينها بالارتياح عندما مات أخيراً في حادث اصطدام سيارة...

وواجهه ذاتي و كولي سنوات فلسفة في بداية حياتها. على ظهور عام أصبحت أمها بأزمة ويوم. وعلمت الأسرة هروية من أسباب الرضا. وتعلمت من لغات البطالة التي يتعرض لها ذاتي الذي لم يكن أجراً بكنه يكتفي أفراد الأسرة. ومع ذلك رفضت الأم أن يترك المدرسة. فما بكنه تدرس يثق ابدأنا بانتهاك اليوم الدراسي حتى يصارح ذاتي. إلى الفصل. مما توجهه كولي لرعاية أمها ولم يكن أمامه منعه من التوقف حتى ينتج بالرمالات لم يمدد الصداقات ولم يكن يفكر في هذا كثيراً. أما كولي فكان عليها أن تنجز كل شؤون البيت. بالإضافة إلى تربية أمها ونظمت كولي تكدير ذاتي عندما سأله.

فلماذا لم تذكر أمي اختلاقي لوالديها؟

هو ذاتي كتمته. وقال.

ولا أخاف. ولكنني سعيد أن ما حاله.

«ألم تشعر بالخوف. عندما فكرت في الحضور إلى هنا. وتقدم نفسك إلى أستاذة غريبة هذا لحد؟ لا تعرف بوجهها حتى يوم كتبت لها أول رسالة. فغيرها فيها أن أمي حالت»

كانت كولي لا تلبس إلا الاختلاط بالناس. وتعرف عن طبقة الفرياد. لقد كانت تشعر بالخجل. وبالغزلة. وكان عزمها يدفع الناس إلى تسليط وجهها. ما زاد في اضطرابها وأنها تذكر شيئاً ما حدث. بعد أسبوع من وفاة أمها كانت تساعد أختها على إعداد كرتيب صندوقي لباس أمها هذا باضطراب غريب يخبره عندما يمر على رسالة أخت بصيغة من الصور. فيحتجها إلى هذه الطريقة للجهولة. وهو يصل ألا تكون له مائدة. وبعد مضي أسبوع بدأ الرد لمسه ذاتي إلى الطبخ. حيث تعمل كولي كمنسلة وأخيراً بأن تقدم استوائتها من وطيفها كم كان يشعر بكراهية فعلها في المطبخ نظراً لما تتعرض له من عبث الزبائن. أنه لم يجد أبداً فكرة قيام كولي بخدمة الناس الذين لا يستحقون خدمتها. وفضلت لديه هذه اللباس. عندما رأى كاريول يمشي

مقارنتها

... وما هي الآن في طريقها. والسيارة تطلق نغمة أخرى من الزحف لمعت كولي فتشخصت بغيرها نحو أمها التي تشبث بأصابعه بحجة التلذذ. وكأنه يضع ثفته في أصراره على مواصلة الرحلة. وأخيراً قال يجب أن نسي كل شيء تركناه وراءنا. هذه هي الفرصة التي يمكن أن تبدأ فيها حياة جديدة. ونصنع شيئاً لنفسنا بدون أن نجد أحداً يتطوع من عزيمتنا. أجابت كولي وهي محسلة في وجه أمها

يؤمن كل شيء. وسنأخذ لنحلق الدخان في سيات أبطوانا لو لم نعد. يمكن أن يتركنا مزيداً من الليل. وسنعدنا على استئجار شقة جديدة. وفي وقت لاحق كان يكتفي أن يحصل على وظيفة أفضل. وأنت لديك العديد من الأصدقاء هناك.

قال بصفه

لهم أحصل الفصل في هذا المكان. أن هو التفكير في زواجه من واحد من هؤلاء الأصدقاء بعد تخرجه. فعندما تفكرين في الزواج لا بد أن يبيع الطيف لك على واحد من الأشخاص ذوي المكاتب. يؤثر لك حزناً. فلياً. وملابس فخمة. يجب أن يكون شخصاً مهذباً وقوراً لا يشبه كاريول بأية حال.

ولم يسمع كولي عندما تكررت الطلبات التكرية التي طالت في تلك الليلة. لقد أخبرها كاريول أن ذاتي سيأخذ. ولذلك سوف يرافها إلى بيتها. وعلمته أن تكون مهذبة معه لأنه صديق أمها. وما زالت تتذكر حينه تلمصها بها في صمت ثم تخرج وجهها بلون ادم عندما انزلت لرافه حول ظهرها. وجعلها تحرم. وقد حاولت أن تنفذه عنها. فأطلق بسككة. وأجبر وجهها على أن يقترب من وجهه. وألزمها الرغبة الطامة التي كانت تحرمه على ملائمة. لكنهما كانتا عجزاً أمام قوته البهيمية. ولم يتخطها إلا وصول ذاتي الذي أمره بالهجرة حازمة بالانصراف ووجع كاريول وهو يمشيها بعيداً.

والتفت كولي من ذكرياتها على صوت الأمطار تهطل بشدة. وراحت

تراقب بعده أسماء المكتشفات الأمامية للسيارة التي كشفت عن مفترق طريق
أمر تكسوه المياه والتي تصاعدت حلبة أمام ارتفاع السيارة وشعرت بتلفها
يجادل أن يغمر من الخلفها، وكانت الثلاثة تنبر إلى أن المياه بالغة العمق
لصارت.

«داني، إن المياه عميقة، وسنقتل في اجتيازها»

لماذا وجهه شاملاً تصويب الموت وهو يبدل جهده ليجتاز المياه وما كانت
السيارة تصل إلى الجانب الآخر من الطريق حتى تولف الحرك من الدوران
لتلاصق الناس كوكي، والطلعت إلى أعينها نظرات لوعة، وراحت تراقبه في
يأس وهو يحاول أن يبحث الحيلة في الحركة ولكن بدون جدوى، وكرر «داني
المحاولة ولكن الحرك أصغر على ألا يتور برغم لوساته وأهلواته. وتطلع إلى
كوكي ولمع غائلاً.

«أصعب يا كوكي، علينا أن نترك السيارة، دعيني أخرج من الباب الخلفي إلى
أولاً»

غادر داني السيارة، وفار عرجاً تحت انظر المنصب، حتى اقترب من الباب
المجاور لقفد كوكي وسد ذراعه لمساعدتها على الخروج، ولكنها لم تخرج قائلة
«أستطيع أن أسير»

ولكن داني حملها على قراچه، حتى عبر بها مجرى الماء، وعندما ولقت
غابت له.

«انتي بطور يا داني... أستطيع أن أغير أمرى»

انضم مزهراً بها قبل أن يبحث بحسبه عن الخدية التي لفتها السحب الماكتم
وتراقب بصره عند حدود نافذة شكان رزق منه حفرة غائراً فيها ولعل
همل تساعدين عند البصة التي تبرز فيها الصخر غائبة؟ أريد منك أن تنرجعي
إلى هناك لتحمي بها وتستريني. شاعدت درياً على الجانب الآخر قد يقضي إلى
أحد البورت بالطلب من أهله للمساعدة صامت كوكي.

«لا يا داني دعني أقصد صله» أنتي لست طفلة»

لحق شد

طيس هناك دافع للعباءة سوباً مساعدة اليك بأسرع ما يمكن»

ولم يتج لها أية فرصة لمعارضة، ولكنه لحاص على الفور في المياه التي تغطي
مفترق الطريق وواقفه، وهو يسبح في المياه العميقة حتى وصل إلى الطبقة
الأخرى، وتروح لها بما يدل أنه وصل مثلاً. ثم اختفى عن عينها حيث ابتلعته
الظلام الذي كان يكتفب انكشاف.

وبوقت كوكي في سكون تراقب الطريق العالي، ولرعدت السماء، فدلعتها
إلى الحركة، وشعرت بالقلق في تبابها والتفكير في أوضاعها ونظمت إلى
الطريق. ثم ألفت بصرها إلى تعليلها وراحت تخطو خطوات بطيئة وهي تنزج
بجهد ليمسها من الأرض الموحلة.

وتولفت كوكي أربع مرات لتسبح الماء عن وجهها ولم راحت أسنانيا
تصطاد من شدة الزمهرير، لكنها راحت تواصل سعيها حتى بلغت قاع الوادي.
وكان الطريق اللوي إلى النل ينحدر ميل قليل، وأدركت أن عليها أن توطئ
لكي ترتفع. ولم تستطع أن ترى قمة النل إلا على غير البصر الذي أهد
السماء فتهدت في يأس، وبدأت تأخذ سبلها.

ولم يحفلها خلاها على أن ترتكز بقدميها على الأرض الموحلة، لذلك كانت
تسعين أحياناً يديها لترتلي المنحدر زحفاً على ركبتيها وتطلعت أنفاسها وهي
تنتحب بأصابعها في الأرض حتى لا ترتد إلى الخلف فتصره من حيث بدأت.

وأصحت يده تسد بفراعه واليد الأخرى تتأبط فراخها الأخرى، ووجدت
نفسها تنف على قدميها فأطلقت صرخة خافتة من بين أنفاسها للتطمئة
وامتعت بعد المرحلة لمسح شعرها ولم حشرت لها أنكلرها أن داني نجح في
محاولة وأنه حاد.

وصاحت بأكية

طوبى داني»

ولكن الكلمات تهتدت في حلقها، عندما رأت أمامها رجلاً طويل القامة

يرتدي ثيابه واستطاعت على هذه القوى أن ترى في وجهه لمحة قصيرة سوداء
وكان يلف جواه الأسود اللون ورأته رأسه يمشي ويوافق عرق الأرض بقوة.

ولما سمعت كولي نحيبها، وإن بدت متلعنتة وهي تنحدرت
أنتهي... غصه... صارتنا..

أجاب الرجل بصوت جلد، وهنق
برأيت كل شيء...

ورأته ينظري جوفه، وسكنت نفسه، هن سرحل، ويتركها وحدها، ولكنه سار
بمخاضاتها حتى تولف إلى جانبها، ولا مد لواءه لها، فالتفت في بؤس الأمر، ولكنه
صاح ناله الصبي

«أما... لا تستطيع البقاء الكليل كان تحت هذا المطر»

ولم يصره أنه لن يتوقع أن يعطي معه الجراد، ولكن التفت إليه، ولم يها
إلى أن لد بعدها إلى يده، فوجدت جسمها يرتفع بلا جهد عالي يستمر أمامه على
الجراد.

وسأله،

«هل أين نحن فاهيان؟»

ورأته يلف جسمها بمطقة الرائي من الظلم، وكأنه يضي أن بجها السيل
المهمل لم أجبها وهو يمشي فوامها التسلق الطويل إلى صوم.

«هناك كوخ على الجانب الآخر من النيل... صعد إلى»

وحث الرجل جوفه على السج، وشعرت كولي يلف جسمه جرد في
أوصافا بالزهم من القسوة التي كانت تهرها وهي في ثيابها البنية، وكان عليها
بمعلق بلوة كلما فكرت في أن الرجل الغريب يمسها إلى صدره، ولكن هذه
الدقائق ضاعت في أهواء البرق وفرفة الرعد ووقع الخواف التي كانت تصطب
سقوط المطر، وبددت كولي الصمت الذي خيم على رجليها عندما سألت.

«ملا.. بهذا كنت تلمل الآن.. في هذا المكان»

أجاب سلفاً.

«كنت أبحث عن الحيوانات المرمدة»

«ذهب أخى أبحث عن مستحضر... وسيعود مع أحد تبعه على إصلاح محرك
السيارة»

لقد فاء.

ممن يجر على أحد في مثل هذا الطقس لظلاً عن أنني رأيت السيارة وهي
تعرض في المياه، ليل أن أخرج عليها، أن نسبة الماء مرتفعة الآن ولا تسمح بالسير
وحينها لمع أنوار عليه أن يبحث عن ملجأ يلوي إليه كما تلمل لحن.

ولم تترك كولي من ليرة صوت الرجل الغريب أنه على جانب من المطر.

فبدأت تنحدرت إليه ثانية، لكنها تولفت عن الحديث عندما لاحظت ملامح مبنى
أمامها، فالتفت جوارحه أمام كوخ مظلم، وأيضاً حتى استقرت واقفة، وهبط هو
بعمود، وتلفت إلى جوارها، إلى رأسها بمطقة، ورأها حتى الجانب وقطعه بكنفته
فأخرج بصريه حال وتابعت خطواته وهي تلملق حوله بدون أن ترى شيئاً، بينما
أفقه الغريب إلى اليسار حيث أشعل عود ثياب يده الظلام لليل، وأردت مصباحاً
أرسل نلحة من الضوء إلى كل أركان الغرفة، وتقدمه بصورها وهو يحمل المصباح
حتى تستقر في وسط الغرفة، ثم رجع الغريب أمام المدفأة وأهزم النار في المطبخ.
وبعد ذلك توجه إلى سرير يلمع إلى جوار المدفأة وتناول بطانية ودفع بها إلى
كولي وأمرها فالتفت.

بالحصى من هذه الديناميكية المبهمة، وتلقى جسمها في البطانية»

سألته لاشته

«أنا أين أنت ذاهب؟»

وتأملت قليلاً على ضوء المصباح، فاستحس عيناها عندما رأت نلحة تنق وجته
اليسرى، فأجفلت، ثم حدثت له لوقع بصورها على عيني برزقين محدلان ليها
مروء.. وأخيراً أجاب عن سؤالها للتلا.

«سوف أذهب لأعطي بشر الجراد»

تصمت كولي غلابة.

وَبَرَكَا الْغَرِيبَ وَغَارَ الْغُرْفَةَ وَهَتَفَ الْيَابِ وَرَامَهُ فَتَحَوَّلَتْ تَطْلُبُ النَّفْسِ مِنْ
لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَكَسَاهَتْ

بَلَوَ أَنْ أَتَاهَا قَتْلُ فِي الْمَقَرِّ عَلَى أَحَدٍ فَتَبَا مَتَحَنِي لَيْلَةً قَلْبِيَّةً وَسَطَ الصَّاحَةِ
أَمَّا الْآنَ فَهِيَ تَسْتَمِيعُ بِهَذِهِ الْبَارِ وَتَسْتَهْلِكُ بِهَا

خَلَعَتْ ثِيَابَهَا لِيَجْعَلَ لَمْ تَقْطَعْ ثَوْبَهَا الْبَلِيلَ وَوَعَدَتْ عَلَى ظَهْرِ مَقْعَدٍ بِجَوَارِ
النَّارِ وَأَحْسَتْ بِرَجُلَةٍ فَهَضَمَتِ الْبَطَانِيَّةَ حَوْلَ جِسْمِهَا وَأَقْرَبَتْ مِنْ دَمِجِ النَّارِ طَلْقاً
لِلنَّارِ

وَانْفَرَجَ الْيَابِ بِهَلَاكِ الْغَرِيبِ إِلَى الْغُرْفَةِ وَرَفَعَ لِيَعْنَهُ عَنْ رَأْسِهِ نَائِدُ الْبَصْرِ
وَالْفُكْسُ مِنْ مَعْلُوقِهِ وَدَوَّاهُ الْكَوْلِي وَهُوَ يَضَعُهَا عَلَى مَتَجَبٍ مَقْعٍ فِي ظَهْرِ
الْيَابِ لَمْ يَلْمِ نَحْوَ الْمَدْلَأِ وَيَدَأُ يَمْلُ أَرْزُلَ لِيَعْنَهُ وَغَدَمًا لِيَعْنَهُ مِنْ رَأَتْ
مَتَكِبِهِ الْغَرِيبُونَ وَصَدْرُهُ بِكَسْرِهِ نَحْوَ أَسْوَدَ فَرِيرٍ وَجِلَا شَاعِدَتْ جِسْمَهُ الْغَارِي
الْتِيَابِي الْفَرِيقَ فَطَلَعَتِ الْبَطَانِيَّةَ أَكْثَرًا إِلَى جِسْمِهَا وَلَكِنْ بَصَرُهُ انْتَهَلَ مِنْهَا إِلَى ثَوْبِهَا
الْمَقْعِ فَرَقِيَ الْمَقْعُ لِعَادَ الْبَرَا دَانَسَرُو بِطَارِ مِنْ عَيْنِهِ وَفَلَّ
بَقِيَتْ لَكِ الْخَلْقِي ثِيَابُكَ كَلْبَةً

الْبَسَتْ حَقْلِيهَا خَوْفًا عِنْدَمَا رَأَتْهُ يَلْبُلُ عَلَيْهَا وَأَزْدَاتُ فَرَعًا عِنْدَمَا تَلَفَّتْ
النَّدِيَّةَ فَرَقِيَ وَجْهَهُ وَلَكِنَّهُ تَرَفَّفَ وَفَلَّ وَهُوَ يَصْرُفُ أَسْبَابَهُ

وَأَبَتْ مَلَايِسَ فَاخْطِيَّةَ لَسَانِيَّةٍ مِنْ قَوْلٍ إِذَا كَانَ ذَلِكَ مَصْدَرُ لِقَائِهِ

رَأَتْ فِي عَيْنِهِ لَسَانِيَّةً لَسَانِيَّةً وَتَمَّ يَنْتَظِرُ أَيَّ تَعْلِيْقٍ مِنْ كَوْلِي وَفَلَّ سِرَاقِي
الْجَانِبِ الْبَحْدِ مِنَ الْغُرْفَةِ حَمَلًا مَعَ الصَّبَاحِ وَتَبِعَهُ فَرَقِيَ صَبَارَ بِجَوَارِ الْغُرْفَةِ
وَقَالَ طَا

بَسْرِي إِذَا كَانَ حَتْفِي شَيْءَ لِيَبْلُوَهُ بِيَا تَعْلِيْقِي أَنْتَ مِنْ لِيَبْلُوَهُ هَلْ آتَتْ
جَلْبَعَةٌ

وَجَزَتْ كَوْلِي وَأَسْهَى بِالْإِيْهَابِ حِينَ لَمْ تَفَارِقْ عَيْنَاهَا الرَّجُلَ الْغَرِيبَ قَلْدَ
أَسْبَرَ بِحَقْلٍ عَلَيْهَا ثُمَّ لَقَى

بَلَى أَوَّلِيكَ وَأَنْتَ لِيَعْنِي ثِيَابُكَ

وَأَمْلُو ظَهْرَهُ لَمْ يَبْدَأُ يَفْتَحْ أَبْوَابَ الْغُرْفَةِ وَوَارَتْ كَوْلِي تَبَحُّثَ عَنْ مَكَلَنَ
تَوَارَى فِيهِ لِيَتَرَجَّ بِقِيَّةِ ثِيَابِهِ بِعِيدًا عَنْ عَيْنِهِ وَحَلَّتِ الثَّوْبَ وَأَلَمَتْ بِهِ عَلَى
الْقَرَارِ وَأَتَانَتْ مِنَ الْبَطَانِيَّةِ مَتَلَرَةً تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْلَعَ ثِيَابَهَا وَرَامَهَا وَانْتَفَعَتْ
أَعْيَانُهَا عِنْدَمَا سَمِعَتْ الْغَرِيبَ يَصْغُ لَلَّامٍ وَأَمْرَكَ أَنْتَ مَشْغُولٌ عَلَيْهَا وَأَبَا فِي
مَامُنَ مِنْهُ وَجَاءَتْ تَنْزِعُ حَلَايِسَ الدَّخَالِيَّةِ وَانْتَابَتْ رَجُلَةً مِنْ خَرَجًا وَمِنْ بَرِيقَةٍ
لِيَهْرَ فَأَسْرَمَتْ تَقْبُ الْبَطَانِيَّةَ حَوْلَ جِسْمِهَا وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتُ الْبَلِيلُ عَلَيْهَا فَانْزَلَا
عَيْنَاهُ شَيْءَ سَاعُونَ سَاحِسِينَ عِنْدَمَا تَكُونُ صَعِيدًا

سَاسَنُورُ لَيْلًا مِنْهُ

رَاجَ الْغَرِيبَ بِتَأْمَلٍ لِيَعْنِيهَا الْغَارِيَّةَ لَمْ يَدُلَّ فِي أَغْلَاهَا وَعَيْنُهَا وَكَانَتْ
عَيْنًا كَانَتْ لِيَعْنِيهَا مَحْمُولَةً كَوْلِي الْبَاتِيَّةَ فِي الْخَلْقِ اعْطَرَفَهَا وَأَخْبَرَهَا فَالْتَمَسَتْ
بِأَنَّ فَتَاةً فِي الصَّاحَةِ خَشَرَةً

وَكَلْبًا كُنْتُ تَرِيدُ بِذَلِكَ أَنْ تَدَافِعَ عَنْ أَنْفُسِهِ لِمَا كَانَ مِنْهُ وَتَأَنَّ أَنْ تَقُلَ طَا
مَقْعَ الطَّعَامِ سَيَكُونُ جَلْفًا فِي الْخَالِطِ
سَاسَنُورُ كَوْلِي

مَعْلُومٌ لِي أَنْ أَلْعَنَهُ؟ فِي لَمَكَّتِي أَنْ أَلْعَنَهُ

وَنَحَرَتْ بِجَرَحٍ عِنْدَمَا رَأَتْهُ سَاعِدَتَهَا وَتَلَفَّتْ إِلَى الْخَالِطِ وَجَلَسَتْ عَلَى
الْقَلْعِ وَأَخْلَعَتْ لَحْسِي الْكَلْبِي فِي صَدْرِهِ وَبَعْدَ مَضَى فَلَاقَتْ أَمْعَدَتْ يَدَهُ وَوَضَعَتْ
أَمَامَهَا طَلْقًا مَحْمُولًا بِحَيْثُ الْبِلَّةِ وَالْبَطَانِيَّةِ فَتَكَرَّرَ كَوْلِي بِدُونِ أَنْ تَطْلُعَ
إِلَيْهِ ثُمَّ تَنَاوَلَتْ التَّوَكُّةَ لِيَتَنَاوَلَ طَعْمَهَا وَعِنْدَمَا جَلَسَ الْغَرِيبُ عَلَى مَقْعَدٍ دَمَجَ
إِلَى يَسْرَفَا قَالِ طَا

جَالَهُ لَيْسَ طَعْمًا مَقْعُ الظَّهْرِ لَمَّا وَلَكِنَّهُ سَاسَنُورُ

وَكَانَتْ كَوْلِي تَصَارِعُ بِيَدَ لِيَتَنَاوَلَ الطَّعَامَ بِيَا وَارَتْ الْيَدَ الْآخَرَى لِيَعْنِي
بِالْبَطَانِيَّةِ حَتَّى لَا تَفَارِقَ عَنْ جِسْمِهَا وَبَقِيَتْ مَحْمُولَةً تَغْطِيهِ كَتَائِفُهَا بِالْبَطَانِيَّةِ طَمَسَ
عَيْنَهُ مَرَّةً عَا اعْطَرَفَهَا أَتَقْدِرُ إِلَى أَنْ تَدْفِعَ الطَّيْنُ بِعِيدًا عَنْهَا وَهِيَ تَسْرُ بِبَنِيهَا

الحق.

وأخيراً نطلع إليها وسلكه

«هل يحتاجون إلى مزيد من التثافي؟»

هزت كوكي رأسها بالنفي، وراىته وهو يجهز على الطعام الذي كان يلا طبقه. لم يهش ليسكب لثمة للجاناً من التثافي. وسأته كوكي وهي تتلعد عضلات ذراعها المفتولة العظيمة وهو يقلب السكر في الفستجان «هل توجد مزرعة قريبة من هنا نضم منزلاً يمكن لأخي أن يملكه؟»

نطلع إليها بنظري كلها كوكي، ثم قال

«منزل آل سيسوند الذي يقع على مسافة ثلاثة أميال من مغترب الطريق إلى أين كنا نذهب؟»

أعزرت كوكي رأسها ونظمت إلى فرخ في التكمة. ثم قالت:

«للاكل مع خالتي. أخي جاني قال إنها تعيش في مكان ليس بعيداً من هنا في مزرعة.»

وضع عذاته. وأجزل نسجها وهو يسأله

«ما أسم المزرعة، أو اسم خالتي؟ ربما أهرهاهم

تحررت كوكي نظره المقهية، فتلعبت وهي تقول:

«أسمها ليلهلستا فرانجن، وهي تعيش في مزرعة سلاش آس. هل المكان بعيد من هنا؟»

تتأمل رأيت العزير يكسر وجه الغريب، بعد أن ردت جهازها أمامه ثم سألته «هل تتويع وصولك؟»

«هي دعنا. هل تعرفها؟»

طلع يلمع إلى الورود، ونهش وانقاد ثم قال:

«أجل، لا بد أنك تتعيرين بالورد، الذي يلفي إلى جانب التشر. وسأقوم بغسل الأطباق.»

جلست نساءه باصراً، وكانت لا تهي أن يتوقف الحديث بينهما. لأنها وجدت

«جاءت»

شخصاً يحرق خالته

هل تعيش خلفي، لوليا من هناك

«أجل، أنت الآن في مزرعة سلاش آس.»

تحررت كوكي بالارتياح، فسأته

هل تصل عندها؟

«كلا، إن أخي وهو زوجها ين هتلك المزرعة ويحكك أن تتولي بأني أعمل هناك»

وكانت التكميات تخرج من بين أسنانه المطبقة، ولم تشبهها نظره الجريئة هل أن تطرح عليه مزيداً من الأسئلة، وطلبت عاقلة في جعبتها. وراحت نواله وجمع الأطباق. ولم تستطع أن تعرف السبب الخفي في رجفتها. هل هو البهره أم الخوف؟

وتلقت من جعبتها، واقتربت من التكملة، وطلعت الهدى في الألسنة المشتعلة، وراحت نظره الاحسائي الذي واج يظفوها بأنها هي و جاني أنفلا من مزاجه. «هل أنت أسوأ على غصه التكويم الذي شاب صوته؟ أم أن تلك التلية للرجعة هل وبهذه؟ لو أن جاني كان معها الآن لاختلط الأمر تماماً.»

ولمست بحركة ورديها فالتفتت. لكنها لم تلمح أن استعادت عودها عندها رأت وجهها يرمع المصحات من السرور. وكانت فرصة لأن تشعن ملامحه الملتفت.

هو يجمع المصحات وورديها ثم قال لها

«تستحرين بورد من التكملة لما تحت أطباق المصحات.»

سأته كوكي وهي تجلس التواضع.

هزلي أي مكان ستقام أنت؟

راح يقلب النار، ويخفي بعض أعطى في اللسقاء، ثم قال:

«هل تتقدم. تحدثت على النوم في أماكن وعرة»

سأته

هل تعرف خالتي جيداً؟ أنا لم نلتق بها من قبل. وأتسلل ما هي طبعها؟

أجاب بانتهاباً

«أحياناً أجدتها عاقلة وإن كانت أريد الناس ليست دائماً صحيحين»

بدأت كولي تقول:

«ولكن...»

قاطعتها القريب لثلاثاً

«أظن أن من حلي على الأقل أن أعرف اسم الفتاة التي سأعطي البيت معها»

تصرخ وجهها بلون الدم، وقالت:

«كولين ماكغوير، ولكن يأتي بنتيني كولي - أنت أحمق لسوكي عندما

أريت لتبنيك، أفزعني الزعد من قبل وعندما عثرت على ريدا الغضب عليك

فزعيت منك، وأظن أن منظر التربة للجاني، منظرها ليس سيئاً بل يبدو كعلامة

للجسالة في حركة ضلوبة»

وكانت كولي تقول بالحدة أن تعالج الصدع الذي نشأ منها وبين القريب

ولكن إيمانه السافر كشفت عن فشل نظريتها، فطغلت في عجزها وقالت:

«أصطف... كان الأجدر بي ألا ألقى بكلمة»

قال مرهقاً

«لا عليك يا كولي، إن مفارقتك اختلعت عن الوصل الذي يمسك الناس به»

صمت كولي بهطالة

«تفقد النبرة»

وافقت أن تسحب الكلمات إلى جوفها في اللحظة نفسها، لكنه حدث لها بعد

قليل أن يتدهش من مشهده ليطلق «نور الصلاح» وكانت ألتمت النار لتسقط في

الشفة خلفي بهزولها على المكان المظلم، وتراقص على صلابة وجهه وتتبدل

أخذت كولي الملل

«لاني كسفت... أنت تفقد»

قاطعتها بصوت رقيق

«يجدر بنا أن نعلم»

ذهب كولي الاضطراب، غصصت وراحت لحدق في النار، لكنها رفضت

رأسها، وتطلعت إلى الرجل الجالس على المقعد، قرأت رأسه يستريح على ظهر

المقعد، مقلد الميت، وكأنها أحس بنظراتها ففتح عينيه... وانحصر بصره

نحوها وسألا بدون أن يلتزم من بصره

«ما الأمر»

سأته كولي

«لاني لا أعرف اسمك»

قال وعلى شاذيه إيمانه شاذية

«جيسون، وأصدقني بتأديتي جيس، طابت ليلتك يا كولي»

«طابت ليلتك يا جيس»

٢ - اهل المزرعة

ولم يلجأ لوائمه غالباً ليعطه سبيله في هبوط المتعذر، ومع حركة خطواته الرشيفة، اخذت كوكي لتأهل لول ظهره، صاحبه جيس وكان السرج يتأكل بحمية لانيه تحت اشعة شمس الصباح، وفي بدء به الطريق قلب الشخصيات بجوار سيارته، يراقبن رصيفي وعرفت كوكي أنهما لم يعرفا بعضهم أن الشخص الآخر لا بد أن يكون صاحب المزرعة التي طلب ذاتي مساعدته.

وهي رغم من أن كوكي شعرت بريناج لرواية شغيلة، لكن الحزن الذي اهدأ ليه الأمل لم ينتشع مع نور الصباح، لأن وقبلها جيسور كان حلاً في حديثه معها في هذا الصباح لقد طرح فيها بعد مخرج الجرد، وعندما عاد حال في مريحاً، ووجدت انخس من ارتداء ثيابها، واحضد القماني الذي أحدها، أخبرها أن المواد أصبح على أمه الاستعداد ليعملها إلى أمهها وكان هذا هو العمل الجديد الذي دار بينهما خلال الخمس عشرة ليلة الماضية.

كانت هناك استغلة جديدة تحت كوكي أن تعرضها عليه، كانت تريد أن تسأل من خالته وعن المزرعة وعن كل شيء، ولكن الشغلة المظلمة، والملاحع الصلابة أغلقت باب الحديث، ولم تلبس، عن ثوب لم تلبس على جريئة من استنهل غير أن الفصحى التي كانت تسمي في توصافها أوصت إليها بأن هذه الأجرمات تنظر لها.

بدأ وجهه فاني جفاً وهو يسعد كوكي على التزول عن ظهر الجراد، كانت

هينة قلقتين عنده رأى توبها الترحل وشعره الأثمن مما يعني بلا شك أنها صاحبة متاعب.

وكان يرضى في أن يعرف ذلك نفسه

حق أنت جبر يا كوكي،

أكنت له قاتله

جابر لا يغيره

لاني جاني وكأنت تطوف ان يلبث قلدا

مستوب لـ من ليه اسمي لكني ليه كانه مرتفعه وكعبه من عليك، خالفا على حياته من صف العالميه ليني امركل يعني.

أجابت كوكي وقد اضطع وجهها بحسب المتصل.

كل يوم على ما برام هناك كوج على الجانب الآخر من السبل اعطيت فيه ليني.

والجيت يصرها إلى حيث بلغ جيس ممدود مع الرجل الآخر وتبع فاني صرعا نحو الرجل الذي جادب معه على ظهر الجراد، ثم قال

جيسور الطوبى بالكل، لكنني لم أعتد بكراً بتلك في العصور هينة.

تطلع فاني نحو الرجل ثابته وبأسف.

على حاشية سدانة طيبة.

جابت كوكي وهي تنجب هزات اللسلة التي تراودها

جابر كتب خاتمة في ماني، آخر لكنه يمد في مريعه شقيق روج الحالة فيلهلينا، انها لا تلك للمزرعة يا فاني.

لاني جاني

ما عرف ذلك

وجابر من يكون سيده متسكاً حتى لا تنزع كوكي بأي حرفة قد يعث الاضطراب في نفسها، ثم ارتد فاني

دخلت ثيابنا من السيرة، فقد بثنا ثيابنا ليلة الأسير.

سأله كولي:

«هل سيؤثر هزلك السيارة؟»

أجاب قاتي:

«ليس قبل أن ننتهي من التجري ونفوز بمصيده وعلى ذلك.»

ولم يواصل حديثه وإنما قطع إلى وجهه تعقبته رارا القلق في ملاحمها فلرأى

الحالة فلهذهما لم يستطع ولم تبذل وسوقه خائفة من اللعنة عليها الصرعة.

ليس معها لحد ويسمى لديها وسيلة يوزعها بها وحاول قاتي أن يستجمع

شجاعته لاحتلا

ولا القلق يا كولي. مستعصم الأمور - أعدك بذلك.

فولكن يا قاتي - دعنا نبحث بوجه.

فأعلمها الرجل استعداد الرحيل، دعنا بنا رجل الأعداء.

أجاب قاتي وهو يفرق شقيقته إلى مكان الصناد حيث يكف الرجال.

«يا سيد سيحبون».

وراحت القديان الزرقون الملبسين ثيابا عتيقا وهو يندم كروب

إلى صاحب المزرعة، إلى حين كانت علامة قاتي تلمح وتلمح وهو ينطلق إلى

وجهه، فجلبت نصرته القديان التي برزت واضحة بين شراخيه كذا أسرته

لغراب عيشه للثقلين ولكن في هذه المرة قاتي لم يفرح بما يدور فيها

أو السبل جيمي لأنها كلما فرق وجهه دمد قاتي يده ليصانع حرس

للأعداء

بالرغم أن لتكراره لأفعاله يشبهه

ومن حين يده ليصانع قاتي وهو راسه مغميا، ثم امسك الناصب إلى

أبيه يده قبل أن يتخطى حوله مبنارجه القديان وراءه حقه قيمته ثم موح بهما

موقعا، ولما يستجيب جولا ثم يصر صرخة عنده يها كاتت كولي شاحبه

بنظرته، وشبهت إلى رصدها عندما سمعت سيحبون يقول

«لا - أنه رجل يفر».

وتقطع قاتي إلى سيحبون في ريشه بخلافه روحا إلى يده ثيابا الماء

ولكن صاحب المزرعة أوقف يقول

«يا سيد».

وحس قاتي وسبقته في هذه، في انفسه الأمل إلى جوار سيحبون

وأعلق باب السيرة كأنه أخلق آخر باب في لفة هروبها، إذ كان عليها أن

يراحية المجهول، من تلك اللحظة

أضحت تصير الصباح نسل من الستار السند وتنهض على الفتحة المائلة إلى

والله، وكانت الضباب في الخارج يفرح بمجيء صبح الصباح، كليب تدفق

كولي تستيقظ وتستعجب الفتحة، وراحت تلعن النوم العميق في جنبها.

وحسها غصت عندها، انفسها لشفة روية الذكر لرب الذي يخط بها

ورطت كولي «أليس إلى هنا»، فاستمرت على السرير لت ركبته، وللت

لراحها حيلة وراحت إبراره أحداث الأمل، وهي اتفق بمرح في الزهور المرتفعة

على نوري الجدران.

تذكرت رجلها في السيرة التي كانت تسعى صفيحا إلى مزرعة سلاخ أص

يب القصة بجمع على المسافر من الثلاثة عاصم الأكر السواء مثل كولي

رسلت على ملوك قاتي الغريب، صعب سيحبون هو الذي أثار

صوتها من حديد أنها لتلك أن قاتي حرف لسانا رجع لفته، لكنه لم يفرح

بوجه من التفاصيل

وتوقف السيارة أمام سرور من طابقين، يتألق بلبه الأبيض وسط غصان

أشجار البروط تحرق كولي بالفرح جبال انظر لكن الفرحة تهدت عندما

فل سيحبون

أسف قاتي - يدو أن الرجل نفس يهلي الآن في الشرفة، وهذا ما اعتد

لكن على أن أصبح له

وما كلاب كوفي الحصول سؤال داني عن بصري حديث السيد
سبسون حتى وجدته مقلداً يفتح الباب ويختر السور بفتح وهي
لحاور ان تزل البقع عن كوفيا. ولعمد انسيط خمرها لشمته. ثم اخذت نطق
ظفرها بظن حينما تصوب عظمه مقابلها للشخص الذي انشأ اليه سبسون
طلب الرجل الحسن

كان يجلس على مقعد متحركة ولده سبسون باسم يس مالحج
فقطعت اليه كوفي، ووجهه اتبه بالمرحاة السوات الى سر طعن ذي
عينين وورلوس جالتا بذلك من وراء شعر حاجبه الكسيف، وراسه انكسو شعر
ابيض وحصلات ومذبه. ولما كتمت بشرة وجهه لفتنه به سوء حاله الصبية.

احمد السيد سبسون يخرج له ان فاني و كوفي احدا احبت
ليهلينا، ولها هذا زيلتها كما اخبرها بما حدث لسيولها، وانها اعطت القليل
في ممره وراح بن سالحج يرايها في مرمى آتاء حديث سبسون
ورأى بلع الزحل التي نطحت ثوب كوفي. وانكس من منظرها فظهر احبها اليها
ليسا مسرور الجمل علم بن بكته فخرج لها. راعها نال بختها ماكرة
هكم كتمت روجه اخر لا تارب الظلمة في غيبها سوجود الا في حديثه
الرهور جمانت اليكيا عدا.

وأدار مقعد المتحرك وتركها. بينما كان يهد به كاتيف المظلم على عتوبها

وطئت الخالة ذات الشعر الابيض غرقة يوم كوفي التي كانت ليلتها في
الغرائس تشديد شريد الاضامات ابدال لها

جعل استغلب الآن يا عروزي! كان الاخاء ينادي عليك، فقلت نفسي، وهي
الطيلة المصغرة تتشر في نومها هذا تصيح.

سألتها كوفي بانزعاج وهي تظفر من تراشده

ماي ظفري هل الوبت متاعر حفا لا توبه ان بطن ظم بن اتني لثامرداني
في يومها

وتصيح

وتخرب الخاله على كوفي و عاني بان ينادي السيد سالحج باسم
بن برام آتة لا تربطها به أية صلة قرابة حينئذ.

فالت فوحيات وهي تصيح كومة عن الملايس في فرج الحزانة

افرى ساراي بن فوكيا عاني غلب بعض صلابته استغيا كوفي
باصرك بذلك ولكن ميله النهر شوب كل فيه الظري الى غبه الظفرة
اصحبت حينئذ وهذه الطريقة.

ووعب فيلينا نوره باليه وبردوا بهند غزاله قبل ان تصحبها في
الأمراج لم تأتت قور.

هالجب ان حرم سرك في الخواب لم يفت ذلك مثل سكراته.

وتوجت كوفي بحر المرأة النعيط ارتد وراحت غلط تجرعا كات ثلث
بالفيل من صلابته الرقة ولكن فيلينا فوالجر ساريت حتى ولدت
ورادها. واتاح لها غومها ان سدر في خراف الطون من كوفي، فقلوب الرقاة
عليها وبدأت تساعها بطيرا، وكانت لها.

متحرك اصحج الى تصيد حبيته ولم ان اطفه رورالي كانت غنا لأفكرت
بعضه.

ترب كوفي وسيد في صيت في السيل الى ان لمر الخالة بانها لم تصفد
برما شعرا على به اخصائه وتكن الخالة اوارب الخلاء بحوها، ورأيت ذاتها
اصحج طلبت الظفر جلاء اخر فتصفا كوفي بصرها اليها، وراحت
تصعبا فاسين، وظفرتها مسحة الاظفر فوق حبيته فالت لثامرد.

باصحي يا عزيزتي عرفه شي سدم عجز علفا بغيب على حيائنا
والسيد لم تقب لنا وروحي من اي اظفر وبكنا الآن اعطس انه
و دني سحبي لا ابد صطيد لا بد كيا قري اصحب شيها فلما بالنسبة
به

اجتشد كوفي وتزلفت لدموع من عبيده ثم قالت

واي حالي

وتصيح

ويزفرق المروج في عيسى لثلاثة أيضاً. ويكسها بذهب جهدها لكي تكثر كسوها
وأخيراً ثالثاً.

وصف يجمع به أن يتسند ولا تقوى والكماد ويحسب به أن تسهر في
بارئها. توبك لقد اختلف معنى طلع الاقطار في الطين الأول أسرى
الأنه

أنتصب الخلق وهي بدع القضاء برح على القراس من أن تعاقب العرفه عليه
الروح. وعندما غاب معها استوت كربي جالسة على الفرائض لاجه وضعت
فرضها فوق صبره. والفرج يكاد يطير عليها لأنها تفسر بأنها مرغوبة
وبسره تخلص من ملابس الترم وطاب روعي لها

وضعت كوي يدها على الصابرين وبنات تفضل لمرجاة السيف ومنه نكه
يطبخ الدرجة الأخيرة. حتى الخلق احد الأبرص يظنه عن المسالك ومخرج رجل
بحيل. اسود الشعر وتناهي في سمها صوت من سادج صباراً من داخل
الفرقة وهو يفر

وهل اجبرت جيس بانني أريد عري كاملاً من عبيد حذر الوقت اتقي
يجب أن يعرف فيه أنه ليس من حق أحد أن يذهب عن ثروته عند ثلاثة أيام
بدون أن يتفلسف كما أراد أن يصرف أين تضي هذه الفتاة. وصارنا كلنا
ينظرنا. اجلب وهو يوز رأسه لير أن يلقى الباب
تأجل يا سيدي.

وعندما استدار ليراجه كربي وأب ملائمة حذب بالاحترام ولا حظت أن
وجهه يحل وشعره اسود وانحرفت شفة عن تنفسه رايحه عندما وضع يصره
فمها. وقد يده أعيا. وهو يقول.

بجسناً. صبح كبير لا بد أنك كروية تثيرنا فقال به بكل شيء عنده
حدثت يدها به بخورها. وقال:

لا كفي حالكم.

بسطيح أن أقوله أنها تبيت أن تخطبك على دنا جوي لمروءون ابن است
أرجل الكول.

تطعمه كوي حو العرفه للفتاة وتابع كوي نظراتها خالداً
حان في حالة طيبه النوم أين كتب دعبه إلى فرقة الطعام.

فوت رأسها بالأحباب. لفرقة يفر

وصاحبها أن استطاع أن أمكن طر بلا لأنه على الذهب للبحث عن جيس.
والفرقة في التابل لصال. وتكلم بجوده في مدرجه
واستند بمرمها. ولقدما غير الصفاة. فسألته

هل التقى قني مع السيد. سألني هذا الصباح.

ذلك حارفاً من حياكته. شططه مطوى العرفه

لبيت الفتاة

دارج إلا يكون أني لد الضيفه.

صحبته كوي ولعل

بأعرف خال بي بمر ككل صحت له الفرصه وأعتقد أن دورك أن لا ويب
في ذلك.

قلت كوي. وقد فرغتها روحها بمرجة وهي تدخل أن غرفة الطعام.

هكذا من المروءين أن لاهب للصحف أتد صا الصباح.

قال كوي. مداعبة. وهو يسحب مطفاً لنفسه عليه كربي.

مروءتكوه عليه بالاحترام. توبيها حقهه لندون طعام الاقطار.

زهرته ضلبي التي كانت لهدس إلى المائدة اللينة.

كوي كف عن قته بضافته.

جالي مزح يا حالي العزيزة

ولكن أفرح لصد شبهه كربي. وكانت الفتاة تخدم اليها الأطباق الثلاثة.

ولا تجبري الفتاة له يا كولين. اسرع يا كوي قلن تاتيل في الخطرك

روح قوي بيده صعدا كوي التي وسعت بصعوبة انفسه على
تصفية روحها على حينه ونصفها بدار تتفرق كطعام لم يجد امره تنبيه
فقال اكله:

مجلسي كولي لم تأكل شيئا

اجابه كولي صغيرا

باسم لا سر يادى رعبه في الظلمة في اى حال لا وس حيلة ولا استطع
ان ياد ودمه

ولدت العجوز لهزجة وللمن

مستعرجين بالاعتناء لذلك داب يوم ومن ترعبي سحابت انا متاكدة ان هناك
كثيرات من عرصات الاليت بمسلكه على كرامته

لااب ربي محارب ان يخلي على صوته بها صرح ليعطي الخرح المفضل المني
بذبحه

ولكن العرصات يطمعن بوجوده بجليله

قال الخالة

انكنتك سب فبحة كيا متصورين يا كولي، انه مجرد تحرب يمكن علاجه
والان لا فرقة من طعنه، اني بنهادر بربه واولاده على الفرو في سكنه

بعت، خالقه من ملجعه، وراحت نسوي شربا بديها، ليلالات القروان في
اصبعها، ثم اودت القور

لا تضللي بماحيات كوي

بهشت كوي يدورها وهي تقول

بالطبع لا يا خالتي

ودعرت سائلي لا تقربان على حكي وهي تسير بحر لكتيم وسالت نفسها
ماذا تسعداني ياخرف من ان شخص ومن في شي عاتى كالى بلف داتيا ان
جوارها يتشكي من القواعد المبرجة لكتي و هذه اليد لا تجده وعليها ان تجيده
المزلة وحدها والرجل الخرس على المكعب المتحرك لا ريب سيسر منها انه

عريض يجرى أمها لند ولا بذل العلم ين يعاني من تشككه بنسبها امها
كانت لا تحب ان تلوم كولي باجراء أي تعديل في البيت، وتتسكك في عتبات
عليه وهنا يلربسب لشعب القصر بن بوجدها هي و اسي في البيت
لكنها يتبعان الفرجي في منزله ولكن لم تحب من أمها. فنادى اذى ليل من
بن:

تألق برو في حينه، نصف طرف باب المكاتب، وسجنت مبرنا أجنس ياول
بخطي بمخفي

حطت الى داخل القرفة. وكانت التناثر صدقة فوق التواء، لمحب طوي
الصباح، بين اللام بكسر الجدران ويتبع الكابه في التكرار لفتنه الى الرجل

الأنثى الفاج وراء المكاتب وساطفه يادب

دخل رغب في ان أصبه النور

ود قاتلا

هذا الأمر لا يستعجب المرء

فذلك من لبلاء

من الهبة استعمل الكهرياء في وضع النهار انه لغير للفر

الفرح فيه وهي مفرقة

استطاع ان يريح الستار سباب

أدت نصرين على خلفه، ليس كلفه

مكتسب تقى مزجا من القصر

صحت لزجي الستار انا كان هذا بمرافه

مفترق كوي صوالص واذا الستار جانيا ليسحب لفضو الشمس بن

بصغر الفرفرة لفلل سافرة

محل طلب لك الأمر تعالى عن واجلي والان استطاع ان يراك جيتد

انفتحت لأمية، وجب منوه، واجتبا بظرائه لصلان فيها، وتبعوت أنها

الهي روجه الفرة الشفرة التي جعلت منه اسنك، ومنعته قليلا عن الشياكة،

وأخيراً قل

«ألا تصعب علينا سحره؟» وهو كانه سميت تشيطة والآن عشتا نتغن العمل الذي ستفهمون به اعرفي انه لا يمكن لانسو يعيش في بلا عمل كل شخص عليه ان يجري على روقه او أن يعمل وانت ما العمل الذي تصعبين له؟

جابت كولي:

«استطيع ان اظهر وأظف البيت وأقوم بالطبخ على الآلة التكايلة ولديها مديرة منزل والبيت ليس كبيراً يحتاج الى اثنين كما أنتي لا أحتاج الى مساعدة على الآلة الكتكبة إلا لثلاثين شيئاً اخرها»

ولكن بتصرفي أمي على سنوات.

ولم يرد لها جواباً فترجع حصة من مقعد المحرك ولعل

والست في ساحة الى عرشه

عالت كولي متلعثمة وقد ارتست خطوط لفتل على حبيها:

«التي - التي لا تصعب»

صاح بن وراح يمسح شعره برأسه.

«اخرجي... اخرجي من هنا»

بدأت تصرخ تفرل في عيني كولي وقالت:

«اسفك، أنا لا أحسن مزاوله الطبخ من الأعمال»

«سأسم لك عدلاً لثلاثين به والآن خري من هنا يكتفيني ما سمعت من ليد»

هل أله حال ان خلتك ستحتاج اليك نظرك او ياخرى

نهضت كولي من فوق المقعد وأخذت يسي في اوصافه ومن سلال

الدموع التي ترلفت في عينيها رأت من يثقت بحبيب في مقعد المحرك

لقد عظمت كل شيء كان عليها ان تفر من حاسبة التكوين لتسكن عملة

عجزه. وكان الاخرى بها ان تكون ليلة معه وقد ارتكبت قطاين مند وصولة

اوليا مع حيسون - والثاني مع العم - متى تنظم كيف يظن فيها

وعندما يلف كولي باب المكتبة الطقت وراءها وانجبت نحو العم بن

وراء حيسون

وهي تبحث عن كتاب تعالج بها خطاه ولكن صورة النجوم التي رأتها حل وجهه جعلت الكلمات توثق في حلقها، فالتفت الباب وراها

وبعد سلمه لجواب في اليسار القليل حيث كانت حلقها منهكة في عملها بين الخمر وكاتب الخالة رغب في قفازا وأمسك مقصداً ونشع لعدة من الفلر قلبي وجهها من أشعة الشمس. فاختبرت كولي مئةاً بطء، وحاولت أن تصرخ بكلمات لتشرح ما شغلها في الظلم الذي لم يبد لها وبين العم بن. سألته حلقها

عجزت كولي: «أليس كل هذا الوقت إلا لحسن التورود ان هذا أمكلاً»

بعدة لا تكذب من إدخال السرور الى قلبي اليوم حبة رقيقة والجزور

يحت وتفتحت. والعملي وعلى المكاني بالوجه الزكية. »

وانظرت بلادة في قلبي لا يبد لها كلامها من كولي التي كانت مشغولة

عها بأسلوب اللحن التي أثارت حواراً مع العم بن. سألته الخالة:

«ما الخكة يا عزيزتي؟ ألم يتجع حديثك مع بنين؟»

هزت كولي رأسها في وجع، فترجعت الخالة اللسان من عينيها، ورفضت

رأسها لولي كلف اللسان. وسارت به نحو مقعد بلع تحت شجرة بطوط وأربعة

الطفال ودفات لها.

«ياخي... ياخري بكل ما حدث»

بدأت كولي تسرد ما حدث، وكان حديثها مصفراً غير مترابط والعم بن

الأمر ان لم المحرك بالكية فحاولت لعل أن تهديء من روحها، وعالت لها:

«هلا كان الأمر ان أنتي الى مدى حاسبه التعم بن. لرفه. أنا والآلة

أله سيترك لك فها بعد عا يتر من ليد يجب ان يصور نفسه أنه لا يعتمد على

أحد ويود يجد نفسه عاجزاً من القيام بأمر ما تنهيه لثورة عاربه انه يعرف

كك لسب من الفرج الذي يعتبه بتورده»

أضدت كولي يئس وهي تروي أصعبها في عصبيته وبخراً خالف

حازم تلكه في قلبي... لقد حاولت أن اعطرك به»

من الأنف أو الفم أو غيرها من الأعضاء من الأمور التي يجب أن تكون
تورمها

يمكن أن يكون هناك ألم في

والأثر الموضوح لذلك أن يساعد على تحسين العلاقة بينك وبين
أنت صبرا على إثارته

جلا

وبذلك يكون السطح المبرح، وراحت الخوف الأيسر في وجهه عاتقها
كانت،

وعندئذ فكرت بنياطيني يجب أن يكون الشيء قبل الفهم لئلا لا تتجهين في
الطبع، وفطنت من عالمي الجهاد ثم اعلمته أنه كثر من مبادئ السلام
معه

بقيت من الفهم بها كانت العلاقة تلي تطلعتها

وهي نقطة لم تكن مثلك في تلك الفترة فوق حيوته والآن انظر بنيتي من
عقليته المبرح من وعظمت المثلين كما كنت تكون وحس لك مدية
بقيت أمرك يا عالمي

وذهب كوني بحر البيت، وظلت من الباب المظلي إلى الطبع كنت ملهي
للطف بعض الحضر والى، وسرعة وظلت إلى بئرنا وظالت غا
مداني الفرح أن كان في وسطك أعظم أروع الشيء لأعظم لهم من
أجانبهم المثلنا بغيره

بالأثر في علي الولد، والصبية على الصفة والشيء سيكون حشا بعد قلبه
قال كوني وهي شعر بخوف عيون من صبرة لتزل
صاحبه اليه بعد أن أحس وجهي

فأنت كوني بوضع كرات من الماء الباردة على وجهي حتى انشغل الآخر
عنها وكأنت رجعتنا شامخة تبتت بقرصها حتى تفرجنا بحسرة وشعر
منحسن والضحك فاسترعت عذبة إلى الطبع، ووجدت أروع الشيء فوق الصبغة

مع الصبر والصبر

قال كوني يحيى لحمل الصبر

هذا كثر ترغبت في أن أعود إليك وساعدك في الظهور فاني على استعداد
للأفلا

قال كوني

وهي أفرد ما ظننته لثابة عشر عاماً واعتقد أنني أستطيع جوارحه العمل
لثابة لثابة أعظم أخرى

فكانت كوني مدوي أن تغلب بكلمة، وشعرت بسعادة وهي تسمى حور
بكتب الدم من على الأمل لثابة أن يعرف من أنها لا تكن في صغر
عصافه حور، ولكن على بعد ظفرت لثابة من الباب المصروح، فأنشأ إلى
سبعها صوت حور، وخرجت به حور بدت إلى من لثابة

وهذا أربعة رؤوس من الطبع في الفحص

قال من بالظفر

كان يجب أن يمتد أحد أنفالي للبحث عنها...

قال حور بصوت يشرب بركة الصبر

كنت في حاجة إلى هؤلاء...

قال الكون بغيره

نور حور على لطف ذلك كثر أني أنه من الأنف أن تترك العمل بانياد
قال حور بصوت حور، وهو يركد على الخارج كلبه

ذهب من حرف من لثابة الصبر، أنني لن أتزل على وسأبقى هنا طويلا بكتب
بوصة واحدة من أروع الصبر، ويجب أن نقبل هذه الحقيقة

وبعد الفهم كوني إلى أن تسر حتى الترت من الباب لثابة الرجل
أمر بعض المكنون بجل بصره على المكنون لثابة الجالس على المقعد المصرك

وكانت حرة والكراميه برسمت على وجهي، وهما صاح من
يجب أن يوصل من يحصل لي لثابة على حبه لثابة من هذه الأربعة

فلما أتى في خارج للزوجة.

وفزع كولي عندما رآه منه بين يديه الغضب لمعه كليات
جيس التي استولت لثلا بخرقة.

هنا لا تستطيع أن تعمل شيئا، فضلا عن أنك لن تستطيع إذا كان في وسعي
أن أفعل. لأنك تحتاج إلى حوس المال سيد في اسرع واحد كل من. بينه
طوال حياته... أنت تحتاج إلى.

وحركت من طعنه متحركة في موره غصه فوضع صبره على كولي فاحمل.
وأخذت صبره. ففلات كولي.

فاحضرت لك الثاني يا عسي.

وحيم الغضب على المنكر إلى أن قطع من عاتلا

فاحضرت يا غفلة

فرغت كولي وذلك إلى العرف المرح لفحص على انصبيه وكثر كل
مكرو في سائر رقيب. هل سيخير جيس العلم من قتها ففقت انصبيه في
كوجه الشد انصافه؟ ماذا ستفعل؟ حاول نعم أن يقدم جيس لها ولكن
يبدوان من لم تكن لديه أية شيء للكلام

وضعت الصينية على المكتب. فقال لها

فأشكر الله... يمكنك أن تلهي.

هز رأسها واستندت وتخلعت إلى جيس كثر ما رآه غير طين الحق.
وال كانت لحيته له أوشك أن يغطي طيته. روات عينيه الزرقاء من الترويح
تعبها. فترددت عليه أمه وهي تشر أنها متعبه انه بالرحم من حونها
صه قدامها حدث في ذلك الليلة التي مضت معه. وحط جهمها لتتوب إلى
رشدتها ولم تهرب من الفقرة.

٣ - زهرة أم أميرة

وقفت كولي في غرفة نومها ورثت تطوع من النافذ. على نفسها ظاهرا
بلا زعي فقد رثت درجات العلم وثبتا لتسجل لوجده. لأن الحانة أميرة بأنهم
أصغر مند سوات طويلا أن يراعي الجميع لها أمية عندما يتناولون طعام
الغذاء. صحيح أن لور يحصل الجلس إلى المكتب في قهارة انصبيه لكن صوته
متكون مرربه وهي لتتلف لاه عجا نورندي تباها أمية ففعلت هذه انصاف
صديدا وسحت جراً منشأ فدهمهم إلى الاكبال على الطعام ووجدت كولي في
سنت حالها روي القيد. كن أن متى هذا المرحوف بعد الساهر انصطربة
تلى كولي جها

كتب كولي روي في حلة البيت القديم الذي راودها طويلاً بمحراثه واسعد
ومرعب والقاتل حبابه عطفه. متى المنكر من وجهه لشخصه كعربه بالرغم
من حشرته. ما بدأ منه طهره. ما في أعماله ففعلت كولي في انصاف طرية
لا تعرف كجها السجاد له تدمر اصحابها بالامان وفكرت في جيس. ورت أنه
الشخص الذي لديه تلفتاج لكل حبابه. انه الرجل الذي انصاف من انصافه.
والاسر الذي جعلها تشر بالامان واغياها بالرغم من الحرف الذي يسه في
أعمالها

تطقت كوكبي الى لغرض الزهر اللاترا في ثوبه وشكره صلي لانها
ازال بلع الطين التي بولته صحيح انه لفضل سبيل ولكن كوكبي عثره
لما انه لا يدور بتبالي لحالة الفسوخ انه ثوب رخيص مع انه يشتهه عن
بالي ملاسها لأكب اشهره بظريفه ولم يكن عذبة من احد

ولفت بصورها غير التاجده وانتبهت البهجة عندما رأت حليها بهر بولته
اعيد به حانكس ليعثر غرضه وتوجد فرجات الفسوخ وسرعه وتوجه الى الباب
في تلك اللحظة دخل آخوه ، فصاحت فرجا
ه دلي ، كنت اترك قديما

التي بهرعه على كسوف وسرا فبهه انهم بهر يقول
وهذا كنت تعلمين طوال اليوم

تبدلت كوكبي بهورها للقاء
هوأت ملا كنت للعمل طوال اليوم؟ فبت ميل من سخطه وظنفت وحولت على
حانكس الفسوخ
سأل بهمة

هالا يكتك ان لغني أين كنته فسي ان؟
صاحب وهي تستش طلب عيلا من رائحة علبت من كتبه
والد...

لل وهو يخلص ألبه نجتاز المدرج لأخيه من الد
هيدا الي بتطيل حطاف الفسية

صحت كوكبي وفات
وسكين يا فتي

وراحت نورج يد في سحابة وفيما يجتازن اتصاله في طريقها الى غرضه
وقالت له

هشكرا لسا... أسبح من القروض لم مرثي شها ديقة عتعدا تتناول طعامه
العلمه والا رغبشت الحفلة ان تسبح لك بهاموس الى المكشك هل حرف مقرا تحي

فوجد بربك التباب لتناول طعام العشاء

قال وهو يحمل اقواله بهمة

جاءل سوي الحبري بذلك والا... أحيرتي ملقا كنت تفعلين

صحت بهمة في دمه وهو يقول

هالا نبي هل تحسنت الى التكهيل

جسب كوكبي على الفرائش ولقت

جاءل

وكن ليكرها لم كشرت باللقابه بهر ما كانت تصور حول عذبة التي من

هالا بن و جسي وعنه عالي بساطا

موقيت سكرت القفاة

هالا جح ما برار في عفا انه لا يعرف ملا هو بهر من

رج دلي رجع كسي فيصه الى ما قول مرعبه ويصل على تصويها

والبس لالا

هالا غني... الحبري عني ساتر لي دفع خطاب الفسوخ فها ، فاكذ لي أنه لا صالح

صحة

صحت كوكبي بهورها ، وفلت عمالة

هالا رايك فيه يا فتي

يحول فتي قليلا ليل ان يهب فالتلا

هالا جح صه ته جسي ، يقول كل ما يحسن له ، ومع ذلك فاني احبه

موا كركه

هالا كك انظف حلي الماشيه فكري بهه وكيف انه ٢ يستطيع ان يفي

لوناكه من التي انور بوليفي حير ليام ٢ به ان يكون لاسيا والا بشت

احياله آتي البحر بالآصح به ولا يكتك الا ان تحس بالثغرة نحو رجل من

جني لو كن عابزا لقد غلب تلكا تنري ولكنه انظر هاشكاه ولا اظلم بهر

وفي هذه اللحظة تذكرت كوني الكلمات التي لم أكن حينئذ
الكل، أن توبي الفعلي سيدمر في السبع كل شيء - صنعتته طوال عمري
وحضت كوني صديقة على الفراق والعبوة متعافياً وتسامت على الأمر
واني بالاشياء التي سمعتها لم تفلح! ولكن أجدتها من هذا لتعشى من
الدوائر ولقد غاد.

«من الأفضل أن نغادر الغرفة - ناستهم واحدك تلامي وحيدك يهوانسي.
سأبقى بك في الطابق الأرضي»

لقد

المرارة.

وقادرت الغرفة في تراخ. بدون أن أجدوها الرغبة لأن تلمحي اليه يا مسجدا
وفي ذلك الوقت وصل إلى سبها عروب صانقتها أما من الطابق الأول وهي
تدعوها.

«كولين. هل أنت هناك؟ هل يمكنك مساعدة منفي في إعدام القاتل. لم
أحضر اليوم بعد، وألا كنت عاوتها ثم عرف أن يوجد طعمه المشبه في حارة
أجاني كوني»

«لا مانع لدي»

«واحدت تيجت الدرجات لفرأ. وأنا لفتت بحر السلم. سألتها الخالة

«هل حولة مسعد الآن»

«هزت كوني راسها بالنفي. فتمسكت الخالة على كتفيها بخصية
واستطردت تقول

«هنا الرجال لا يستعملون ودعا طويلاً في فرد» ملايوسيد

«بالتصايف كوني انبسطا إلى غرابة الطعام. وهي كوني

«الخصيات في غزاة المسيني. لم باقي الأدوات فهي عند مدغي في المطبخ
وتظلمت كوني هرجدب ستة الطيال فوق نالور الذي يكسر الخاتمة

«هل تتناول ماغي طعم الفشاء معناه

«لو. كلا يا عزيزتي. أذا لم يوق أن الصمود والسرور ليسا جهازا للمضي.

ولقد استقر طعمها، فما بعد»

«أنتها كوني

«نحن لم يكونوا البطل السام»

«هنا ألم أكونك شديد بناسف. سباني النيلة تتناول طعم الفشاء. والآن

أمرعي بأحد المتعد لأن الرجال سياتون بعد لحظات»

«أنت كوني يوسع لطيفات على الأثني وولات الأكواب بالماء المنيع

«أحضرت خبث الملح والفلفل والزبد والسكر من المطبخ. ودخلت إلى الغرفة

«جمعا جلاب الخاتمة وضع اللباس الأحمر لفاتمة لاسط. داني

«هل الطعام جاهز»

«جابت الخاتمة وهي تراجع وتعاقل بلاندة

«جلسنا حالا ماغي. كم تب امتق»

«فرحت كوني الخاتمة الذي أظرت به فوق أحياء. وكان قد ارتدى ميسدا

«صهر وسر والاراضي اللون. فيها جلاب وخاصة بوجه الفرد والبالي الذي

«مخط بشرة حجة يربح منها أصوات في الردعة طابقت الخاتمة وهي تقوم

«جيب صفره الطود فوق صخرها

«لا بد أن الرجال غلامون»

«لأفقت كوني و داني إلى الباب فربا من قادم على صعدا المتحرك

«هو يوق

«هنا كوني الطعام جاهز الآن»

«سرت «خاتمة تعود للمعد المتحرك الذي يهبط عليه الرجل المجرع حتى يجادل

«ولم اللقت ثم أجيتت قاتلة»

«مطبخ يا بنيتي. أنت تعرف ش حاجة لتناول طعامنا في مثل هذا الوقت»

ولم يبق توبى الرجل النكول الى عرفة الطعام. وهو يمشى في وجهه الذي
ورثته على ظهره. ويمشي

وكيف حاله الان هل ما زال عذلاً كذا مشدوداً

انتم داني. وهو يقطع الى الخشخاش القديم الذي ولدته مشهلاً عند الباب
ثم اسفل برأسه نحو توبى. يمشى له

داني حذراً. ذلك اني على ما اظن لم اجد الضل بعد

في توبى. واسم. وقال يستريح

سعيداً على الضل...

ثم استدار الى الباب. وتابع كلامه

«لا تأخذ يا جيسي لك التفتين بهيوك المجدد»

ولفت كروي في الرجل الذي وقف عند مدخل الباب. ولد رطل غيبه
فكشها عن لونا عظمي وبنشد ومرت عدة خط فيكه. ولم تكن حسنة واضحة

في وجهه فوضوحها أو من رأتها خلفها كان شعره طويلاً ولم يغلق عيناه
برأسه المائل. وبدا أكثر شجاعة في حوائى التلاطم من غيره. وكانت صلاته

المتلذذة لثاماً. فلد أودى صراخاً ففعلها يرقى الخلق. مع لبعض أرقى ففج
كان باختصار لفظاً معبراً عارفاً وسحر الى الأمام. وصعدت كروي وهي

في شبه عبودية صوت خلتها لظلمة عيشه المعارف. لفتت جيسي
بالقدم تلك أولاً ابنه لختي كروين. وسفاهه داني وأقدم ملكاً جيسون سافندج

خلفه المم بر

مد جيسي يده لضمه داني ولدى

داني مفرد الشهيرة القديمة التي خضعت لمواجهه الميضات

عز داني رأسه في حين ثم سافندج جيسون واجاب

«كنتا محظوظين الا استطعتا أن يبيع مزركه سميرة»

لمستكر جيسي نحو كروي قائلاً

«لكني سعيد بلكلهم»

وضعت كروي يدها في يده الملقنة وصاحت بدون ان تلمس على الكلام.

ولما ابتعدت وبخها وانصرفت على عز رأسها ثم تاهى صوت ماضي الى
أسراع المسيح وهي وثقلت عند بابها للطبع تال

مثل ترخيم في تنقل الطعام الآراء

فك من مؤجها

خطما اما جيب لأجلى هذا بحثاً عن مكان الضربة

تكل الحافة

معا يا ماضي ان مستعمون لتناول الطعام وتذكرها بياض ان العراك
على الملقنة بعد الهزال الفاسي

محب جيسي انشد الأجر المجاور لقدم جده. لمعني عليه كروي. قبل
ان يتوجه بمضي الى سائر ديكوليتا ونظلم كروي يتردد الى أحبابه الذي

جلس الى جوارحه. لكنه غطب جيبته وأثار اليد عليه بان تلتزم الصمت. وراحت
كروي الاخيال لر من القدر الى توبى ثم جيسي فافاناً وحاولت

ان ترمي غير مثله مثلاً بعض الآخرين وان تشد لثاماً انبه مالكاج الذي
يرتديه حسن ليكنها غلب في محالونها لقد كلفت كسر في مضمها كنيا ظفرا

من جوارحه. وهي تتوكل في كل مرة ان يها الجدل ر بصره الجورور اذا التزم
المسيح الصمت

سافندج توبى. ولد نزعته شديداً عن البصاعة

«منا شفت اليوم يا كروي»

تلمست كروي. وكانت التوكفة سقط من يدها. وقد اصططخ وجهها بحمرة
المجل. وهي تقول:

«سأحدث لكاه في المدينته

سأفك وهو يرمي خاله بين بطريرك عيته»

سوفنا قرر المم بين أن يحد اليك عن عمل هذه

لمجت كروي جيسي توبى. واطوقت برأسها وهي تنظر لامية الألقام ما
يرتدبين

سوف يكون العلم بن الله لم تخلص باي شيء الى توبي حول مثل الحول
الذي دار بيننا وبين العلم بن

اجانب بن حطياً جهته

والله خير جديرة بالصل في أي شيء سوى الزينة والطريقه التي تبدو فيها الا
أكبر دليل على ذلك عليك يا ميهلينا أن تعلمي شيئاً لتعرفه انه اشعث
والله

لقد لوني مذهباً

«على جمال قلبي يا خلق»

حق بن في ابن الله توبي ولقد به

ولا تكن ومعه

لم استدار بوجهه صراخه وروح ملوح ذا بالشركة في غواء وارباب يقول
والشرى لا يلبا يلبا وفي الآراء انقلب وجهه ان تأتي الى العائده في ملابس
مماصة حتى لا يبدو مظهرها كالمفسدة

بأن الجمل واللال على وجه كروي لفشت بصراخه حتى لا يفتي بظلمات
جسود الذي أخذ يحد فيها لم غطت سرعة الى حياء ووجعت وجهه
أزاد اجراءً واطول لفتبه على شخصه اذ كان هذا للكل بالعلة اليها هو
البيت الذي سوف ياربان اليه ماي تمن حتى وير على حبيب كبير ياتوا
وجوه خالقة

«يلامع» هل من الشريرى أن تكون لظاً لظاً؟ أحيات نظراتي الكهالة في
لحديته اعطت العند لا صحت كروي في جولة غوم بها لنا على الحرائث
اعجب تايها اقصتها مياه ليهان والمطبخ كان لا يد الى تبدو ملائمة في حاله
سيلة للقاءه

لقد جيس وهو بحث بالشمس في كروي مكى تسلكه بالصاب الكفة

جاء متأكد أن كروي سوف تشتمع بالمحلات

لذلك الخالة وهي خط شتمها وقد رست عليها ابعاضه لثمت الأمل والثقة

في قلب كروي

ولا علة في ذلك كل اللغات يستعن بقلبي وبن احوالته

لقد كروي والكلمات تعطر على لفتها

ياكل متكرر بوجه محبة تدخل السرور الى نفسي

قل بن

«كلام فترخ ان النساء يحسن لبيد النوبة

وسد يده بأراحها على شراع كروي وأرأف بقول

مولكته يجب ان تكوني حريصة على اختيار ثوب فاحر مناسب لظلام لعتام في

القف النوع أن أرى غفلاً جذابة مجلس الى جواريه

ولقد كثراته اوتل لفتها واصلت به وكأنه يندم غداً عن حيلته معها

ونشرت بأنها كذا لسراج ليلاً

وجاه بن لفتاً

«سلي»

وهندما طفت وانما من وراء الباب لودت يكون

مستغرق اللوعة في الترفقه

وحدها راجعت شاعداً الى الراء استدار نحو كروي ولقد

صحت هل انت مستعدة لتساغبي على الترفقه الى الترفقه م لاء

فرت كروي بالاجابة وتكلمت بعص برء لفتها لفتها ولتوه الى

الترفة وبها كانت باخذ سيلها صحت خالقتها نعدت بصوت خفيض خالقة

سوفه تأتي معنا ونجلس في الترفة اليك كذلك يا جيسوا

أجاب بصوت خفيم وصوت

لقد

تألمت الخالة بوضوح

مولكته يا جيسوا

وتطلمت كروي الى الرجال الثلاثة وهم في الترفة فوجدت لوني

والتى بها لسان العبد، بينا راجع من جندل في الفضاء، وهي كلها لسان
صاحبة تسامح، يحول الدائر بين الخفاة و جسر، الذى تكل منه
الان اشرك في اي اجتماع ينفذ الى الصفاة لا تلتذد مرجى الركبى أنا و بين
وحدث من يردد أي فعل او كلام يمكن ان يصلح بناهي دعينا ولا تسبني تسلي
بالكرهية اللبالة حتى ويقة جهيد

وأب كوي الاضطراب، والألم على وجه الخفاة عندما جلب الى الترفند
وتطلعت الى بين نظرات كلها رجة وتوسل أن يدين لفيه وينحمت الى حبيبه
جيس لكنه لم يجد بها، ولما راجع صديق بشروه في الرجح القرمي الذى كان
يكسر الفلال الزاوية على رمى البصر ورأيت كوي حاشتها القى محتلت
مكتنا اثرا في لفيها خلال التبت والتلاين الساحة الماحية فثم اصبها أن
ترى كلفى الحاله عولرتين وبالفيا متبدرة ليل ان تتخذ مكنتها الى جوتى بين
ولكنها مرهون ما استعادت كبريها وتوسلها. وظلت كوي بهبه عن
الليجوة ولفيها يقب في حبات سرية والألم يخلصها حتى ترى اصباح يد
خافها، ذات الاظفار المخطبة بالظلال الأخر تصب الكهوى في الفاجين، وبعدها
لدمتها، امعدت هذه الأسابيع حيل غلظا كتبت الصفود على صفرها وبعدها
أصب كوي انها لم تعد لتصل منظر حاشها حتى انقضى الما. انطلعت طارحة
من الترفند، وانفتحت مبيها الى الخديقة

وبدون أن يريها أحد او يستلها السان، وأعت حطراتها تحمي في حدود عمر
مر ياضي الى واجبه اليه الخلفيه، وأولس اطلات في حوها ويدت تفجوت بلا
هدف بوه التجبر الى لونه تحت كانت أفكارها مضطربة، وغير متراطة
وراجع تطمح الى الأبنى البعيد تشوه القذى، وهي تنصه ضابط الأحدث
لذاكرت الفيلة التي اصبها مع جيس، لكنها كاسا حشافة بصدى كلبات

التي

حلال، غائل لكل به مختلف في عيرة إلى السه ونجمها ملائكة، وتسلت
الصب غلظها الأسماء، لذاكرت القبة التى ثنى بوجه وانارتها التفرقة التي

وأصغت عنها احاول ان تسدل الستار على المصور التي راها في خيالها،
ضمفنتى ما سب الكرهية التي نتاج بين الجد وحبيبه. ولما لم يجرها
جيس تلك الفيلة به حبيبه ملكة حبه لكرهه، ولذا تركها كعتاد انه أجبر
لها لا بد أنه كان يعرف أنها ستكتشف الأمر

وحين قلبها ياتيه لأحيا، ذاتي ذلك الأسى الذي مرلوه الامار الكبير
له تال الى ان تكون غا اسرا ويحب رها هي الى حبه لكن هذه الأسرة غلظها
الكرهية وعدم الثقة تخلفها اصبها بالألم، عندما فكرت في الجند لدى دار
بين حصر والقم بين، وأنسبا الحرف لاني لا نستطيع ان نتجارب مع
الكلمات المربعة التي تلوها به وقالت انفسها،

لا يمكن ان يكون جيس قذلا، واد، كافر غلظا طأ، فلا بد ان يكون مكانه
الار السج لا يدحى وجود حبات من استنها، وقد ما يجب ان نمر عليه
ولي نمار هذه الدراسة من الاسته سكت كوي صوب حوه لظاب ياصيل
ورامها، صغلت الحروف واستندرت لها الصوب وصاحت بمشورة،

حي عاتق

نضم شج عليها بدون أن يجب واطما الكدابة لكن حبه القم كلفه عن
نفسه لوري ثم من وعد ونبتت له جيس الذي أخذ يقضم بيظه تحوها،
وهو يقضم بالحب

مساء الخير ليه يا سدا كهور يا ليه ليه حطة الذبول في حديله الورد،
التي كعتق

نور حسنها عندما دخل الى حواها وتغرب بصعوبة الفصم في راسها
للمصود قسي كانت كملها على التفر لاني ولقت اسره هتبه الزواين ولكن
لوجه تصرة ولم تلت ان حوك بصرفا جيدا حته وتسلت:

بعل حرف لو حدى انها سكت حبه مع حافة، وعن نواع ان يهدى هباء
فالت له لاحة الاضلي

باحتجبت من استحق قليلا من الحواء المطلق شعرت بالقلق عندما حلت في
الترفة مع الاحيرة.

لم يحدث فيه متروكة. ونسب يظهره تبارك الله أنها لها ونسب موصان ما
أجاب بجهل.

وكذا في حاشية إلى استنتاج أفراد المطلق بعد تناول قطعة من المصنوع
بوجه المصنوع.

وكانت كقول تعرف أنه لا يتجلى إلى المصنوع. فاعترضت رأسها وراحت تظهر
إلى الأرض بغير أي تحجب عن السؤال وتستعرض سائرا

ولا بد أنك وجدت صعوبة في التلازم مع التكوين الخاص لا ريب. لكنني
متأكد أنه لن يضيء عليك وقت طوم من حلي لصحي كالأخرى

هذه أنت خطأ عليه بنه
أجاب بالصدارة بإعادة التمرار مرتبة على نفسه.

جاءت أنت كمدني صورية في تصديق هذا أني كذلك
هز رأسها بالاجابة في صمت. وتعرضت بفضة يده تسلم برضاها وأطلق

يسر بها كأنه لا يظن الزخرف في سكر واحد على حد
صمت التي التكرار سوء وأنا في صمت من ليس كذلك.

جاءت كولي وهي تحس بالطلق يجرى الحيا ويحيا
جاءت.

قال وهو يلفظ دهان سكراته
هذا سوء الحظ

كانت وهي تظن أنه يراها
ولا استطاع أن يفهم منب تكراهي الذي بينك وبين حذرك ملقا حذرك

صاحبه صمكة مريفة تزوجة بالانصب ثم قال
جاءت لصد طويلا صمكة هذه مرات والأفضل إلا تعرفه ليس في وسطك

الاعتماد إلى أحد الجانبين. والآن فزلت غاما كما حدث للمعلم التركي الأمر حذير
أزادت لتداع عيسى كولي وهي بغير جهنم لتفهم تعوي عثرته لتتد

وكيفاه
17
مرة غير

وعندما التاح بوجهه عنده قالت له بصوت ناعم وكبير، ولكن تشويه صفة
الانصراف

ولكنك أنت ذاك
يوجل أنا فتل حذاء

وكانت التكاليف تزوجه بانزله الخزيه كما دفع كولي أن تطرف عمدة
ألم حلت من أعرافها غلال لها وهي سيران بلا طيف وسط الزخرف

لمرى أن تريك كم قصده المصنعة كما يزعمون.
أصب بالاعتناء لأنه غير معه أحدث حذات بيته

جاءت راق لوني جيل بالزخم من يدها
قال جهور بصوت رقيق تشويه صفة اللغة التي بحث بها عبر مائده

الغشاء
كلا كلا أنه ليس كذلك. لكنني متأكد أنك ستعلمين على ثياب مفعور

وهذا عندما تكونين جوليكا هنا في الخزانة.
وتنظف إلى مسحة أصوات ضحكك وصباحات صبيته. فتظن إلى

حس مسئلة طفل غا
نومي وأطرد بسحان الآن. على حين أن للعب لروياها

هزت رأسها مؤلفة فتعزلا صوب البيت. وكانت المصباح الذي محيط
بموضع الساحة فهي لها الطريق. ولما بعد، هي بذلك المصباح. وأجرت

بصبي جهنم صامط. حذرا فابست له. ثم حزنه بصورها نحو عرض
الساحة فصاح عني وهو يلوح لها بأراده

مزعجا كولي. أين كنت
وقال لها نومي. ولما يروق لمح الأنوار. ولما انكشف عن استنائه

البيضاء
فأعني وغري ملايكته ترتدي اللاب. لك جيل

تجابت كولي بالصدارة جيل نفسي
17
مرة غير

ولا استطيع، ليس خلفي مأبوءاً

قال نوسى ضامكاً بريح وهو يخطب إلى وجهها المتورتين بحيرة الخجل

والخبي إلى الخال وهو سليل من ندير لك واحد

قال صيته

دلاء خيرا

وعرب بالشعر نسب أطفال في تتلف قلبها عتقا راث نوسى بفرح

كأنهم إلى جوار أسفا دلى سلفا جيس بحيث

دعل قهدين السباحة

قال كزلى بصوت يشبه القمل والفرحة

كلا... لم أقسم السباحة

سافا

دعل خبى أن تعلقها

داحت وظرفها تطيع ليد وكأنا تحدة بنى لفتى أن يخطب لها هذا الغم

ماتضيق

قال جيس وهو يصف في عرض السباحة والأحرار تفرغ على صفحة

اللب

سافا احبك، لينتظرك السباحة

صاحت كزلى قائلة والفرحة تهر حسوا حوا

سافا إذا لم يكن ذلك يومها

تطبع إلى وجهها السحب، وقال

كلا عن الاملاق فط الطلي من الخلة أن تنرى لك صلاتي سباحة غلام

قال كزلى فرحة

بأن... سائري واحد حتى تها

اجاب

بعد عند خاداة لسبح في الساحة صيدها إذا كنت تسطيع مكرها

تطعت الزم. وتوتعت أد ترى ومعه مداعبه في عينيه، ولكن نظراته كان من
الصعوبة تحريتها لظالمه وكنتها تطوع على نفسها عهدا لا يمكن التراجع فيه،

سكرونا في الرعدة

على لها يدب

دجبل طابت ياتك يا كزلى

قال كزلى صفا كزلى جيس يسير مدحوا بحر اليب

طابت ليلتك يا جيس

وراح لراى طوامة الفارح ضيقه وليلها يكد بطير من المرح لم حركت

بصرها بحر السباحة في عرض السباحة وقالت لنفسها فرها جدا حبيب

ملفها

احد كزلى تظلم اظافرها بحسبه واضعه، وهي ترى السدودين طويان

عرب سلاخ وجهها في مراد سالكون النعيل، وتغرب ايا فناء صدفها صيفها

البيان، عند أسكت حلقها مفضلة من بحرنا وراحت تالقن ضلكتها مع

صفحة الشعر بطور بد اثني حزب راسها مقلقة في واجها مع راي الخالة وتلدوت

بحر اللند حيث بسنت كزلى واستكت بدنها ورجل تهل راسها بونا لم

سافا، كات تعلق النظر في وعرب سلاخ وجهها ولا تجري كزلى من أين

فهم للخط مجاز حيث راح بطور يا تطرح به الحسرات عنا وهذا

واشأ رجيت حديثها إلى كزلى قائلة

صحت أيتها الخالة... لقيت الصلة

حارث كزلى أن رسم لسانه حفيف على لثفتها فتلها رات فاب

احصية على حلقها ففرد يصر نعرها بالأسير وقد انصارت بطور يا على

الاحصية بيهضام سرع خاض منه عند نظف الشعر. ولم تشر كزلى

بارتياح لما عتقا رجعت اصلح الاحصية لتلك الشعر بحسبه وشاط وتلفت

الحصاة عندما لفه الشعر بالششم وتركها بين يدي طيرها الضفيل الذي

فاب به تشفقه ثم لمسه أمانا، ولم تهنك المكس في تشديده ونظرت

كولي بطرف هيدنها فوات بعض من شعرها يتصاقل على الأرض، وبعد ذلك قامت الاختصاصية بنقل كل خصمه حول دوتور. وعندما حدثت كولي في المرأة رأت شعرها ملقوف حول عند كبر من الزوايا ثم غطتها الاختصاصية بعد ذلك إلى أحد الأطباء وقد علمت رأسها إليه وتركتها

أعجب كولي بنقل غريب فري رأسها فلم يحدث لها أن يحب إلى صلاتون لميل من قبل وألمعي ما كانت تظنه حور في ثوبه لصدي بولائها تقوم يلص شعرها وتتدبب بفرقه، ولكنها الآن لميل في صلاتون التجميل. وترى التغيرات في رجب فلديها راجع من السمات موضع السمات الأربعة في الشعر بعد ولم يستطيع كولي أن تكتف هذا اجتماعها عندما فكرت في أنها ستقدر بعد جميل صلاتها في سرية رافعة منظرها، وبعد أن انتهت كولي من شعرها جاءت بطوبى وظلت منها أن تغفل في ممدد أرمها مائدة صحت عليها النواحي الخفيفة من الفوات التجميل والتشويق

كانت الخلة فيلهيكيت تلك إلى حمار حيد التجميل. وبعد أن هي أيتها خصلات شعرها القضي حول الزور وجامد تنص برأها في اعتبار المسبق التي سرور تستخدم في التجميل بعد كولي وبدأت الاختصاصية موضع كبرم الأسس ثم عاد بعد ذلك هو خلات التبرن الحبوب ظلا ويعني اللون. لوكه لون عيني كولي ياتنبت بعد أن في فصل الرموش بالسكر. وأخيرا سمعت الشدين بأمر الشفاد فتنما ثم وضع مسبق عادت كولي إلى المصعد الأول ثم رجع الرولات من الشعر، فالتدبب ليجور بالسمات عندما رأت شعرها موزجا حول وجهها

وبعد ذلك حدثت بطوبى إلى الخلة لافند

«الآن ما ستحصل صلاتا مونا ليطفي ظلالاً ذهبية على شعر كولي»
وبناء الحديث ركبت الاختصاصية الفرشة بحري. بعد خصلات الشعر لم امسكت بالنظ تنصوع الشاه المنطوية. ونور الضفاد فت وهك وسرك التبرجات، وانصرفت المسائل دون ليطفي الظلال النعيم على الشعر

وبعدا لتت غلوريا عليها نظمت كولي إلى نفسها في المرأة. فوات فتلا لا تبت بصله إلى التي ولدت صلاتون التجميل منذ قليل. بد وجهها وابتدا طبت في سريرة متواجده الخلة تدبر رؤوس الرجال بجوانب الشعر صاحب كولي وخوف بئزها

وقالتي هل ناعجا كولي»

صاحب الخلة دانسانه عريضة ارتسم على شفتيها

داخل يا عريسي كولي أما ست يا بطوبى فبعد حقيقه جديدة بالاعجاب والتشويق

اجابت مصففة الشعر وعطفتها نقيه بعد الاخرى

موت أيتها يا حيدة غوانجور

ثم قامت تتوسلا على شعر كولي يساعد على تليسه، وبزودت نظور والأر ينق البعد الصغير انت جميلة لطيفة. ولك ان لطيفي بفسلك

فالتت كولي لافند

فلمتكره. أشكركو شكراً جزيلاً

ولم تكن بعيد أن وقع حبيها في المرأة لقد أصبح شخصاً جديداً. وفلاتت الصلاتون بصحة خالها وراحت تجمها من الحدث حور الحرايينه التي ستوجهها إليها. رأى الثوب احتياج إليها كولي واهتت أنها تسبح في عودها أخرى حيد راجت رندى السراويل والستراب واللباس اللزبة، وبلايس التخللات. والتتتت. وكانت تبدو فيها حيد جميلة. وسعت خلتها لطلب من اليتمه روج من الجهر ولم يستطيع كولي أن يحين السادة كالملة إلا اعرفها شعور بالحب لتكن الباطل الذي ستمعه خالها نهست في أذنها فتلك

وقالتي طه لللباس ستكلف كثير

فالتت الخلة بدفت

«لا تخشى كثير يا كولي أنك في حاجة إليها. ثم اتى الفع بكل خطه

وكانت كولي يقول: سمعت بقية الحيلة، فكيف نظرت إلى المرأة كانت
تسمر بالزهر والحبابة وتفرج بعد هذا إلى تحرقا لتشمس موجله وفصلاته
طويلا، وهذا ارتدب الثوب لأحضر الذي ريدت عليه وماتته الماتت
ونظفت إلى نفسها في المرأة، وقد مشوهة، صالحة بجمالها ولم تصدق عنها
لهي حبيد، حيلة للقدح، بل لائقه

صاحبة الحيلة كيلي،
واللون الأصفر يفسده.

وسميت كولي خنثىة لعلوه الغري لزين صدر حلتها، عندما حاولت
لتسبها حل صدرها الذي احمر لرحا واحدا بالنداء وصاحبت خنثى على التام
وما أحسن لم صحت، أحضري يا ثوب الحلات تصدع من التثبور الأصفر
والوطسح حل هذا الخاليكاه
عالت تلتها،

بالتد امرت، سيكون جذاها عليها
وصارت كولي أن تقول

«خاتمي أني لست في حاجة إلى ثوب من هذا الثوب الذي لرمده حيل
للغاية»

عالت الحيلة بصوت يفسد بغيره.

مهره ما تفرين، صحيح أن هذا الثوب ممتاز ولكنك في حاجة إلى ثوب آخر
للحلات، يجب أن تكون لديك هذه ثوب وبكى ماذا تفعل والكتاب تلوجره
هنا لليلة ولا تستطيع أن تنسى منها ما تشاء، امكنا ونجد أو اثنين في الثوب
المخاض

وعندما ارتدت كولي ثوب التثبور بدت ليفة بل كأنها خية تسبح
كالزينة الخائفة وهذا جسمها التحيل كالأشعة الأستريه، ثقيلها ثقيلة
اللون.

محتاج إلى بعض مكملات الزينة التي تنسى مع لورا القليل من خنثى
بعضها ملك، لفرغين من تنوير تليدك واعتقد يا كولي أن الثوبين ما هما
التي في ثوب الماهر سارعي الآن ولعلني هذا الثوب وارغني فلا بأس،
قال كولي بتروك عندما شرعت حلتها في أن الثوب على حقها:

«خاتمي»

مهره حيلة تزيين يا كولي

تلتعت وهي تقول:

لجس خنثي عليها.

صاحبة الحيلة

«يا لوري سب لماذا ذلك بالطبع لا بد أن يكون عندك واحد لم أذكر في مر
الساعة»

قال كولي في حجة

«لم ألقك الساعة بعد»

«ألا تعرفينها حقا؟ من الذي سيقدمه بضملمه، حل هو «ألي»

حالت كولي بمره. وان كانت لا تدري ماذا سيكون صهي كلامها لوري

خاتمتها

«لا وقد جئني طلي الد سيلوم بطليني لما كنت لا ألبسها»

أجابت الخالة

«بالطبع، لا مانع لدي»

ولكن لم تلب الخالة أن تلبس جبينها، وحيلها ما يري عينها لأزرقين لم

عادت تسأل

«هل سيوم جسدك بتمليكك أليسا»

أجبت كولي.

«أجل يا خاتمي»

يوم تشرق

ثالث الخالة

وهذا أمر قريب

ثم بدأت تفرح وكأنها تودع حديث إلى صديق، وليس إلى كوكب
وتطلب من الخالدة أن تقدم لها نصيب ما هو للجد

بأنه قد قدم لها يد وأخذ جيلين من جرات السيد. فتمتع
بالكرامة والتفقه التي وهبتها مزيلاً من الحسن والجمال. وعظم فتحها
داني باب حرفة الطهي. فقلت والله المصلي. وثالثت عيناها وهي تنظر إلى
الصبح الذي انقضى حول اللثة، فنهضت قومي عن مقعدته والنقشة بإداة على
وجهه وأشرقت عينه وكيفة عندما شخصت بعصرها نحو ابن ورائه يتسم
وهو ينقطع إليها.

صبح قومي وهو يلوح حول نائله ليفد أمام كوكب

مخائلي. أنت يا صديقي

جوابه كوكب بعصرها نحو جيسي وتولمت أن تسبح معه صدى كلمات
قومي أزعج الأمل الإحراق الذي لاح عرسها في عيني. ولكن وجهه بدأ
يهدأ. فتناب الألم والاضطراب. ليل أن تناب فراح قومي الصردا لمادون
لها نظمت إلى حالها لرجعت فغيرا نفسها مرسومة على وجهها وهي تدرس
شرف جيسي بالتمام والكمال

وكرر طعام المشاء طبا طبا ونورها عند امد بعيد. لقد تقدم تعرف قومي
وهو يقرها بجيبه وكلماته. وعلى الرجل الكهنه الفذيع في المقعد للفكره طرح
في ذلك. وراح يداها مدهية الفرسان ورات زهر الكبرياء في عيني أحبا
عندما وجد المصيح مأخوذين بآفة عيا جيسون السقي خيم عليه حسنت
مطيل وعندما شغروا الفقرة والمطفر. إلى الفقرة. استجدا ان ترى جيسون
بهذه اليوم وقد حسنت على فربكة بينا جيسي داني في ناحية منها وحسن
قومي في الجانب الآخر لم جيسي فراح يدخن سيكارة وهو جالس على مقعد
قريب منهم

سالت كوكب برأسها نحو قومي وسأله

هل تشك في أي مدى تشبهك

راح قومي يجادل فيها مشدوها. وهو يلهجها بنظرته ثم أجاب

بأنه في أرضها عندما دخلت الفقرة كنت أتبه بالفتاة الرثة التي أصبحت

وفي ذلك صباح فرددت كوكب قريبا الأسطر وتطلب إلى حشها في الرقة
للمرة الأخيرة. وكانت تطير قرماً لتطرد. وعندما سمعت الجف جفائر الحياض
وبعد إلى غرفته. أسرع لتكوي أول شخص بلغ بصره عليها. وهي تفرح
قربا الجهد وبسطة

لا تخفي. أنا كوكب. افصح لي الباب

وقدح داني الباب. وهو عازي الصدر وبدا يهتف. تصدع خدائتي إلى
الداخل وراحت لتدور وسط الفقرة. فمطع إليها آخرها بقعة غائلا
على أنت كوكب. حقا

جاءت جيلة. أليس كذلك يا داني؟ يجب أن ترى اللباس الجسلة التي أنسرتها لي
الخالة. وما ريك في شعري هل أصبحت أقصر؟

صباح داني وقال

شاهدي أصبحت ستعرف لولا هل تسبح لي صغرها يا أصميدة إلى مائنة
الصفحة ١٠

واضح أنها قد قطرت للفتاة أصم. وضحكت كوكب في حزن وهي
تقول له

وسمعتي أن أصميدة. يا صديقي

للحال

فيحسك أن تشاردي الفقرة لأوتدي ثوبك

شاردت كوكب الفقرة وهي تفرح. وبعد دقائق كان داني يلف ليام

منقولاً بالاسم الخالق، وأست أن يكون الأجر المأخوذ بحركته فلم أقدر
بكتابة ما حسنته.

فرضت هيكلة كوكب في أرجاء الشرفة وهي تسوي بكتلاته، وكان خللات
رأس الصند قد تجمعت في هذه المنطقة، ثم لفتت بعزمها

بشعرتي اليوم وكأني أموت.

وصدعت، وكذا أعتت بتقوى من روال سحر هذه المنطقة التي هيكلها
لنطلب بعزمها بلا وهي إلى جيب وهي فواصل حدتها

والتي التوقع بين لحظة وأخرى أن تدل الساعه فامر ال يضي وتلتقي - على
أحد لليلة يا جيبها

كان جيب وحده يستطيع أن يعرف وجه الاعتلاف بعد راحة في ملاعبها
التي أفرقتها سيد اللبعض، وما هو لأن برأها شدة حله في تباين للتألف،
وانظرت خارج المبرور، يهيب عليها، وأن تأتي أجابه بالرافعة على أن العليم
ياضح للصغار، ياخذها ليل

حالت لا تدين المضي كالأمير مثلاً نوي اعطاني وصفها
وصدعت، وخلال صمت شعرت بالخروج يعني فيها، وهي ترى طاقم أشبه
تتزامن لضياء، لمعولت أن تلتفت بصعوبة لتفاهده وتضخم في أحضانها بينا
استطرد يقول

جأت تشبهني أحسن ورود خالده، أحلى مراعيها الصفراء التي تسم بالشفاء
والبراءة، والتي على وشك أن تنتهي.

ترددت كلماته الرقيقة الواضحة غير الصمت الذي رلى على الشرفة
وشعرت كوكب بالخروج هذا الاطراء الذي يعني أنها بدأت تصبح تصبها في بداية
مرحلة التفتح ودياة بد صوت بنين، ساندج الصمت وهو يقول:
حالكلمات ما زالت تظلم بسهولة من بعد تفتيح يا جيبها

ولعل جيب في أن يتردد إجابة عن هذه الكلمات الكسابة ولم يجد أجابه

من سبل سوى أن يلهي من حاضره ويستم ثانياً،
بسمها في بالاحترافه

وأنتي بيحي حالكه ورقينه كوكب وهو جبط حجاب الشرفة التي
كفي أن الحداثة ويصور بهذا حتى ابتاعه ظلام العين وكانت حطائه بطنية
ولكنه متعصب القامه

وتحرك كوكب لتحتج على عيبه ولكن نظرة دائي الخلة جعلتها تحل
في الصمت

٤ - الخيل والماء

راحت كولي تراقب الرجل القوي يطرب بدراجه المفضولين بين حوضي السباحة بلا مجهود يذكر وقد مضى بقرته مائة ميل تحت نسي الصباح. كانت تعرف أنها ناخرت عن موعد ارضها الصلبي لكن وقد طرقت الفراعين في الماء زالت العجوبة وسكنت على سسطح ان تعطب على مخلفوه ومجهد السباحة ملحد

وكان هذا الصباح يعثر حارس يوم تلتكى فيه دروس السباحة والفرح من ان رشتها في تعلم السباحة كانت ثرية. لا انها كانت نهر يحرف من الماء وقد ساعدتها جميع اب تشتب على قارونها ول قد الصباح حلقب لديها كبريا في تدريجها. يفرق اليوم الأول الذي بعد فيه حرس جهدا كبريا تكن بمسما على اللزول الى الماء. وقد اخذته من براحة تمشك بالجر في التعظم رغم ظفورها وان لتثبت بالأمل في ان تصبح سباحة حائرة وقد حرس في تعليمها المتواحد الأسس للسباحة طقوا لظفورها حتى تلمسها جيد وانفعا لم تقوى في اند وتطلق المودة من فمها وبعد ذلك حد يدريها على ان مسك بيديها حلقه الحوضي وتحرك فديها حركات متتسلة. ثم راح بعدها كفي الحركه دراجتها ويجب في نه نغرب الماء بلا جهد كبير.

كانت تله عند حوضي السباحة عندما راته يهر الى الطرف الاخرت ووقف غيلا بعض الماء الذي بلل معرو. واسكى خافقه بحدي يديه وعندما وقع حصره

عليها. لرح في بيده الأخرى بحيدة مع تلك. طرب في الترم هذا الصبح.

وطبق منها من تسرع بالثوب الى الماء فسلزته كولي الى حاله المرحى واضطرب وجهها بحصر الهجن غنما طرب رداء الاستحمام وسبح جسمه يطف حتى بلغ المكان الذي يقف عنده. واستقر بلبسها على أرضه الحوضي. وورد وتعد بطرح حلقه الماء وراح يعض الماء عن وجهه وبعد شحره عن جبينه. لم تطفح في كولي ماحيا بها لها وهي ترقص الماء. ربهاد ذلك قال هذا مستغرب اليوم على السباحة طقوا تعالي الى وابت تسبح على بطنك. وتذكرني ان يظل وأنت في الماء

لحدث كولي نكسا حيفا وبدأت لمرق الى الماء يدريها. وعدت فراجها أنبها وراحت تسبح على بطنها. وراحتها في الماء وطفعت مسافة استغرقت عدا تولى. لكن حين البها ان سبحت عدة ساعات واصيرا لئسا راحتها يدي مدرجا. فبعها الى اهل. واعتدله صحت الماء عن رأسها وطفعت اليه تساله عن صدى بجاعتها في بطنها. ولكنها كالصدا راب الصباح المعوي بكنر وجهه. ولم يفل لما شفا حوى سكت - لحظت الكزة.

واعلمت كولي الصبر من مريه. وكانت تطفو بجسمها في الماء وتغرب الماء بضمها في حركات منسجبه وهي تسبح ببطء نحره وعندما وصلت اليه قال لها مصنا ففقدنا الآن السباحة عن الظهور. انها سهقة. لفظ استرخي كي تلت في تلمت السهقة. أمسكي بيدي.

اطاعت كولي واستظنت على ظهرها. مستعينة بدراجتها. ولكن الماء تلاطم برسها. وهرق رأسها فافقت مزلزتها. واضطربها وراحت تبحث عن يديه لعهده يتبعها

قال لها بصوت تنسم مرده بالصبي

ولا تنزعني - استلقي ثانية على ظهرك واسمحي لا تشدي جسدك
 عقب عيها حتى لا يرا افرق هبي واستلقت على ظهرك واستلقت
 بديه احوالتي وراح يند كنيدي في دراجه حتى اصبح ظهرك يفتو ما كنا
 فوق الماء وفكرت ان الامر ليس صعبا كي كانت تتصور بينا واحد مرجف
 رقبه بر اليد نظم جسده وشعره ينفذ والكنة عندما استمر جسيها
 فري الا بالفتقد لسانه المهاد على منويها
 حانها جسي
 «أفك استجعت جله السباحة... أليس كذلك»
 اللطفت كولي ألتاسيد وفالت
 «أية مريحة للأعضاء»
 ولتحت عيدي استطع انه غرب السرور باديا في عبيد وكانه هبي على
 يساعدي وغاد يفل عبيها مرا ثاسه عبيته بول طه
 «الآن لم يعد يملك الي طرف حركي يديك دينا بكي نفعي حرك في
 الورا»
 وعندما جاب كركه در عبيد بفتد بفرط أبا بفرق في الماء ونكه مفرح في
 مساعدي على حلة توازنها بديه وكره بول
 «قلت لك حركي دينا لينا لينا وليس بفتد»
 وفي هذه المراكمت بديا في الورا وسفر بفتد عبيد أتمتع بجمها مع
 حركها فتهدت بلة واحترضه مع صار للاد وفلت عبيد لسانه
 بول حقا ليحت في تعلم السباحة
 ولكنها لم تجد الي حورها وبياد خديا الفرع وأدبرت رأسها سرعة بديا
 في الوجدت بلة على مسافة بعيدة عبيد وعندما حلت الآمور لا عيطرت
 ساقها وبت حورا يلسد لتعثر بفتد على الفاح وغتد عيطرت صرحت
 مناديه

وبعدت در احوالها بفرط في محاولة صغوبه لتصل اليه وراثة بفرح ال
 جديها وأفتد بجمدي بين عزيبه وسبح بها حتى بلغ حاله الحور في سلام
 وعندما استمر بها الخلام وجدت نفسها لا زال حكة يكتفبه وجسيها برفاها
 وبضطرب حولا طال ما وجد ما زالت حكة بفتد
 بول بعد بفرط الا ان كند وانعه وابت مسبحين حوري
 سانه
 بالحق ما تفرق
 كذا الفرح بلة عبيها وهي تحق في عبيد وتلمس اللوز لفسها بفتد
 في لوبه لم أرفقت لول
 بولكي لانا ابتعدت لتي
 أجب حسيها وكر بفرط ان بحث لفتد بدي في بديه
 بلة ما عبي في حاجه في كان جسدك طالب بدون مغايرة فتي واستطعت
 التماسه وبتد
 شعرت كولي بديه اطرائه ولم الفرع الذي ملا قلبها عند لفتات فساتيدها
 بول ليحت في احوالها
 بيسم بفتد ربيده لم قال
 بجل ليحت
 ولم بفرط كولي ان تجد لفسها نظير انظر في حركه شعبيده وحات بفرط
 بول المسافة القصيرة التي لفصل بينهما لاجت بفسه بده الحور لفسم
 حصره وب راسه بيل حورها فتعرت بفتد بفرطها ولكنها الحالت على صيرت
 ات من أهد بولاب حورها التماسه بفرط
 بلة لدية هذا فرط بول في هذا الولد من الصباح بالكره
 استجعت بدي جسي لتفجع كولي ببيها بفتد بكة لم بدها لذهب عبيها

وانما التفت نحو وجه مومي الساحر وقال جيس
«كأني أدرك كروي على السجدة الخوف يتلها من ليلام الصبيحة
قال مومي ساعرا

مومي الحزن سلبها لكي يزيل الحزن عنها

استطاع وجه كروي بحفرة الجبل، وسرك ملاذ جيس الذي كانت
تحتفي به وترتد تاحد سبلها على طرف حافة خرمي حبي بلف الأحياء
الصغيرة وتآلم لتنه في وجه جيس وهو يتطلع إلى مومي بوجه متجهي
قرب إلى يتحرك، يفتني أثر خطوط كروي للتهدئة
لأنه لم يبق

عاشا كانت مومي الصغيرة بهذه الصورة فتنتي على استعمال الانظار حتى
استبحر في الفرصة في اس الخيال في يوم ما

راح مومي يصرف بأصانه وهو يتطلع إلى كروي و حبي قبل أن
يأخذ سبلها إلى الحديقة وهو يصغر سرخ. وواقف كروي رماحه
وسادت، كيف استطاع مواجها جيس بعد كل ما حدث + كان يعرف أنه
يملكه على طريقة متداويعها، تنظير لها ونحوها قال بصوت شوي «التمتد

«يكتيك ما للتهدئة من درس هذا اليوم»

فهرب كروي وأخذ يرفقه ركاب جيس بلف أصانه وأجس ثلثه على
فراخين صم الخوض وبه الأخرى على خصره وسعرت بالرقعة السوداء في أن لم
به سرها، ولكن لأنه غاي خطراتها فطقت سرها وحرصه على أن تنكسر
سها، حتى لم يبق حرد فجعل التي استطاع بها وجنته وقد راح الضباب
يتزلزل أمام عينها وهي تنظر نلهم، لتعبر قدمها عند أول مرحقه ولسرع
جيس بأصانه يكتي، فلتقت حه وبجس في الخروج من الماء ويرجع

ال منعد طويل وأتقت بجسها، وبدأت تحبب سرها يتلعه وتك في هذه
اللفظ، أي يرحل جيس ولكنه راح يحوم حوله كالصفر المم، يريد أن يلفس

في حريته محبوب لي تجمعه وكان لزام عليها أن - تفعل ذلك لأنها لا
استطاع مراجعتها وعلى الأخنس وهي في هذه الحالة

ولكن بعد امتد نحوها وأطيف على ذنوبه وأدار وجهه نحو وسعرت أنه
بهم غرله وجهه بلفها والد، ولكن لم استطع أن أواجه نظراته وقها تركها
لها كما يسلك بها فجاء وسار يصع فطرات نحو للمد الذي على يمينها، حيث
كانت متنته، وسعد صوب حرد لقلب يستل ورائحه سكاكة تنفذ إلى
حبالها وقها سمعه بلون

طلب لها تلك ذاتا سخته حسامه ولذا قامت الفمكة ضد دلا يد أن ياتوس
حالة

وبعد ذلك ذهب فاصكب رفيع الخوطه حون كندياها، وقالت لنفسها، بأنه على
حسبه أب فلما حسامه لطيفة ومن الشاهد أن خرج لذلك، على على مومي
وراء ما تنع به من فسيه أنها لا تعرف أن كل ما هو رادها هذه الرغبة
فاجد اسعرت كروي أنها في حاله إلى جيس - وعلى الظور ثلثي فطرت فلتما
الكتبت ذلك فرائض فكتي في حوض السجدة شارد الدهن.

كانت تتحركها فجعل من أن تيم أبه علاقه مع الجس الآخر، وخاصة بعد
الخصه التي حدثت مع كروي، لكن منذ ذلكن مضى كان للولف فلتما
فصص اسعد بها جيس لمعرف أن ما يملكه أي - طبيعي وصحيح، وإن ما
حالف منه هو ففاجه مومي ظا في لحظة حسامه

والدب سبلها نحو اليك - ارتط الفرجات إلى غرنتها وكان ما يذل بظا هو
فكتاليه ما صبت، وأصحت بلفه الضباب نصير في خطاب مع خاتمتا بجورتي
الربوب في حدي الزهر وأتند وجد العاء وجد الزود الأمرة له الففرا حون
بشدة

ياصعب كروي ختمه نظفت نحو جيس وقد عوب عنها عن اعداد
صعب استركها في الضباب لم استطع أن تصوبه في كليات، وأمره جيس ما

يقول في عينيها فليز يا سيدي لا تكلم بكلام محزنة وكانت تقول لها انه يقل
اعتذارها

وكان جاني متجها فلما وهو يمشي الى جوف كوك بيتا غز جي
ها يمينه. مدت يده مشب تحتفظ بكونها بالرم من وجود نقطتين
تلميحين على وجهه

مادها تربي وفي عينيها نظره حيث
وكيف حال دروس السبع

ثم يمشي داني وبع السراي. نظره يتراكمه حباب البسة الموضحة في
طيفه. واجاب كوك وهي تطل صحتها من بين
وسأكون تحتك مثلك ومثل أحسن ثاني.

قال نوري وهو يكتشف عن لسانه باللسان حفره
«عندما تصالون الى الشجرة الرابع عيالا لا حل لعل جسي انتي عرس
كذلك»

وتطالع الى جسي وانتي بصرف نظره لها. وكان يتنظر واجبتها
وأجبت برقة في ألا تترك نوري بها بلها. كان عليها ان تكتشف لجسي ان
جلست اختبرين. وأن في رسمها ب نوحه انوكم طالت بيده
«هنا يا نوري» لم عرف أنك خير في هذا العرس»

انخفض نوري النظر الى جسي ورأته كوكي ابتسمه مائة حل شخصه
كوكي ان يكتشفها يوضع نفسه من اللطم في فيه وحدا انتخب نهر أسبها كثيرا
تستعبد به بلوم يظهر دقة الحديث. وسأفهم

«بالا لعلك على الصباح»

ثم استطاع داني ان يخفي مرة الزهر في صوته وهو يقول
«كبي أعتني بالفرس التي وددت مهر وكاف عينا ألا تعيب خيرة عن ظهور
صاحبة كوكي. وقد حذا لها موكه ظهور

هوليد صغيره

والنصف الى بين بالسطراب وسأفهم

حل استطاع ان لعب لرويته»

انتم بين وقال نوح

طيفا يمكن ان يصحبك داني بعد القاءه

سأفهم

حل اصحبك يا داني

احسن داني

طيفا وذكر يجب ان يردى المهر عاتبات القصور لا تناسب مع الخطباء

دعيت كوكي مقصدا الى الخطباء وبعتها وهي تصيح لالة بمرور وضع

«يا» حل لسحور في بالاختصار»

لالت فاما

مركبته ثم تلتوي اخلوي»

لالت وهي على بابها للفرقة

طست حلقه. سأنوطا غيا بعد انتظارها يا داني

سأنوطا

وكان صوته لها. وقد ارتسم تصوير حبه على مجده شعرا راي الا بسماء هي

وجه تسميته وهي حاتر القوم وراحت كوكي رنقي الزوجان بمرسه. وأطالت

تسحب اقراعيها تخرج حبا بطون حبر واستبدت ليد في ولت لصبي

ثم ركب حمار اذاعة قسط شعرها. ونضح لعه من اخر النظار. في انطلقت لهما

المرحابة ووصلت لاهة الى حيث يلف ارجوها في انتظارها عند الباب فاقدم

الفرس. وبمكث طاب له

عائتي مستعجلة

غفرا القري وسار جنا الى حب وحاولت كوكي ان تهدي من حفرات

فدعها القلقين حتى تسلم خطرات أخوها للرؤية. وأبى إسماعيل سجدته
وهي بأبطأ من هذه. وقالت له:
«لماذا أنت جاد بهذه الصبر؟»
سألتها.

سألتها في عوفى الساحة هذا الصباح:

وكانت مضجعة بالنسبة إليها أن راجد من مثل هذا النزل. وأدركت من روى
له القصة، فأجابته قائلة:
«أعتقد أن لوري تكلم بمثل هذا».

بعد الانهزام من وجهه فاني والنزل في عينيه عندما طرأ وجهه لمسه.
وأخبر، طرحت التكاليف من وجهه احتاجه وهو يلزم
تأخيرني لوري بأنه رأى جيسون يمد يده.
«جاءت كوي»

علم يكن الأمر في هذه المصروفات

ورأيت لاندل عن خوف الذي اجتعلها عندما كانت تسبح في لحظة المسبح
من عوفى السباحة، وبالأولى جيسون لا يفلح
والصباح للون

دكت متعبه بكلمة لأني كنت حائفة. وبعد ذلك عندما أفلت تومي»

القطر داني ابتسامة وكأنه كان يتودع حب شديد ودل

ظن. «هذا كل ما في الأمر»

جاءت كوي أن نثر على كلمات تقريبا لشخصيتها لكنها لم تجد بيتا قريبا
موتى
صباحاً

ولم استطع أن نواصل كلامها لأن متحدثها كانت مضطربة فقد كان من
حادثتي أن تلقي بشاكتها لأخيها وهي في هذه اللحظة في نفس الغابة إليه كي

يضع الأمور في سياق الصحيح وبعد فترة من الصمت أضافت نوري
فليس الأمر هكذا. وقد نصت بعد ذلك بزيغ في حناقه. لكنني لم أفهم حقا
سبب رغبتني وكثيرا ما سبب طبعي وأرياني ظهور نوري المفاجيء كنت أتركها
في حناقه وهو يصورني أحده من قبل وخاصة بعدما حاول كزول.

وتدأ الصمت بيننا قبل أن تأتي بأولى:

«كزول هناك بعض الأمور التي تهميتها هي جيسون»

قال كزول بصوت منخفض ثم اضطر داني إلى الانحناء

مستند جيسون والموتى من بيننا كتاب يوم غيب وصوب. وقد وصله العلم
من بأنه «لا تترك» أليس هذا ما يفرضون عليه؟

رج داني يصرخ صلاتها قبل أن يجيب وأخيراً قال:

ياكل هذا ما لرجد ر الصمت عنه سمعت أشهاد كثيرة وحكايات لا أفرق مدى
حداها ولا أي حال فله أكبر منك بثلاثة عشر عاماً، ولا أفرق إلا كل ما
أرجع منك عونا لا تعجزني منه كثيراً «ألا صابك ضرر بالغ»

وكانت هذه هي المرة الثانية التي لفتت فيها لاندل الأذن من جيسون
عنه وارتبها هذا التفكير عندما بدأت الأسفلت رسالت نفسها على ما زالت
يبدو في ظروهم طفلة. ألا يكن أن يدعوا بصمتها على الأمور؟

وربما سيجري في ظروهم مصروف وكوي تطلعت حولها. المحدث الذي دار
بينها وبين شخصها المارها قليلا قد تخطت داني تخطيطه به لكنها استطاعت
أن تترك في وضعها ورأت على بعد مئات من الياردات طيرة كورة نفاسية
أحيط بسياج منحد. ولم استطع أن أرى جيسون أخرج الطيخ ورر الأسوار
تطلعت لتبدأ كتني وسأله

ما هذا الطيخ هؤلاء

وتلصص الطيخ في الطيرة ذات السياج أنه لطيف بلها يشعرون بتربته
تعرضه في مدينت الرواير التي تقام لأعدائهم جيسون لطيف. وقد نهضت من

فصل في كروى غائلة

كروى اسمي أحب العيش في حاله عظيم عليه معنى. وتشتهر بالنسب حيث لا
يستطيع أن يردوا الجمل لكنني لا رغب في أن تقوم بعمل يرفله غالب الناس
أكثر وذلك في الخطأ أو الاستسلام

قال لها حواءه شديده

جعل يعرف من أحب عيش في حاله عظيم عليه معنى. وتشتهر بالنسب حيث لا
يستطيع أن يردوا الجمل لكنني لا رغب في أن تقوم بعمل يرفله غالب الناس
أكثر وذلك في الخطأ أو الاستسلام

أما كروى

باجل

وسرا حتى بلغ حظي. فاعتلم كروى السراج أن حمار شيلها ورواحت
لرأب الجيد ركضت في دهان والتراب واحد منها، وراح ينادي فراح ناسي
التي قال

جعل من يا كروى! أنه لا يذبحك والفا ظنك منك بعض الإعلام

وراحت كروى عريه يمشي على رأس مهر صغير. وتندد وأن فرسا تدو
منها فاجلظ ولودلات النمل في شيلها لكن الفرس اخذوا ندهلها فراحها
لصاحت لشد

فأجها فاعلم للفايق حتى لخرير

واستغزل كروى و ناسي في مسخلة الجيد، راحيها والفة بالمشا.
وجريته، علم بعد فزع من عركتها من كانت لشيلها هي وشيلها فاعلم ما يرى
الفراد يلاعب ويحبه وفي غمره شجنتها، له نسبا إلى جيس وهو غلام بحرمي
كتلح حواءه فاجلظ يمشي على رأس ناسي فاجلظ كروى، وساله:

هنا لا تصحب شيلها في زعمه على ظهر جواد

جيس انه لم يره بعض التجارب كهيته والطبع بمنحلت الخراب والظن
الغار وهو أفضل بكثير من مروج الفرس. ومن خصلته طبع
رواحي انه جالط. مريع القصد ولذلك كان من الضروري انقذه مثل هذا
السراج ينتج حتى يمكن تجنب مهاجمته لأحد، فاعرضي يا كروى على عدم
الاقتراب من حظيرة، ليم لم يمسوا هذا السراج إلا من أجل حياة أنفسي.

هزب كروى كشيها هزا طيفه. وتكررت خبريات الفريديو التي كانت
للام والفرس من مساهلها. ومنظر التراب الماحمة التي كلب نبعج براكيها في
الأرض، لا أن تقرب من هذا القاطح

واب كروى شيلها غاني. يسير في حظيرة تابع في القاطح الجنوبي من
الاستبل، ويطلب منها أن تخدم وعندما اغتربت قال لها
هذا هو الظاهر الصغير،

ووضع داني يده حلقه على خنق ظهر الرق نال لونه البني وأمسك بهد
أخذه كروى وجعلها تنفد إلى جهرة روده عن الأرض عندما في ترفع ثم قال
عاني.

هذا هو جوني الذي أنجبه الفرس أخيرا

وبدروا الفرس كان تشعرون داني يعرض ظهره على كروى، فركض
نذبح الظهر براسها ليتطش. وبعد محاولا جعلت الأرضي ميسها، مما أقر حسنها
كروى.

قال عاني وهو يرتقب شدة لغتهم شيلها بظفر

ميسر خلال ثلاثة أشهر

وحاول كروى أن تلاحظ الظاهر الصغير لكن ناسي أسرع نحوها
ليحجبها من تحزن الفرس الآم، واستدار يمال مسخته
بالحرمي يا كروى هل تحين لزوجة؟ (حتى هل ترجي في البعد هنا؟ الصبل
يستفاد كثر وكثي، ولا يفر بصحبك كثيرا هذا كنت غير مسجدة)

تطلع داسي الى سفيده وعياه غولان ها موصوح ان خسر هذه الفخره
ولكنها انتهت بالكتاب

ياحب ذلك ولكن...

فصالح جيس طبعه فحدثت اوجاع كولي، ثم قال
«اعرف انك لا تجد ركب قبل هل رعب و الفطه»

الزلف كولي هن البس، كما فعل شفيها، ثم قالت
«بالكتاب... ولكن»

ليل جيس مقترجا

«داني يستطيع تعلمه»

صاح داني باصرار واضح

«اوه لا يهدي بذلك بعد سرى معها كتاب بواقي على - نعم ولكن
مواضعها كتب لا سمعي من الزمن اكثر من المده التي اصبح فيها البسرح على
ظهر الجواد ثم تدور واجاه»

سافا جيس وهو يفتحها بحيله الزرقاوس

«هل تجد تعلم ركوب الخيل»

قال كولي بصوت يسره القصب من اسفاس سفيها لم تنها

«بالطبع»

وحدثه صالح جيس عندها

«غراوي»

وسد على حوازه بساقد الناس على ارج حوازه من لاسطلي
جيس يلمز

«احضر لم جيسي هذا الانسه حاكمه رر رعب في ركوب الجود فير

واثبت لده عن حوازه اخر تطلبه بعد الظهيرة

صارحتا كولي تقول

«لا تفتني الان فلما»

ولكن جيس كك قد رجل عن حوازه الآخر واقبل الناس يفرق جيسي
رأه فتناول جيس منه اللجه ثم حول وجهه نحو كولي غراب عينه
تفرست فيه بوحشيه والصرامه بلايه على ملاحه رجرا بسطه عليه وسافا
جولم ليس الار

راى داسي نظري الدن وقف فيه سفيده دليل ها

محل هناك صبح من ان القوي بجوله الاناه

لقت كولي

«لا ولكني وجدت حالتي»

وبشرب الخبز على سفيده بحثا عن عطر يتخلص به من هذا القاري

فاكمل جيس كلامها

«ليسبه هناك انه معه يظنها است الان الخالعه

وسطر نحو حوازه ج - ح - ح على شفه ثم ردت بكون

«كيا لا تفك يا جيسي»

«اوه به حوازه كندر بعد ليس فيه اي سره صعب انه مجرد»

هل جيسي وآسه ياتسا اسفا قل لها

«هيكك ان خبر به بذلك تعلمه»

بسم كولي نكتا صفا لا تفتد وهي مصاربه الاراده نحو الجواد

«لا تحلق في عيبه انما يسل فاساع لشده في نفسها لكي يؤكد ها هذه

سفه هذه حوازه سفا ح - ح - ح في كلفها فاحذر رعب على راسه وظل

طاني على حسته، بيتا لال جيسي

جيسي بحثت تستطعن ظهوره ونحوه بعد دورت حول الخطيرة

احصت كولي بالحق من طور برمها ففالت مواويده

«صحة»

وحملت بصرفها نحو شغلها. وأرغفت تقول.

يزنكني لا أريد بجهودها

فعل تاسي متجها

ومكمل جونية.

ومحل عنها مفعلا سيبك أن الامطير وهو يخرج شبعته مفعلا ومنها

فما حط سحره وعندها غاب داسي غر عبيده. استدارت نعال يجرى

مزالان مثلاً من فاعلان.

فقال جيس بهذا وراح يعطيه لرفادته

وتعالى إلى الجانب الأيسر من الجراف

سأفنه كوي

وهل من الضروري أن امتطي الجواد من هذا الجانب

«هذا لفضل لأن من عاتد الجواد لا يدبر رأسه إلى هذا الجانب لئلا يركبه وهو

يقترن منه فلا يذهب إلى الجانب الآخر في يتوقع فخره فجله

فالتى كولي

«إنه فالأيسر لا يمشى به أن يمشى الجواد إلا من هذا الجانب»

المنهم جيس وقال

«جيس هذا صحيحاً فخلع غمر ينظر من الجانب الأيمن وكاتب هذه

الصفة قصيرة لم يسألني لماذا يصف من القدامى نوصحت فكيف يصح هذه

أفلاحة جيته. وجاء الإتياء على وجهه مسأله

محل طبعه ما لعل

«إنه من المعروف أن الثاني نصبت من العرسى عند بطنه محضه وحدث أن

شاهد كذا أنه إحدى الفصيلتين موقع الفصيلتين الأخرى فاستمر بعد غمره

لقدعه عن مكانه ولكنه هربى بعد الخوف يمشى جوده من الجانب الأيمن

وعلى الأول المراد أن الخثرة يمر بأول الفصيلتين وسرلاً ملاسها

المركبة وارتفع وصبر كعب لا بد الفصيلتين الأخرى لكن لا

تروى فت هذه الفصيلتين لا يخط من عركته لتواحي من نعم ركوب الخيل

شعفت كوي بصرفها إليه في حبل ولقدستها رائه بنس في وجهها

ولكن التهام حور رأس الجواد واستدار نحو كولي واشتال إلى درجة تعلو

الأرض وتقع في حبل الجواد. وقال ط

«وتطلي هذه الخثرة وهي بذلك البص على المرح. والخصي بذلك اليسرى

على الجانب وتشتي به عند عن الجواد لا تدري ظهوره للجواد. ولكن رأسه

نصب تحتك ويكوي بطنه عركته. ولما ضمن فمك اليسرى في الركابه

استند كوي لأرجلانه. لكن مريب أحسن قليلاً عندما بدأت تضع قدمها

في الركاب. ويضم خطي له يكر الخثرة طبعه جسم وكاف من فخره الطول

وقال ط جيس *

«لا حيث لرمي جسدك إلى الأعلى

«واكتفت كولي أن الأسرى مهلاً كما مضى. إلا أن نكده رفع جسمها

إلى مصف الفصيلتين على فلب مريب لتسلط على الأرض. فبطلت إلى

جيس لكنه لم يجره بكلمة كروب بخلافه كعبه إلى هذه الخثرة حيث وكان

جيس يدهم اليد تحركه حتى اضطر جسمها إلى التهايه على ظهر الجواد

وحي طبعه منصفه النابه وبهذا اليسرى على المرح. ثم رحت فخلق في

الأرض تحت حوافر الجواد قليلاً برى جيس موجات الاضطراب التي كانت

تجره نحو سد وبذلك جعلها تلالاً مع مسكنها عن شيء كذا. لكنه كان مشغولاً

فتها بعداء حوافه. ثم استألف الجواد واحد يصحبه وهو يتحدث إليها بصوت حاد

فكلاً

صارت حوافه إلى خارج الأسطبل كي ينفذ على حركته ليطرب هناك أن

تسرع ولا يهيم جسمه متصلب ولما سارى الجواد في حركته التماس

اضطرابه

ويستعصم

حدثت كولي في قنطرة تقع بين القنطرة والجوهر وحاولت ان تسترحي كليا امرها
 جيس وكان الامر يبدو سهلا الى ان توقفت جيس عند باب الاسطبل
 ولتحدثه ولقد اجمعتين خارجة. ثم اعلنت الباب وراءه وبعد ذلك اضطر السرج
 بهيوله. وسار في هذا الجوهر كولي بوضع يدها على مقدمة السرج. وعندما
 تمجدد في قنطرة ريقه بمصيبة وطلب منها ان تملك اتجهت بحد البصر
 وأن تدع براعها الاخرى لتسلك الى جنتها

وارادها جيس طريقه استهال للعام. كلف نصحه على غير. خردت لتجعله
 يدور راسه برفل راجعا. ثم الطول المظروب دور يدها في قدمه والاخرى من
 ذلك الوسيلة التي يستخدم بها كي يتوكل الجوهر على مواصلة سيره

واظرا لاني لما

استلهم الان بمرحلة حول خطيرة اضطرني بانكسر وكسيفه على بعض الجوهرات
 واستجابته لتعنيانه ليل ان يهد الجوهر في السور وبعد ان قامت بدورات عدة
 حول الخطيرة شعرت كولي انها بدأت تحسن ليلها خردت فاسترحب ليلها
 ولما لاني لما

والان جاء دور التصويب على مرحلة جديدة في قيادة الخيل وهي ان يكون سرعة
 الجوهر بين المني والعضو واضطرني بانكسر على بعض الجوهرات كي لا يلف في ليلها

وقامت كولي خردت الى الامرج في خطواته. لكن حينها بدأ يهمل لوزنه
 فوق ظهر الجوهر. وكانت نهري. فحدث اللجام لكي يذهب الجوهر في سيره وقد
 بدأ الفرع في ظراتها عندما تطلب الى جيس. فقال لما

«اسيلي بجمسته وان جالسه فوق السرج وساعري حركة الجوهر الى الأمام وإلى
 الخلف ولا تتحركي ضد حركته. حاولي مراا ثاقبه»

ورأيتها فكرت ان سوفل عن مرافقة فتعلم نتيجة العدد الذي تتكاتفه من
 القريب الاثني. لكنها وجدت نفسها قد لطمت طرفا كبير في العنقب.
 فحاولت اني لتجبت ساليها على بطن الجوهر كي اقل لها جيس وتجنبت
 مرة أخرى

لحقوقها في قيادة الجواد الى حد ما. وان كنت. بوريا ما زال يثقل قاعها ولكن
 ليس بالسرعة التي كانت عليها في بداية التصويب. ولما بدورات اخرى.
 ولكن جيس حركتها على ان يكون على مترين منها. وأخير مرها مثالا
 بالان. قشبا التصويب على الجواد وهو يجتنب في خطواته

صفت كولي الجوهر حتى باتت خطواته اسرع. وصفت مرحة
 خلف سون لها بعد

لوقت جيس جوده في منتصف الخطيرة وراح برانها وهي تقوم بالذو راس.
 ولما طلب منها ان تاتي اليه. فوصت رأس حوادها وسارت به الى حيث يلف
 جيس الذي قال لما

«يكفيك ما نظرت من تصويب اليوم وستصبحين امهر فاكسه اليوم من
 التصويب ساعد السماس بل مستي أصبح جودك. ويكفيك نظيرة في اي
 وقت تسير وظوفك به ما في امره خلال الاسرع القليل او حتى لمتادي
 على قيادة سهولته

رنت كولي يسأل على هو الجوهر وهي في اوج سجانها. ثم صاحت قائلة
 بانكره»

ثم مضت على ظهر الجوهر وعادت الى السور وجيس يدها. فاستطرد
 ليلها

ولم يكر يراها في سالفك ركوب الخيل كند فاليا أصاب يلعج بكيف
 وحينئذ الفرصه

فقال جيس وهو يستد الى السور
 بعد هو الزاى السلد

لما كولي

سارت انكره لانيك علمتي الساحة ثم دبرتي الان على ركوب الخيل...
 ينزف عن مواصلة الحديث. وتطلب اليه وفي نظراتها حماس مفاصل

بالذميه ثم قالت له:

«اعتقد لك عما يدور مني هذا الصباح عندما كنا في حوض السمكه».

لعل لها جرس يرد، وهو يشيح بوجهه عنها، فاستمر بصرفها على حديثه ولم يتحدث نفي. هذا إلا ما ذكر في حبال حرس.

قالت كروف وهي تطرق بصرفها نحو حداثتها التي عطفه الوحل.

«لا أفقد ذلك والد أرجو أن تكون الأمور في سبب بالنسبة اليك»

سافا وغير يرفها بطرف عينه

«كذلك تتصورين ذلك»

تطرح وجهها بصرة الحبل، وقالت له:

«حسنا. عرف أنك تعيش هنا في لزوم وسط طرود حرجه ولا أعري السبب ولا أريد أن أقول شيئا قد يسيء اليك، كنت رأتها في طرودك معي ولا أريد أن تواجه مزيدا من المتاعب».

سافا جرس في وجهها، وحل وجهه علامات الفهم وعندما رأى الفلق

بدايا في ضيقها، امرع ورسم ابتسامته على سكتيه ولعل ها

«لن أواجه شيئا، لا تظني علي يا زكري الصفر».

ابتسمت بقوفا، وقالت له:

«أنت تعرف أنك مهندس جيد للغاية. ويمكن أن الخبيثات وانت تعرف الصفر»

دراج خطا بصور ها صورا لأولاد صغار ذوي سمور سواء دعوى ووفد ثم

استيقظت من دحلامها عندما سمعت صوتة يوق ها

«لأن يكون به أولاد أبو بلات»

وكانت حبلته يتحرك البرد والقصور، وجهه استعا من جديد فترت طرقات

معهن بالسخرية والاحتقار وبعد ضربة وأصل كلامه قائلا

«لأنني ببساطة لن تكون به ووفد».

انقلب كروبي الحرفي، عندما شاهد علامات القنص والبرود على وجهه

لكنه

«لماذا لا تتزوج»

لعل جرس يرد

«لأنني لا أملك شيئا أستطيع أن أفدعه هذه الزوجة لا أريد ولا السليل ولا

الزوجة لأولاد، لا شيء أبدا»

وهللت كروبي في وجهه حيث رأت الذميه تنعكس بعين نورته ترفع يده

وتسبها بصفة بالفرقة أصغره راقب سيمرك

«لكني هذه كذب القمص لزوجتي»

وهي وركتها في صمت وكلماتها لضعفها

٥ - الثور قتل احاء

راجعه كقولك نظرب بدراعيها صفحة الماء. ويستخرج بريدته تحت قدمه
شمس الأصيل وهي تشكر من ايمانها حبس لانه اناح في القرمه نكي نسج
وجدها بطوط الا تشغل في النقطه المصيفه كما أصبحت نطسي جودها
ميسري وجدها يدرط الا تجاور الأراضي المحيطه بنكطه

ولكنها أصب ان حبس أصبح جوده. منتابها عنها عند القرمس الأور في
وكروب الحين. وكانها حريه منه وفكرت كقولك في ان تكون لثرتها سب
لجاده. وكان قد سافر أقس الى مدينه سان ايطوار وعرفت بنا سحره فتنبه
سألك منه وهي تهنس الى سائمه الغشاء كان في ردهه على الأقل أب يقول كذا
الى اللقد.

وتحوت كقولك بالكايه والألم وهي تدبر حوض السباحه وتنبهت ليلته
فراعيها وسأليها انها غلبه حسنه وكلم من المرات اخيرا حبس بدلك حسنه
انه شخص غير حسان ولم يلبه ان انتشلها من اهلكوت صوب سوي. وهو
يقول

«مرحباً أيتها اللذبة الذهبية ملأنا ظمئنا هذا وسطك ألا تعرفين أن وجود شخصين
معاً يصنع صحبه جيلند

عالمه والدم يندرجس الآن. و «أني بلود جوده في سيارته وجيسى مسكر
وأنا شفت ذرجاً بالجنوس على اللقد في هذا نحو اناح رأيت أين كذا»

سألك ميري وهو يتناول الشقه من رنجا ليعانها في التجلب. جعل
لنفسه أني كنت لبيت حنكاً كنت أظن انك نوميين جوده على ظهر جودته.
نحو الشقه. فليست راحته كطبه بيتا كانته تكون له.

مليح حنك لظنه. ولا يسح وركوب الخيل. و «د كنت رغب في رؤيتي»
جاني يحتاج الى طعمه غير سيارته وتطربت بالتوجه الى جوده لاصفها
به ليل ترغبت في الغداه ميري

ابنصب كقولك ولانته
بأص أن انصب مضمته النظر ليدلاً لاستبدل علابيه
قال لها لوني. وهي تخرج بسرعة نحو البيت
لا تتعروى بلها الامه اصب أن نكوي كلفه ملكاً لي

فبرعت كقولك باستبدال ليدنا لارندت ثوبا لطيفاً ووضعت نبات من
مستطيراب النجبل على وجهها. ثم منطب شعرا في مرجاب جبابه. وبعد
ذلك ادبت ليدنا السد لفاطه لوني وقد أحست باقوامه الزائد انه عند ليدنا
جج حبس في حوض السباحه برانها وفي حبيب يريق جعلها نزهه وهيا به
أكثر من وهيا بأنه أين أخذت يني.

لقد لما يند. ولقد عر ليدنا. وإلى خارج البيت لم قال لها.
بالحافله القعبيه في انتظارك يا ستاندر بلال

ابنصب له بخير ريدك وهو يفتح لها سيارة الكلد لالاه وعاريا على
الجوس في اللقد وتحت جهاز يتايح اللقد ندرج في هياها. وأقنط تسطيع
تطرات الأطراف التي ندر في عتيه وراح إيمانها أطراف احدث. ويصارها
بجديته التي سكتها نعر ساحتها. فم تشر بالبرعه الزهيه التي كان يلود
بها السيلوه واجنه وجنته قلب أمم احد المداير واستطاب في القباب لحظه
فراحت كروب. وأنها على مسته الملقط باخذت لحنك عبر اللقد. وانضم

ويحصلون تروى آيين جيس الاكلا وسافا بقعل
 وأخالت من حلالها تتعاضد نوي باب الميرة. وألقى طرقتاً صحبها على
 ألقهم الخلفي نهل ان جيس ورا- عهده القيادة
 قال فما هو يدور عرفت الشهرة وينطلق بها
 «قلت لك اني من اعجب تلك طويلا- حيات تافوس مشروباً متجدد
 وألغت كوي طائلة
 «عظيم جهل»

وعندما ذلك نوي اتمم امر الاكتشاف التي قبح التجسس طبع من
 المصيد مشروباً حشوا- تم لفوس بحر كروي وسافا
 عليهم كلك تفكرين... علة وليفاه
 «تروى»

«عندما جلت ورا- حيلة القيادة كانت هناك مالمين على انصرم أنك تفكرين
 في»

«أعده كوي طائلة
 طالت القليل... في الحقيقة كنت أفكر في جيس
 الطلعت تطيعة فرق جيبه ظهر مصعد الية، وسافا
 «تروى» جيس؟ هم كلك تفكرين بشأنهم
 «فثبت كوي من تروى المربية- لأفليت مخلصك
 «أيا انا اتمم انه ذهب الى مدينة سات اعطون - كنت احصل على
 في مكن ذهب - عنت في تلك الدنية- لمي واما- هذا كل ما في الآميد
 «أجاب كوي فيها اعطاني
 «سيت ذلك»

تم نطق الى ساحتها وألوتها يقول:
 «انصرم انه مستطال الآن على حله جوهي السباحة في صحبه فتاة مامزة تروى
 البكيكية»

سافا كوي- وهي تصور منظر جيس بصحبه فتاة
 «هل له صديقه»

«أجاب نوي ساكرا»

«أظن ان ليه الصدين من التجهل بالأكيد انك لا تقدر انه واجب- أليس
 كلك يا كوي»

«أجاب»

«يطلع لا -

لق

«كروي نصيحا- نيمو الساحة على وجهك حتى أكمل لا أصغر ذلك»

«عبد الحرب وجنتها- بالقرب منها وأمسك بيدها لم فلق

«كم أنت جميلة مشهوا»

«فرفعه الطفرات التي لرست في عيه وسبعها وصول الحقيقة
 «فترد بان- على اعطى نوي ان يترك يدها- وعندما تقرب الكوي منه
 ابتعد حتى النصف بالمس

«لق نوي حائر

«هل سببت في طمأنينة يا «تروى»»

«قال كروي بكم ياد

«كلا- لا أعرف لكا اعداؤو حيا ان تعرض في صندوي مكتوب عليه «الابل
 «الكبر» ثم بلغت الحمر من»

«وفجأة لاحظ في عينيها صورة تلك اللطاة التي حاركت فيها ان - تسبح
 «جيس انها يلع حركه للراء انماحجة والمانه على صوت نوي يقول
 «بالأكيد- انك لا تستطيع انهمي بالنس أنهمامل ستلعه

«أجابت غامضة

«على اني اتممك- فانت لا تختلف عن الآخرين انك تعلمني كلكه تروى اليها
 الأولميد

فان تربي ريكه لثلاثه

موريت استر رايك دون فلكه

مالتا كوي بسمها موره ولتلا

عندو السريه النقصه التي تكثف امر جيس - كل شخص يعرفه ملقا حبيب
وسبب النقصه الموجوده على وجهه، كل شخص يعرفه إلا اننا وكل مرة لاني
فينا من الموضوح، يشاركون الى التريب على ربي، ويظهرون مي او انقب
لأكرم مع نفسي كائن طفل صفوة

لنذكر لاني شاكاً لكثراتها الفاضله ولان،

لاكيف مبروه احدهم أن يفعل ذلك معاداً فالقصه معروفة للجميع

سالده

لاني لقد لمسي لأخي دائي أن يعرف القصه

بأقل يا ميري، أنت الآن واحد من افراد الأسرة ومن حبيبك ان تعرفي ملا

حبيب

سألتك كوي لاجله الألفس

صفتي يا لوتي

لاني عليه الفست برقه لم قل ماقلنا

لا ااري حاكيف يد الفسه كثر ريك بكرتفا جيس طامح ويعتقد
أنه كان يصور على احبابك لوانتيت به، لهر شخص مني على استعداد لأن
يفعل اي شيء... وكذا ريك الشخص المفضل لاني انهم من الذي كل
يولفن ذاتي دون كل ما يفعله ريك او يقوله ولان بقه جاد ريك مستمراً
ومستمعاً، وقوه في الخطيه حيث يوجد الكثير المذموم سائقين وراح يعطيه
كالمهزون حتى ألقوه بهركانه لاني به لره، وقال جيس انه سمع خول
الشور فاسرع بسحب ريك من بين حوايره بعدما علمه الشور طبعه جلاله،
كذلك لم يسلم جيس من هجمات الشور الذي اصابه في وجهه

لم يكن العم بن قد اصابه الشلل في ذلك الوقت، ويده يجلس على
جودا هم

الأرضه، وعلم ريكه جد قراعه، والتمسرح للهمز على وجهه ولن أني
صوبته ولو يكتي ويصرخ كالطبل ولا يعرف ان كل جيس في ذلك
اللقظه، وما كان يطلب الاستعافه، ولكن ريكه ما زال على قيد الحياه، والعلم
بصرخ ق ويده جيس وهو في السيره وظل يدي و جيس حامد القياسه
وقد مات ريكه في غرقه الصلبيات.

صحت كوي قليلاً، لم استطره بالول

لاني جيس كنتحق معه، فقل انه لم يستطيع ان يقد ريكه من براني
الشور لكن من روح بصرخ ويسته بهانه كاذب وانك ترك احوال بيتك لأنه
يعرف أن ريكه سوف يرث الزوجه ولم يهره جيس بكلفه، ويرك الرجل
الكهل بالول له

لاني منحل علامه قايي على وجهك طوال حياتك وبهذه سلط العم بن
مفتولاً يتغل من مكان الى اخر على ملحه متحركه.

وحيه المصت على تربي الذي ظنح الى كولي لاني وجهها صاحباً
فاسلعي انفسه لتحمل الكوي، ثم رجه جدهه الى كولي لاني،
ولان ولد عرفه الفسه، فهل لك صبيده

ولم لمب كولي ولم تفتح لها طرقات الطريق وهما عتدان الى البيت، فقد
طلب محقق عمر النافقه وبعدها بقا ادرهه اسلمت خارجه من الشبهه،
وأسرعت تتخذ طريقها نحو غرفتها، وبسلك على فراشه لمسل في الزهور-
لثلاثه المرسومة على الجدران.

قل الجوده وفكره صكتين داخل خطيه وراحا لعدان في اللال التي تقع
قد الاخر الجيد، راح الجودا يسهل يات ويتهمت كوي كانه تتاحلف
معد وولت تربته على فلقه يستل وكفله.

وكم بود ان نطلق بكاء ولكنك تعرف ما قاله جيس يا ميري.

وكانت كولي تشرب بالحق للصحة ولقاء روك التي رولها لها جوي منذ
ثلاثة ايام وكان جوي قد علق من وحلته الى سائر انطراب لكن كولي حوسب
على الا ينادو به. كانت ندرت ثاماً ان الحلقه لم تكن هي الوصيه التي تربطت
بشخصه. وان المسره هي التي اصبحت جزءاً لا يتجزأ من طبيعته وقلقه
من التفكير على صوته يقول

مخرجاً الى اين مستعجبين بمرورهم يا اصبرني التصديقه

واستغرب كولي براسها لثري نوبتي يفرح جولاً بحر يرايه المخطوطة،
فقالته.

مخطوطة على ان اتعد عن الخطيئه، ونكره اليس عن القموص ان تكبر الان في
مسلكتك

وبالرغم من انها كانت لشعر بريئة في الفلم بجولة لري جرافة الا ان هذه
البريئة لطيفات لثاب لا يحب ان يظنل معها نوبتي اما هو فند قال يا سائرا
معل هي واحدة من نعميات جوي، فوانك لا تتحرر من الامر فلا في صحبه
سأله كولي معترضة،

فلما نظر فالثمة جوي لا يريد ان أنطلق بالجراد وحده، وان لا ابني في
أفروك عن مواصلة عطفه.

قال وهو يروح المزاج ليدمج الباب

كانك لن تعطيني من عمل فقد طبعه علي طيس ان اصبرني القنري في
القلع الشبالي ليد واحدة من تعاقبه للسله. وهكذا يتكلم برامضتي في
جولتي.

وامتنع جرافه، وسار به حتى أصبح في الحلقه كولي التي سالتة

فلما تقول ذلك

لن مخرجاً

الأنظر حطت بفرازة ولدينا ما يزيد عن حاجتنا لنردى جيفتنا هناك ولكنه

يتمتع ارساقه

وله يكن كولي في عالم سح ما ينفثه بشام جوي قد دعت جرافة الى
الحد وبها نوبتي الى دمع جرافه بدوي في حلقته فقال له

مكتة أنا وبيدي جيتي. غريب في أن تقوم بجولته

فلما علمت قتلا وهو يحلق بجنيته في انصاف

وان سعيد ان اتاح جوي في هذه جرافه عطفه، وان احق اعلمني يا صبيته.
وترجى ان تتحقق أميالك هذه الجولته.

وطغف كولي بجبل يصرفه حوفا بهفاه ركة صد كانت هذه لولي مره يتعد

شبهه من الفرحة ورواحت طوي الأرمي نحو النلال الجميلة والحبال النائية

وجمدا قطعاً عند اميل يا نوبتي بطي من سر جرافه قدوت كولي

الاجام نتكح جماع حواصه عن الانطلاقي، بها كانت حينها نالقه بالسرور

والهبة، وصاحته فاكه

دما على هذه الزحطة بل المخطوط لا ان لقم بالجراد وحده

لرلف جرافه عند ولد صبيته وهو يقول ها

ياستمتع يا نوبت فلفه فكتي كانت فلفه في الأبرام السامه

وكان القوي سحر ليكتشف عن مرهم يشبه الجري بدلاً لاء القضي

ولاح مطع من الجهد بر لحقاتي بكتيهم وعند مناركة الوافق ركة وقال

تري ها

حاليا احس سلافة للحب ندر اعلى الأثر عند بيضاء

أجود كولي رالف لثوبه وهي تخرب عنها بيتاً أعذب الجهد لرح في

الفرح نوبتي احد نوبتي يروي ما نلججها لثابته كولي

كانت المخطوط لانه يعرف كل حد حتى جند فيه ضناه

فقد كولي وهما يشرعان في السير تلمه

دحه عند سبع سواب يصر ولذا ولتي كذا حينتد في السامه شرة من

عمري. وكثرت أمني خفيفة بين مسكين أبي علي في هذه الزمرعة. وذكر أن
 زوجه من شابة بين سبطان له كعب كجرا، لكن للأسف لم يكن يعرف
 من هذا أمي امرأة سبطه الذين. ذاتي تذكرني بما فعلته من أجله. وكنت
 تنتهه ياتنه سيب في هذه الحياة البائسة التي كنا نحياها. وكنت في الثانية عشرة
 من عمري عندما تأثرت بوروثا الغامضة التي وقعت بحياتها. ولكن أمني كثر
 بعد من الحياة السهلة، فترددت في تهرب من الضمير من غير الشعور. وأصيب
 بالصرع في معركة تأرب بيده ووجد النبرطة في إحدى عضلاته. وعلى عرش
 الموت أظني لي يأتي أحد ورثه للزمرعة. وفي لي أظني ينحسب ليعد حب فصة
 هؤلاء أليس كذلك؟ لقد أخبرني دامي بأن فصة حياتي ليست معجزة. أنا
 متجاهل يا كوي

وأصبحت كوي يشرح لي خلفها، صحتها من الإجابة. فبالرغم من يوم
 لوني لكنه يده وألماني على الجبل وهو يجر من صاعيتها والبروج ضياء. ولكنها
 تسيء أظن به. يساعدها على أن تحتل مكانها كواحدة من أفراد الأسرة. ولي تكن
 الولد بقراب الذمخ في عينيها، لكنها لم تستطع حتى لا يرى نوسي على
 وجهها. أما باب التمدد الذي نحس به نحوه ليلها فلك من متابعه سبطه الذي
 أن لمست في عصبه وهو يقاتل وجهه ويهدرها عائلا

« كوي، نظري »

رأيت حيلة في دفعة فرأت بحسرة. فجاء تركض فتأدها، وعلى الجبل
 أقيمت هناك صخرة وروادها التلال والجبال الضخمة. كما شاهدت ليلها من
 الثامنة يذبحون في الدعي التي تلح بهم الزمرعة والودعي.

لكن لوني يهدو.

والجند الراسي حلاس أن مسافات بعيدة. ويخبرون أن صاعدها تزيد على
 سبعين ميلا مريحا. ويصر ليلها باللا بيرة والاي يميل إلى أن تصبح ملهى.

يوما مله

صعد قديلا وعطف يتأمل وجهه للمرة ثم استمره بتقول

عقب تعرفين من ازداد ولما يك خلال هذه الأسابيع القليلة وأحبر الخالصة
 بانك ستمتعين بالعرفه والتكريب. وأشعر بأن واجبي أن أحثرك من أن جسي
 يعرف حب من الله. ويحلق أن يستخرج من هذه الموقف صلاحة لأبنو أمامك
 في سورة ستة عيشة إلى الفهم بالعماء مهية كالقود. ثم تخبر أن يأتي
 غير حور بتنته أنه يعني أن يكون بالزمرعة باية وسيلة ممكنة
 وتوقف لوني من مواصلة النج. وأدرك وجهه المدهم بحر التلال. وفي فصة
 المخططة نذكرت كوي كليات جسي التي وجهها إلى أن خدش حال له
 أن لوني سيجعل ندمي كل شيء. في فترة لا تتجاوز أسبوعا واحدا.

وأخيرا سأخبر كوي بمرور واضح

أن كل ما قلته لي عن وفاء. وبك صحت. إلا أنكون الزمرعة من نصيبه.
 بأن صعدا طويل ويدا لوني. كأنه يجتاز كلياته قبل أن يجهز راكوبا عال
 هذا

ولا نصد رأى ما حدث. ولا تعرف ليلنا إلا ما أصرد به جسي والصرطات
 التي أطلقها. وبك وهو يطلب من أميه أن يده له يد الساعده
 صليما كان يهدد لوني أنه غير جسي. كان هناك في تلك اللحظة.

سأخبر لوني بكونه

موسما من ثور لسته ثلاثة آلاف جنيه لنجاح الجسي في أوصال. جسي وألار
 الفزع في ليله. فمثل حركته.

لستأبه كوي لاهقة الأنفاس.

مثل حقا ما تستطده.

أظني لوني يهدو.

مما احتمل بين يدي لوني جسي. يريد أن يجر بالزمرعة ومن المحتمل أن
 تكون ملكا ليه.

وإنهم ليلها كشفت عن أسنانه البيضاء. ثم استمره بتقول

صا لوني. سكتت نتحدث عن موضوع كتيب في حور أننا ما حنا إلى هذا إلا

لاستتبع بزعمه حيوية؟ سألني منك الكروب ها في اترج الى التل وانقص
الذخيرة

هوب كروي رأسها مرافعة اذ كانت في ارض الخفاة الى صخرة من اوتق
للتذكير في كذا بقاله بوي وانسد به وراحت تلوح به بيننا وهو يعي
بجوانه نحو التل وراحت نظراتها تتابعه حتى خفي عن بصره فاحلف
نهبه صكومه ويرط عن حوافه واراح عليه ثم اقلت بحسبها على انحصار
ودعته بجدها الى القوام وراحت تتأمل السماء الزرقاء

وتسأب كيف انه لم يخطر ببال ان يحضره بوي لاجله من بوس ظهره
ولذلك ان خطوطه افرده نفسها كاترتهم على وجهه فاني قبل ان ياب الى
المزبعة الظروفت التي اشد بهاء بوي المنيرة شبه غاد ظروفت التي حرب
بها وباعبها ونهنيها على ابدانها صعد خديت عن صبي لاني كرتي في عالم
لوسي يبدو متعلها حاصد البأ رأب جهاده والقيده على وجهه وحزيب
كروي أب تنور بجسمه للمصريح على جنبها وآنها نهر في شبر ظهرا
الأكفرا

والجاء طريا فقلعها صوت خطرات جديدة لا تعلمت حوافه حوافه
ميتي في اللجاء فانتفضت كروي واقفه يارو ميتي اشي حبه -
قال علي ان حربه انك ستمتري في اللجاء ساعدته فوق السرج
وجاءه من الجوار راسه والظفر يسطع المنصره فصاحت كروي

بالأين التي تظلم يا ميتي عد الى هناك

وراحت كروي تجري وراء الجراد على بسلك به وبكها لم نكد نلطمح
صعد السالك حتى وانه يفرقه قرب قطع الجهد وسكنت ان تنوم مع لكن
صهيله افرعها بعدما كثر عن ليلته فتركب انه لا يريد منها ان تقرب من
المنطق الذي يارو بهابته ونقلت حولا في راس فربا صفا من الأستلر يرتفع
هالبا في الجاد المواجه لنا من القوامي والي جنبها صخرة ضخمة ووجدت انه من
الافضل لنا من نعتليها حتى نمن على سلامتها من صرورها الماعصبه اذ احست

من وقع حوافه وهي تلك الأرض وتطارد التارية رغبت في مطرتها وبصوتها
بالعة نجحت كروي في ان تعني الصخرة وراحت تنهني

هوب ميتي

وراح لجو صرخا في القوي وهي من في ظهور لوسي راقتب
تصرخ لكن صرختها بدت وتحول الى حبيب مكتوم قبل أن تهدي من روع
نفسها رديح جسده الى الاسترخاء ونفري جنبها بالمتصم بالنظر الطامع وما
كان عليها بعد فلكه أن تفعل شيئا سوى الانتظار

وناهي ان سخط وبع حوافه جواد البأ من ناصبه التل وبعد عدة نوايا لاح
صعدت حوافه وهرق لارحه والفتحت كروي الفسها وحلفت في الواكب
وبلغته من بعد الفسخة هربت عن طريقه حاضه الحلاله والكله المرقطه في قباله
حرفه لأخر - سبي صاحب كروي خالها وهي تلوح له بيدها بجنون
ميتي ميتي

ولكروا حلاا تعلق لورثه لم يصرفها

وبرحت من الفكره عرو التل اوتل صرورها وما كان منها الا أن دخلت
على الصخرة وكروث صيحتها
بقاها هذا أيا حلف فوق الصخرة

وجاء معتل واظبا لالزلق الصخرة والطلب صرعه نصيرة وهي اعاول ان
تثبت بحافنها بكل ما اوتب من قوا رعب جسمه في ان تسوي بدامها فوق
الصخرة بعدما غرقت بمرورها فاطلقت لصوتها المنه وانصابت الجري فوق
جانب ونظف حبيب اعرورقتهن حواف التل حيث شجعت جيس ولكنهم
وجله اضلعي

واصت فستت حبيبها حلفتا وادرك ان صوت هذا الايقاع الذي كانت
تستعد له يكن صرخا عن قلبه وفأخر وبع صراخه جواد المستدات لتري قومي
يطلع المنصر بجوانه وهو يلوح جيل في يده ليطرد قطع الجهد الذي اشتهت
صرعه وما كاد يصرع من عاصه الصخرة التي كلف حبيبها كروي حلق لرجل

من جوارها وانفتح استندبه على الهيوط وكان وجهه شامخا كوجهها. وإذ كان
 الانقصار باديا على حالهم. وسلما وهو يتنفس
 «هل أنت بهيوط»

هزبه رأسها بالانقياس. وفي كان صوتها قد ترقق عن الاضطلال من حلقها.
 واعلمت بهيوطا الى القل حيث كان يلف جس جس لظلمات تكن لم تظهر به
 علامة تشبه الى وجوده فتسأله جعل كف انهم وجوده. وتب الى راسها
 على صوت تروى وأصوت يجره برنجان على مرعها وهو يقول لها
 «كنت أظن أن يمدت امرحى بك. أين جوارها»

ثالثه كولي بهيوط مضطرب.
 «الظلم مع الظلم أبح. تروى أنني سمعت لرويتك
 وأصوتك يظهر الى انقصر. وأسفرحى لا ظلمى سر بها سمع اسك بهيوطك
 أما الآن عدهنى ألقى نظرا على يديها.
 وأصوتك كروى لأوامر وظرب انه وهو يصيح راحته يمدته لم قال لها
 وهو يظلم الى هيوطها
 «استسلمي بالله عندما تهرى الى المزارعة»

وسقطت نظراتها على يديها وبكتها عندما غطيت الى بلورتها المزعجة سمرت
 برامح يديها لظلمى صغرها الماري ثم رفعت رأسها وقد ثورده وجهها بحسرة
 شجل

ثالثات عينا تروى مرووا وهو يلمس وجهها بكه تم قال
 «كم هو جميل. منظر الفتاة الجميل»
 وتحدثت برة صوته عندما ارتكت يداها لتسطر على حديها. فسحا يتخلف
 «أليس من المعتاد أن تعلق السيدة للرساء»

وبينا كان وجهه يقترب منها لاحت أمام عينيها صورة ليحه مربح. ذات
 يوم. وكانت صورةا كآرون أما الآن غابا يرى أحدها تروى وقد استلبها
 شعور الرافض. فصاح بهيوطا وهي تتخلص من راحته:

صاح مشدحا غير مصدق عنيته وانقيد
 من انقصاره

لذات له والكلمات تنطق من حروفها في سورة يشوبها العوز والخوف
 بالشفة يا تروى لا أقصد أن أعتقد أنني ما زالت متوترة الانقصار.
 لعل بهيوطا يكتم بانجمود
 بهيوطك. من الانقصار أن تكلم الى الهيوط
 سدر ربي الهيوط اللجام. ثم امتلئ حراة. وقال لها وهو يد يد
 «هكذا أن تجلسي أليهي»

عائدت كور أن تلمس اطرافها بانزوتها المزعجة في فحشة يدها بها حدثت
 يدها الأخرى الى يد تروى الذي راحها صلب على اسفرت على ظهر الجوار.
 وانصب شراعه حول وسطها قريبا من بدورتها المزعجة. وحاربت أن تصبح اعتداجا
 على اللطاف برعه لكن الجوار كان قد انطلق ليضلل سبيله عائد الى البيت

٦ - الحوار الفاسي

لم تكن كولي ونوسي يفتقدان حواراً مختصاً بهما، بل هو الحوار الذي يقضي
الى المجدول حتى لا يحس بهما وجود الجرافة بجانبهما
بل لئلا تتأخرتا فعلاً عن فعله لئلا يرون انهما قد خرجتا وكنت عينه ينظر
منها الى البربر عذوباً وعذبة على كولي وفي وجهه سحنة غضبه فبالف التذلل
التي تلقى وعذبة ووقع بصره على بورتينا الشرفة، فقال لها
ان يسه كولي بذلك في برج البصر وهذا واضح من بورتينا
بالمزلة والالتفات بالاضواء...
فقال جيس بصوت ساكن
«ها أنت من مكانك مريح»
«أحوالك عذبة عن ان يهوى في مكانه عذبة يكون المخدم متعود الى ولده في
الأرض لأن وضع المخدم على السراج يمنع له فرصة التفرار»
فقال كولي
«كولي، لم تتركه»
فأجابته جيس بعبارة قليلة
«كلي»

وشعره كولي برقيقه نوسي يتجعد وهو جالس وراءها على ظهر الجرافة
قيل أن يخرج من تحت وقد قلب طبعه
سأله جيس

«هل كانت القضية واضحة»

«نجل، هذا كذب تعطل عن بحث لتأكد من قبلي بالهذه»

فقال جيس وهو يتجعد سؤالا

«هل وصحت السرلة فيها»

«لا»

«نجل، انصت وأعمل ما امرتك به وانت يا كولي اني ونصالي انتظري

جراحتك، بارتدي هذا المخطط»

فقال نوسي عذبة

«جراحتك يا نجل، اما انما صاحب كولي الى الزرعة»

فقال جيس باصبر

«مستحيل لأمر»

«أرأيت كولي من ظهر الجرافة واحد المخطط من يد جيس وأرأيت، بها

فقال نوسي

«ما كنت أنت صاحب اليد البنية في الحقل الأمامي الله»

فقال جيس

«نوكسي اصبر، لك طما الأمر»

«انتظري جيس، جراحتك وهو مخطط غضبا وبكزة بهمة بحر الواسي لكنه قبل

أن يخرج، أظن وجهه الى جيس وقال له يأس

«سباني اليوم القدي أصغر لك فيه فواتير»

فقال جيس وحده

«يا أنت ويا حرف قلبه ماذا سمعت هذه الزرعة متغير انما الى يعبه لأول

سنة، وهذا ما سيف أتمه»

أخذ جواد يرسى يديه الأرض بينا يستدلى جيسى بولسه نظراً إلى
كول التري لم يستطع أن يرجعه نظراً إلى التقصير واضطرب إلى ركوب
جواده فقال لها:

«هل تحتاجين إلى مساعدة؟»

«حالت رجلي وضع أكمي المصطوب عالياً حتى مسكن من تحتها ظهر الجواد»
«بالتي استطيع الركوب».

ودفع جيسى جواده إلى اليسار حيث صعد كول جواده بينا راحته
يسرى وراءه، وانكثرتا لتسفل: «فلما لم يخط جيسى من التل استعنتها»
كانت تعرف الاتجاه مسبقاً، فزاد مع لها يرسى أن جيسى تنصرف برودة في
يخس المواقف، وهي لا استطيع أن تنسى ما فعله جواد رجليه وأصابعه من
أنكثرتها على صدره بقوى لها

«استطاع من أحد الصبية رعايته جواده، وأدعى إلى أسرو يستقيم ماضي بامر
به يله».

فلطعت كوبي بصره بالكتائب، قبل أن تترجل وتجلس بالتمتع من السور
وتخرج إلى الباب، ولم تلبث أحداً في الصلاة وجل العور لرباب مرحلت السيد إلى
غربها وانقضت المطالب وطولته، ثم خضت طويلاً وألقت بها في سلة الخلاء
المصطبة وبرزت أخرى لظلمته ولم تضر بياض رجليه في أن يستعيد أمهات عينها
ما حجب إذ كانت تجميل من التذكير في سلوكه جيسى وجذب جوده لكن
كذلك من شأن تصرفاته، ثم وهي في طريقها إلى الطابق الأول ركنه المصطبة في
طرفة جيسى حذركه أن هذا سور غريب غرضه لفتته

وفي اليوم التالي كانت كوبي تطوف بمسحة جواده مبسو حول
الزهره عندما برز اسمها صفاً جيسى وهو يجلس مراد كانت مستغرقة في
افكرها حول حداث الأمي، ولم تلاحظ وجود أميتك تحتها
«كيف حال يديك؟»

الجليل كولي جي نظرائها بلا وهي
صغير ،
أمرها تلتلا-

حبي بيتا- سنجح بجولة برقي الجريده.

استتب كولي نظليه واضطرب جواتها، برسوت مسلوبه الأركان وراءه وهو
يتجه نحو المرفي ورائه يترسم ما يشاهده مجزؤه جواتها، ثم بدأ جواتها في
الركض وانزعت أنه يتجه به إلى الوادي وسرعان ما رأت أمامها الجدران، لكن
قبل أن يدخلها إليه. قال جيسى وحار إلى اليسار فخطفت إليه بخصيصة،
وتألم صاحبها أن سألته من وجهته، لكنها لم تجر على أن تكسر هذا السبيل
الذي ورى عنها وفي اللحظة التالية رأت برزائلي تلة

وعندما خلفا استبها لوفد جيسى جواده وترجل، وأصدر إلى كوبي ٢٧
تترجل جواتها فاحتضنت له بلا تردد، وولفتها بلا حراك وجسده أجلسها على
بفتكسي وأدخلها إلى جودها حلياً برية وبنتها كوبي وبقيها، وقد كان
عندها أن تغول شيئاً وكثر عو يذون يعرف لها تسان، فلما لم يمارع بالأخص
في إنشعاقه وجرعه من تر لويي بنوم جيسى بظلمة إلا أنها تعرضت إلى
سوء ظنه هذا الاتهام، فهي كانت الحبيبة التي تدبته لبدء بالفتنة

سألتا جيسى بغيره

«والأمر ما الذي يلهيها؟»

جايده

«لا شيء»

استطرد بطولي

«عندك شيء حدث عندما كنت في سار أنطوان اليس كذلك؟»

الخطت كولي عين من الحشائش بخصيه، وراحت نظيه إلى «سألتها»
بصوت يصرره على الاتجاه، وتحدثت في أن تظلي إليه بالسبب الذي يبحث
للغير إلى نفسه

لأن لما بصوت يشوبه الفؤاد والتهديد صداد

كقول: ... لغيره

أدب فلات

باصطعني توي إلى لادنه يوم السبت للأعيه

بشاد

تقلت كولي قبل أن توصل الحبيب

ثم أنبرني كهل عات ويطه

ونظمت إليه لثري ربح كتابتها عليه، فوجدته يدعج برسه إلى الورود وكانت

بدين من لطفه أصابته، ثم تم التلا وهو يركز على إحدى طرفيه

بجهد

فألمته لفواصل حد يده

بأنه سألته: لا داعي لأن ألهي الأمور من فقد كرت ولم أعد طرفة

قال جيسي ساعدا

هنا كنت قد كرت سدا، فلا داعي لأن توصلني لذلك انفس بذلك والآن وقد

هرعت القصص قبل الفلانة

هزت كولي كفتها، وثابت

٢٠ أعرف ولكن ما أعبد في أجب لا يصل بلد في أن تكون غلابه

صالح غاصبا

أست في حاجة إلى حبيبة لتدافع عني

قال كولي:

هنا أتعرف في نفسي أشتد بأنه كان في رسلك إعتاد ويطه ولم تعمل اليك

كذلك

وأست بكم من غصبه فظفرت وألمه، ولردع تقول

لأنه لم يكن في وسطك لطفه للعبه أعرف لك لت جيتك

نفس جيسي بمرور، وروى صفتك إلى حوارجا، وقد درسته نجوها وحسبها

وبعد ظهر ٣

بحبه حتى استراحت نكته على جالستها، ثم قال لها:

١ كولي أعترف لك بأنني طفلة تريد هذه المروعة نفسي أكثر من أي شيء في

هذه الدنيا

٢- وجب قلب كولي، فانتزعت نفسها من بين فراصمه وهرعت نحو جالستها،

فاحتضنته ولكن جسي أسرع ليدرك باللعنات. فلم تافته إلا أن أضلّت عليه

بظرائها بيتا كانت جمرها تسيل على وجعها

قال جيسي بصوت عاصف: بيتا كانت القسيه ياديه على ملايح وجود

طلب لك ياديه ستاين

٣- صمغ به جيسي ساندج إذا كنت لا تفصل الكلام القوي ليل علك، قسن

بأنفس لا تكون هنا الآن، أما لك كنت خلاريد الزوجة كانت قبل على

مصدق لم تلم الأثراء أو تدع أحدا يموت من جلي أن تفصل عليها

وتم استطع كولي أن توصل طيبتها. بل انجرب الدموع في هبتها،

ونتررب التلجم من يديه ولكن جوارها الذي اندفع يبط الدين، وهي لا توي

أخبرها سوى جدول الماء

لم تكن نبع للفرق وورع المرح من جوابها، حتى وجدت جيسي يلق إلى

جوارها صامدا بها حاولت هي أن تصالح رجونه وأطرا صالمة وهي ظفر له

بصوت

صوتها مكا تريعا

نوحات حياء، وبهر بصر

٤- ساندج هل ما زالت الأنثى تملو ووعلي القصر

أجابته كولي بظفبه وهي تلتقي بالمرج على الأرض

٥- ما زالت نالمة

على

٦- فكانت من جري جسي وحك من الآن فصاعدا، ولكن في لظان مزرحه ولا نفوس

ولست أدري ليهجه بهجاءه نحو المرحي وطلب لونه حتى اختلط وحق ما قد
الغناء فارغ منالكتاب عليه بين جيس و من حول قتل قطع مر
المشبه حين من القطوع الجنوبي وانشاء الحديث فليس جيس حلقه نحو
كوي ووجهها يتساع فاحية سحرهده سم اعاد وجهه بانسانته ليهجه حتى
زجل الأشب الذي يتصور لثانده لثلا

• بن آل على استعداد نكل القطيع ان كل واحد رايكاه

وخلال الحوار الذي كان والده بين الرطب كان يلهي الى مسج كوي
بعض تلك القوافل والطرائد المرحه التي كان يتبادها داني و جيس وبعد
الغناء رمض بن أم ينفرد الآخرين الجويس في القشرة واصر على ان لديه
كثيراً من الاصول التي يريد ان يبرخ منها في مكتبه و بلا تصور جنب
كوي الى حوار جيس وحدث ستمع الى داني وهو يستعده اساليبه
ليحصل توني على ان ياتي معه لاصلاح سيارته

وفي الهدية الصاع توني وتمع «اسي الى اللها بلا ادنى حاحه وطلب
كوي جسمها على الاربعه وهي ستمع الى جيس الذي كان يتحدث مع
الحاله في موضوعها المفضل ورودها
لثلا خالده

«كس أشير في حديثي مع كوي اسي تصعد اعداء حل في المحبته متى
الدهرت ورودها»

وهذا نرد في اللضاء صرت ربي المائله فطالت

• يا يثلي غري من يكون لثمدته

ايستح كوي وهي ترى خالها نهض يسرحه من قطعها نرد على
المتحدث وراي جيس يتحل سيكرته فطقت ثمرس ملاحه فاجرها وجهه
الروي وكبره انه انه وامشيرة شغبه التذعن وجيته مذ لي واتحاد حاجيه
لوي هينه البراقعين واد بدت التده طبيعي على وجهه حتى أصبحت يترن

منه ولم تعد راعا قبحه أو تحينه. وشدق الدخان الصاعد من سيكرته متارة
لصت منها عادات كوي عنها تناول الآتي

بعد جيس القصب بال مال حاره

حرق قبا فخر حوره الحكه لار: لم انك تخلصت من افكارك بعد ظهور اليوم
اصبت كوي

كانت ندم من كتب على حق ان اي موضوع يدور بين اثنين يحتاج الى
مقنه وجوب وهذا ما أثبت أنه في حوارك مع بن هذه التباد
لم يكن حوار على اختلاف في الرأي •

قال كوي

لانه اختلاف كبيره

•

يوحنا خمرس اسي مقلت التره انصحبح بالمواظله على لزاره
دخل حان الزمان لكن يوطا من التظمن ومن ان يجادل احدكيا ان يقرر
بالفنه على الامر من رجل مسر ومطو ل يحتاج ان القسطه وتوفر اسبابه
الزمنه اكثر من حاجته الى التبحره

قال جيس شاعبه

كانه مفرحش وانفوجش لا يحتاج الى شطه •

تمسكت كوي قائله

جيس ان هو يحتاج الى الزمه ويصدر منك بصره يجب ان تعرف كم هو
حرف لثعلل ان يكون مقبدا الى مظهر متحرك وها هو من الخروج ووليه ما
يقرر حوله اعتقد انك وحك تتأوي في حب هذه الأرضه

نرد جيس الارمكه عينا ولستد على سور التره: ثم قال

• سلاي لس برص متوحته وطالما يعيش واحد من افراد عائله سلقرج ان
لثله مكتوب اليقين وثنا لونه تزول الى شععر اعر سابع ما في وسعي
لأحوال دور بللبل

والمعنى فطيه العرب الى ان تغمر الأرض بمورها. وتنفصل صلتها الى جوارها
وتنطح راحلتها على اذراعها رعنما آسى يمشى بهذا طرا لهما، فالتة:
قالا لحتقد ان من يحس مثل ذلك تجاه الأرض:
استدرك جيس بهطه وقال لها بصوت خفيض

«كوي منها كنت على حراب في ريفك ليس في دسلي بلبلى عن الكهف من
أزبل بدو التند وعند التند التي ركدت عو السير هناك المصد من المراج
التي لا استطع فيه واحد ن عمليها لتتيم. انها فمناج على ويمتد
والمعنى بركة لهما المرحلات التي تؤدي الى المقاد وأرفف يلمن
قالا استطاعنا ماذا يدخل ذوقك و تويدي»

وحارت كوي عثرتة، وهي لمدى فيه. ورايه يشهد سبكره اخرى فالتة
لجساس بالقرية ولعمور غريب بالعد. وكنتها تدر، حصل قليل من متاعيه ونكر
قالا يلحق قنبها غالبا ونزاعا لظلا»

صحب كوي حباب الكوي التي علمت صحتها. من حراء حراء تنس
نكسب الثلاثة ثم راحت تعلم حواذها قطعة من الخفاف متصلة الخراف من ل
لضي غلوة بعد الظهر في تاربه وباهة ركوب الخيل فمضت على راسي لظوي
ونزكتة، وتوقد صوب وقع صاص. على الأرض وهي تسج وراحت تنطق صولا.
لعلها توي جيس غند لوف هو صولده حوزة كمر غم ركها في الصباح بعد
الحديث التي بابل في السردة ليعلى المشبه بعيدا عن الصطاع جنوبي كل
لنود لواء بلا دسلي بدون وجود وفي مثل هذا الجو اعتر لا استطع أن تنقل
لها فكرت ان لاني بعمها في صوفي السباحة. بكتها بدت المكونه سريعا

ساربه لا حصد على وصلت الى خطية. واجتلب السور ففصحت تورا
هتقا مجوب المبه لا بد به سائل الذي قتل ورك ورك عبد على وجنة
جيس فاحصت بجعل في حلقه وهي المصم فيه باستاب المخرج وهي تراه بذك

الأرض حواذها في غلب علف

وسندت كوي، هل هذا الثور الذي احست به الاى هو الثور نفسه الذي
انتاب جيس هل هذا الثور هو الثور الذي شل تقويه مسعه من الحركة
على انساب طرافت الثور اليرقة في اوصال جيس فنام مفتعلب ولم يبق
الا على صرخات ريكه

تلصقت اصمخ كوي على السور وبلاحتت انقلبيها. وهي تتباعد ظراف
الثور تحت ربي وكنت حركته على به انوثوب عنها ربي الالحظه التالية
التت بفسها بعيدا عن السور وهي تطلق صرخه حويله واا راسها يصططم
بصغر صعب يرتدي قبضا من النطرا. وسعرب انها استعادت وبطه جاسها
عندما سبت وتندد على مألوفه وهي تلهل التي تليبت من ابلاب جيس
ور يلهل الخوف عندما احسب به جديريا بوي اذاعيه لها الاى اعنه ونسرت به
بختصرها في صمرو بفسها اليه و يسلط وجهه في رسها رجارت ان تنخلص
من شرهيه يرفل وان تلب استبها حزنه على صمرو وحيد تطلعت الى
مجهده راند اللاني ماديا لهما فارت حارة كانه كانه لريد ايه كوي في كلفه،
وعسبت فالتة

«كنت مثلكة فلم أستطع اخرجك»

قال لها بضمه وهو يرك كعبها

«لقد لك من قبل الا ناتي الى هذا حل فليهمين»

قالا بضمه وهي تحس بالرقه تنوي في ظرافها.

«احل اتني صعب بهيوتك»

اوعده بخرج قنلا

«الهي الى القول»

استط لآمر ولبات تسج في ظرافات بطيه بحر لكرل، فكها لعارث
راسها وبانه

«هذا اكوي هل هو سكار»

ولم يفره جيس بكلفة لكنه نظر اليه نظرة بفرقة وقلبه الى الشطحة
وكانت كولي تشرف على خطوه تلعبه حول منزل قريب من امدع المسقة
بينها وبين جيس، وانضمت اليه لعبة بالرم من محاولات ثاني و بوي
بفرح عينا لكنها لم تحب أن تنفي لاجبها يا صحت عندما جلد تزييرتها في
فرقتها

وانضمت الادم الثلاثة الثانية الى بغداد فلم لامية اصبح يمشي بحبته
جولان منزل لمرسة جيس وكانت تفرق حبالا في مساعدة خلقها وداب هو
على أن يتعلمها أثناء وجهه الغشاء ويخلص على الطعاب وانضمت لن الكيل
طمع بها في رابع ليلة عندما استاذن ولما فرقه الطعام بدو أن تحرق وجهه
وراليد طالها رنم بين إلى التبرقة ورجنه تراكم بذلك العاصفة التي ترفع
صوتها في الأفق،

فالت حكاية،

«بين أن عاصفة صميدة سوف تهب علينا قبل تروق شمس الصباح أرجو ألا
تكون عاصفه حائلة. فالمصطف السابعة لعب على ورودي لكن ما بالك لاله
الليلة يا كولين هل هناك امر يسبب لك الضيق؟»

أجابته كولي بسرعة

«كلا يا بلقي انكر في نوجه الى فرقتي لأحد حبيب باله واما منكرا وانضم
ان أخصابي ملوفا من تعاصفة».

لهم هذا التوضيح لولا لدى حيلة، فستعد كولي الى غردها خوفا من
طرح مزج من الأسفة فلا تجد لها جوابا، وبعد الاستحمام انقلت نفسها على
الرقص وسجبت الأظحية فوقها، ثم راحت تحبذ في السعد

احداث شعة الرقص صميدة الساء ثم تبعها الرعد فانطد كولي من يومها
الصين راحت تنظر فيها يدق دقات محسومة حاسنوب جالسه في القرائن
واخذت لتزج ان يلائق امر صوب لصدور الرعد لكن الشياء انوب ثابته

فانزعج تنظي لكتبة براحتها حتى تنهي موجة الرعد وتضعها فداث
الأصوات ونظ من قرأتهها وارشد برويه، وانفجرت غرقة يومها فواجهت
فلاسا دائما يكو الطريق الذي يقضي الى درجات السلم، فبعثت من مدافع
النور لكن اصابعها برف من التبعث حتى لا توفد الآخرين، فاصبغت
بالرلبرين وراحت تهبط الدرجات على هسه وبعض الرق الذي كان يصف
الظلام ووصف أصبا الى اتصاله ضارب على أطراف أصابعها وبسنت الساحة
بدن مغطاة الراحة فافترتها النقة التي لم تكن تتلفها، وتعلت في لشدة
وسط اتصاله وأطاعت بها بالزهره التي تهلت على الأرض وبدد صوت
لصوتها صكون المكان

وتنهي الى مسجده صوب جنس حائل من مكتبة يكل

من حائل على فلما أنت يا حائلة

وصحت كولي صول الدم من وهو يداع ملعبه للمعركة على هسه
الطيرة التي يصبها، غرقت على نكتها، ابتسامة لن أن يستمر لواجبه،
وتعزل له بصوت علمي

«أنا كولي يا عني، تكثر في الزهره»

مأثرا بضمير

صلا كنت صميدة»

ولعب كولي ليجع بانها الزهره المكسمة وهي تقول

«المصطفة مايفتنني»

قال بن صخر

بعد انفرجتك اصوات الرعد لا يستطيعون النوم بقولكاته

وهذا الرجل ادس الأسب الى غرته روح يخلق لتولد ويسوي الستار
حتى يجود دون يفرغ اصوات الرعد في الفرقة، ثم دمع منعه انشرك تصور
الكتب ووقع فوقه الطيرة وتسل شحنت.

قال لها وهو يمتد في وجهه الذي كسك الشحوب

التي هي الكبريات المطروح على ما فتى واسترحى وموتنا تبادل الحديث
حتى يتوقف صوت الرعد

فجس كوي على آخر لفتاح الوديع ولم تشر بالاسطوانة ما دام الرعد لا
يزال يدوي في الخارج وولدت تطلع الى وجه الكهل الجلسي اصمها وجها حال
لحد

هو وجتي - رحها الله - احداثت في تنقل من حاله الى أخرى طوقا غدا الرعد
ولأنه ترمي اتي حبات على ا - اخلف من الفرج الذي بهتري للفتيل اكنه
الهايمه

الان كوي

جأت كفتور وجوهك

لقد بين دلال

ما حل رعدا هي عند علم سموات ساق بعد زمن قصير من مضرع هنا
الوعد ووجته في حادث اصطدام وكال روج الخاله له نوي في عام ساس
لذلك انقلب لعمري هذا وحده ذلك الوقت لم بعد انكاري لصديق عهده انه لاسر
لرب ي نعيد اصوات الرعد لعمري هذه الذكر بانه

صمت ذبلا ثم فزع فرجا في صكته واسرح عسره وقيل اظفر عذابه وليس
الوعد يشكف ليل ان ياتوا بافا ثم ارتد بقول بصوت وفور
بأبنا ووجعي انطلقت فاف هذه المصورة قبل دمتها بتهور غيبك

وكاتب الصوره عائله تترسها سبد عز سكتي انتباهي ولما عز جعل
حسن راسا شامخا خير من الكرم ياء الاكثر وكاتب حينها لعمري لحظ من
الحياة تسك بعد روجها بين سافج

كان شعرة حيث اسود لم ران غصص على جامي للصورة غرك امسها
مبهرة كان جيس الذي كان يطبخ بيوم دافنه اصغر هم ولا ترفقه على
وجته اما لعمري الاشغال وبلد تتالي وجهه بضحكة حبيبه وقد
خوفه من تسلية بينه وبين انبه جيس. ومن كثر اوى حبه وأترك من ملاك

ذلك سر المصعبه التي كان يستع بها. ويعدنا ناملت كوي الصورة اعادتها
الان من غمستها وروح من انظر فيها قبل ان يصعد على المكتب
ويعبر حال بستان

حلتني مني تاني ثلاثيه فعدت حبيبي عند فسه أعوام صفت ٥

تنت كوي غلته

ما عرف ذلك ٥

نظر اليها من بعده ويد خطه كانه يبد ذكر بانه وركر ليكيه عليها

فكتبه العلي نظره فاستطرد بكون

٥ سوي اعرجي بكل شيء

بيننا لاني لئلا

لاني بعلم وهي نعت حزام ثوبا

عليه انه غالي لي ان اقل حبيبا من للوصرح

ماذا بين

بكل هذا كل ما فلك لئلا

اجاب

عزتك يا عسي كوي الاسم محرو حائله - ثبا معا كذا انه كان حائله

وراج يدها بها بنظره الخافه وقال

دائل منك اسبح سنا وجدا في الاوه لأجدة انت ٥

لأشمت كوي وكذا لا ترهب في آت تهي حائله

حياطح لا عسا ربه انور سنان امس وزعت منه سرجة نس لم
استطع ان يفرك نو عسي امري على الركض او المصوح لم اتمكن من فعل اي
توه ما جسي وجعتي بعدا جلي ان يلمشي القنر على تعلم أن جيس
أقدي ٥

عزتك كم من الوقت ظل والله هناك وهو مفرج مثلك وما المور الذي قام به
وعدك ٥

تتصا حثت لك هذه الخبوس في يدك وأنت تشيعن بالصخرة مترعداً أيديهم
 تحب وبه كوي حنذا سمعت كلالته ظهر بين رأسه وكالته يتهي
 دقاعه عن جسي لم استطره يقول
 بالمعاصمه سكنت غاماً ويحس بك أن تودعني الآن إلى قرانك
 وعندك حارب كوي ان تتكلم لكنه أمارطاً يده ان ليست ثرجاحل
 حديته لافلا:

هو سكي بنصحه جسي كوي بيده عن انزعوج، ان اصعب صلاً سا هو
 بانه كالفهد الذي لا يستطيع ليعرج عليه الذي إلى فرثله
 ولست كروي انما شفت في كسبه وج جسي والشم من وحلف
 البطاريه ليس في طرله، وأرتفت الدرجات على اطراف اصابعها وما كادت
 تبلغ باب غرفتي حتى سمعت صوت باب الغرفه المغلقة يفتح، فصرخت
 بدوي، الضوء إلى وجه القمام. ولكن جسي الذي ساطع
 جبال تظليله:

عشت كولي لافله
 بالطلع نثار الكهر يده
 قال برفه:

ما عرف بالكا، أجلي مالا كنت تظليله
 بأظفني صوت الرعد
 قال جسي:

متصا، اذا كان في وسلك النوم وسط الرعد أمين كنت منه خطرات
 جانيته كوي بتره:

حي الظلم الارضي كان العم ين مستيقظ ايضاً وقد تهللت الحديث معه
 هل تظن أن المعاصفة انتهت الآن؟

طرحته كوي سوطاً نهر ان يحاصره جسي بالسنن، وجسد في
 عمارتها قد الجوه أن المعاصفة انتهت فعلاً وتناول البطريه من يدى وفادها إلى
 يدهم:

غرفته ولأول مرة لاحظت أنه عاري الصدر فاحد ثلها يفتق يفتق وهي
 تنصن الشعر الأسود الذي يحكمه سمرة نوره البياض موقل لها وهو يساند
 الفرجة

طابت ليلتك:

وعلق الباب هي في داخل غرفتها وهو في الخارج:

٧ - الوردة الصفراء

رأيت كروي يتجسس بأصابعها حلقه أوراق الوردة المحرقة فنصرت
بفرونها وتكربت لتلمس جبرون حين ظلت «أيتها الوردة الصفراء» حدث ذلك
منذ زمن بعيد أما الآن فمهر بفعلها ممانعة حريه، ومختلفة حتى للشفقة
الأخيرة بملفها أصيلا وتهدد بجس غنمة الذكوب انه قد أصبح مضيولي
لذلك الليلة التي لمعد فيها السواد وصلت غلاتها إلى طرفي حدود
أله امر عبط للحرية، علب لأمل كذا في فلتاسي بها بالصبه حرة،
وكان هذا مرضيا، فعلى الأمل كثر منها بها أما الآن علة رب على رجليها،
ويحاول لها «إظلمت مقليا لتظلي الظلمة الضميمة» ولم تلتها العصب عندما
لنكرب أله بها لها كالظلمة وتلت عصبها في ساق الوردة للنبته بالأنوار
لناظرون لعداها في أصعها الخلف صرعه لفت أله الخال المي ابارت
رأسها في اللطفة وكانت كروي لخص قصمها
فالت الخالة،

«كروي» أخيرك مراد بان محرمي من الأنوار، فهي حوت.

وتناولت الخالة الوردة من يدي كروي ووضعها في سقده بل ان سفل في
لمسوة أخرى من التجليات، ثم استمرت تقول

«من الصعب أن تنمو الزهور في الأرض القوية الحرة بسبب حرارة الشمس،
على نرفس ذلك يا كروي» لذا أوجت روضة الوردة حقا. فهي ملايون الورود

عليه أن نخفي إلى تأمل في سكرات قل أكثر من نصف الأراضي مروعة
بالورود في تأمل وتاجر فيها مد عام ١٨٧٧ ويروي التالي حكاية نفوس ان
لوروت ظل مطعنة لذا كثر النقط الخبز في ربها»

واختلف الخلق ضحكة على هذه القصة ثم ارتد بقول

حينك أكثر من خمائه جرح من الورود وتسير بالألوان المتعددة لكن لا يمكن
النسب منها ١٨ كانت تسبح في حوض لفظ رله رافقت خروج إلى مطقة
تأمل حنة موكت قتها لحرية لا يمكن سياتها»

عزب كروي رأسها وهي غالبة عن الوحي فلم يكن في وسعها أن تبتلي في
حالة لربابة تأمل فهي مشدودة إلى مشككتها مع جيس وليس لديها فكرة
من الورود للاهتمام بأمر الورود. كريا، ذلك التدهور سالفه له دمر كل شيء
وتأملت إلى ولدها، عندما سفت خلفها سدا،
«أنت صامدة يا كروي. على هناك شيء، ياؤوك»

عالت كروي

بأوه أله العداء القريب يوح جيس وألم بن. ه

روب الخالة صبي حاصبه. فلم يكن تلوح أن نظري كروي الرضوخ
ربعت

«العداء ليس غريبة. ولذا علك أمر آخر»

عالت كروي بعبدا

بولكن جيس حيد المم من ولا يمكن أن يدع لشد بوب ٢

«الحرف يميل إلى أن يكون أمورا غريبة يا كروي» لعند بعض الناس بؤاد
أكثر تأويل إلى درجة تعصم إلى أقسام بأمر نفوق لوزم الطبيعية ويتحور
بعضهم «أمرال» صخور صا. وهكذا في بعض انقلاب لصلف ثم ولي بعض
السلالات الأخرى تبتهم»

فككت كروي

«لا اعتقد أن جيس شطحي بئرا فضلا عن أنني لا أظن ان يكون مائلا»

كأنت الخالة بيده وهي تعمل في يدها برحاً:

ولا يمكن لأحد أن يحكم على حبسك الداخلي يا كولين سوى الله. أما للشهر
الخارجي فبمك للرجل أن يهجر حبسه عليه وله صدر الحكم في ولادة ربه
بأنه الموت قضاء وقدر.

بلان. لقد يصر الدم بين من مواصلة عذاب جيس وكذا قتل أحد بيده
لأن الخالة شلي.

ولا لدواي التفكير في للفرج بيد للصورة.

ممكن لا استطع أن تصور وجود شخصين أكن في كل جبهه.

ولقد من مواصلة الحديث في نهر من وجده يصر الدم فتعسا وجده
خالتهم نحن النظر فيها. وقول له

داسمي يا طفلي يجب عليك عدم التورط مع جيس.

داطنها كولي بغضب. ثم اندفعت بهراً عتله

هانت طمأن. أنا في التاسعة عشر من عمري وعلى شرف العزوبة. لست
طليقة.

بهم أوصيت على خاله عله يحاها به الكلب وانسكت في وروده كالبه
تأمل مضمون خبره كولي التي وقفت في حذر حالتها صنته بطلا وودت
لو أن شبيب لم يدعها إلى النوم بين هذه الشكاي كانت رغب ألا فرج

خالفها لكنها صاحت فرحاً باصمخ الذي تابوا على أن يظلي من تاجها

قال لها الخالة

صايرده خلا هوان نظم ذلك الخلق كدي حبسك عله حب بمكك الانطاف
بالشباب وصداكهم لذلك لشاظتهم.

جذب كولي لنفسها قاتله وسرف لا نتاح في امره للتفكير في جيس
بمكبه خلاه في الخلق انشغله التوجه في نفس كولي ولقد حاولت

كولي بدورها أن توافيها في سرور بالغ على فكرها

ولدت كولي استطاع إلى الازفة وانذرت تفكر في حالتها. إنه تحس حساً
بأنها عندما ينظر على حالتها بعيد أي قرار ظني عصر ذلك اليوم التي انتارت
بها في فعل جدات في دعوى عائلات نطقه وبم تكن تصرف أن حالتها
ستج من نظم هذا الغفل خلال يومين. إن انتربله بنفسها على الحدود

رائشة كما عدت للوالد في الهدية وكذلك الاضواء بمواجهة داسي ويري
ووجه في المدينة لتروا مكالات الزينة التي سترتها كولي في العمل

ولله المثل. نال كولي نفسها في القرية كابر لحرها في تصليقة رائحة
وتوب الأضواء حياء وسيف ابوب سبارد المدهوش للنع وتعلق أمام الخلق

بانت في الكهنة نفسها أن يكون ذاتي في عرفت حتى استطع أن وأله إلى
الظن الأبعد ولم يجد إلا لدجا أبي شعور بالقل عند مواجهه الجريد

بلسب عند بلورة القرية وهي نفس أن قصير جيس فسبحا على اليه في
توبه الشيلون الأصلي امرأة كاملة الأثورة

نظرت كولي تنهال في خطراتها في المر. عندما مصت خالتها للولي
دايرما وصفت بأمرتي كولين. أما حيلة الميلة بليل. ادم لك الميلة

أعني في الحقيقة إنه أعني ولكن لا تتناول مناقشة موضوع السن الآن.
ومحك الخالة وهي تحسب كولين من ذريها وتندب إلى رطل من الناس

بهم أجلس بجربك وودجها بوب وأنيها راشيل ور دولا
جبت كولين الفتيتين بكلمة من راسها وعذاب وعود المدهوش نصل بها. وأنه

عمل كولين في بحر طوره والألس. نرفت إلى سورة هاملتون رابها بولاره
رائتها برحاً وأسة راسوس وأطفاها لحسن جيم جي. حاتبت حرد

حجة. تم عائلات بيرسور. ر سيبور و جوبور و ماسور واهو
تواف عطية من عاتمة الأباء. كما لدوا هذا فتلا ذات شعر أسود. رجفت

كولي نظره فريية ونجم وعندت في الجرس يدعو المدعوين إلى العشاء وليس
نبي قزاق كولي ينظمه وقال لها

منظور لك طليقة.

وكان ثلاثة من الصبية على مقربة منها، ينادون بصوت عظيم يقولون
«كلام، أيا الذي سأخبرك ذلك الطريق.»

وبكرت كروي أنه قد جاءه راسموس وفي هذه اللحظة صعدت ذات
شراهم تقول له

«لا - أنت مشغول في طريقي أيا يا جون راسموس.»

أجابته جون

وباطح ولكنني أستطيع أن أحمي طريقي»

فالت الصبي

بلى ثلاثة أطباء... هل سببت نفسك»

وسر الصبية الثلاثة حولاً، وهم ينادون حول من منهم سيحمل على

كروي وأعطت لهما ذات السر الأخرى كروي فلكه

وأحركت إحدى من حول يدها كروي لكي يمشي كل أسير معه

سيفرين يدها

ولمحت كروي لظور

أزهاراً أبيض شتاء»

وفدما فاضتها الفتاة فلكه

وكفى الشباب يمشون بكل فناء جديده ذاتي إلى هنا، وحدهم إذا كانت هذه

رافعة الهند مغشاة على مكره، أسس جبل سولدر»

فالت كروي وهي تصالعهما،

بأسس كروي، هناك ينادي أسديتي»

وفي هذه اللحظة مررت الفتاة ذات السر الأخرى التي رفضت كروي بظفره

فرمته ونظمت إلى الغنجان يرمونه ولم استطع كروي أن أعطي وحشده

فالت جبل

«من تكون هذه الفتاة»

«أنا ثاني عمود لا أخاف سبب إهنتها إلى هنا فلا يوجد لها هنا من ينادي بها»

الآن حانها تعود تأنيب وفرك لاسي بفتك بالكلام.»

وتمت جبل ربكها رت طراب السلول في عسي كروي فاضلت
تقوى.

من المحتمل أنك لا تعرفه كروي تتوعد بالنظام مع حيسر قبل حادث.

هذا على الأقل مقبولة الشكوك وقد سمع أنها مركبة، عندما بدأت الفضيحة

تشر لكتي في كصفته وه الأهل القتلان على ما كروي وانفسي إلى

جبل»

والفت كروي وسرت جوارقك نكر عملها كان في ساق مع لفسه ذكي

تم عبارة جبل لا يوجد احد هنا ينادي صوتاً إلا جيس

فكفالت من خديته نكتها نولت من مفادته وربما جاهد لضمه انما إلى

بحرطها ثابته ونفصا وصل ببيكرها إلى هذا، فقد است بطفها بغوص إلى

الأعماق وتغرب بالسفاد بوجهه «لطفته» لأنه مستعملها من حديث، وبكثها

وحيد، إن الطعم يفسد في عطفها ومع ذلك رب ان ذلك افضل من أن يتم

مصرها من مضاعفة التي الميعود لبيع حديث جبل

بجانبه كروي تتعدد القرصه التي وفقت حوب لثابته ولست في تلك اللحظة

أن ياني جيس، نكتها عرجت بوجهه جالب على بعد عدة موانع فلها كني

حدهما، وكان لهما كني مرصها اليه ومع ذلك عز راسه وابسرها بعد لحظة

وتظلمت يده فوسى، برؤيتها فانسدت له بحدوها، قل ان مره فواضله الخدي

مع رفاهي

وبعد من نهى تجمع من صون الطفس، انصر في جماعات ولاحظت

كروي بر انفسه يحدث إلى فله فاضته ذات بحر بي طويل واخرج اقدمهم

الرجس فلام نومي يتنحروا إلى القرب لا حفسر الأسطوانات وفي ذلك الوقت

تلفتت جبل لتقول

«ب وايت في أن سوت إلى انزل لتجديد بشطها اليه، الهباء الشباب في ظل
الوفاة جهنا»
وبعد»

واقف كروي على اقتران جبل اتى انهمك في حديث مع حصر
 القنات، ومن حينها الى الشرق وجوه، تصرب كوي وعنه في الاشرفه
 بلنسا وعنه بعض القنات ادعت كوي ان امر الشاه الخامس بها فحسبه
 في غرقها، واستانفد احسنه، واراد درجاب سلم سريعا، عا بوج
 القنات الى فرجه يوم الخالد النبي اعينها لصفح مكا، قعد من الممرات
 بجان، وعنه وصل كوي الى عرقها، وصفت لسب من الأصر على
 سفتك لم سرك بترح نحو الشاه لتحت في وجوه انشوي

وجوه خذبا يصره الى المشه اقربوه في الحديقة اذ رعت جيس واقفا
 هناك وفي بكرة الأخر طلب انه يلقه وحده، ولكنها رأت شيئا حر يخرج من
 تحت الحبال، وكان الظلام حالكا فلم تستطع ان تحدد شخصيه، ول كانت
 معالم اللوام يضي بانة لم اعد من حسن الظن، وانكرت بمرورها لانه ان
 يكون بالمرور، وعندك نعمت بالتم بعلمك مجلدنا وفي شهادته انما نصير
 بالمرور الى جوار جيس

وعنه القنات وراه حرن وسط نجا وفهرت كوي مصلح بر بعد من
 للالفة، وارتفعت تصفا، وكلا خط رفرفها وتم تستطع ان تعود على القنات الى
 الحقل فكلها تدرك من السحاب ينظرون لدموعها ولم تنتظر طويلا ك فررب
 عجا ان تهبط اليرجاء، ولها خط لفتا حينما بلغت فرجه الخالد وصعد
 صمكبات القنات تنرد غالبا، وكانت على وشك ان تدلف الى الفرجه عندها
 طرو سمعها اعم جيسور، برود على لسار احصى القنات موصولات في
 الداخل، لتولفت لصفح
 غالب اللبنة:

«اعتقد انه اني لا أصدق دس الظفر والما يمنع رجونه فكله»
 وصليت أخرى كوي
 «ولكن حاربك في القبة المرجوة على وجته»
 قالب للفتة بقدر

كانت تطحن «حسا» ياته طبعي للظرة»
 لالت لفة أخرى

كان آخر من وجاهه بعد ان اتهمه بسبع بقتل أخيه انه يمس الآن في
 مرق عن الناس، خراته جمعني التجد في مكالي»
 فالت الفتاة الأولى
 ماكن انه شخص متو، ويطور أياها»
 فاطمهم جبل للفتة

«صدا لفتات كروي سفا في اي لحظة ولسبع حديثكم»
 وعندك بتحت كوي من الباب مكره ان نالوا ليس الفتاة الوحده
 التي تجد جيس جذبا وراحت لفرق لسرانه متجيه الى مكان لير مضيده
 وولفت تحت لحي، برط ولها سفت صوب جيس الساحر ياتي فير الظلام
 القياسي كالأل

معل أن في طريقك الى فرجه حرام»
 أجنحت كوي لصيته وثاقت

«تططح ٢ على الأكل ليس الطريق الذي نطصده»
 وصحت ذلك لفتا لتلاخل برعه عندما حل بها، واستطردت لتول
 جربك من يند فراني كذب وكاف عند الحيلة»
 كالي ملو لأكلها

بأجل، واث على كنت لسميتين بصحية طرية»
 داخل بمانتي بسبع سمنه طيه ولا من في غربه عنهم»
 بقي جيس غارة في صمته مطبق ليل أن يفر.

كان سمد من اجمله الخالد سقطح حقي لأنني سرفت احدى ووردها»
 ونصحت كوي الى الامام حاي بلف دارة لاصود الخابط خلال خروج
 الاصل، وانني نوره على الورود، وكاب وردة نديده لأصوله في اوج لفتها
 لال يندوه

ورقة صفراء لونه صفراء

هست كوي ثقلا

والها جيلة يا جيس

رحلت ان نزل صورة شب من ذهبا لكنها لم تكن بخدم اليها ورقة
حمره كذا يعلل معها الان وواته نيب الوردة في النورس التي يرين صفوه
وعندما انتهى انتم ظالم شرع يتعلل سبكرته. وبعد ان اطلق السهل قال
«يبدو انك استمتع سوك طم حتى انه لم يطر ببالك اسي ماكون هنا لاه
انك محاطة بجموعة كوي من المجهول»

رقت كوي حبيبها بعثة وقالت له سكرية

وانت ايضا كنت تحب انظر العديد من المصارع صعب مصاصه احمر
التيات ليل يمتلي اى حبا لها عندك انك كتب سينا هاب

قال جيس

وعلقاه

لانت يا صديقتي

وأجل، حكا، يعني القول ذلك كيف كانت هارتها اود احل لانت ان يتبع
برجولة خالفة. وطبعي الفطرية كذا انه شخصي متبر وططير

قال صديقتي

والمرحى ان يكون كل انسى محط حجاب شخص ما وان اكره ان تصبرتي
بغضها حنرا وان كنت اعرف صفا انك تكبري ان حبا النحور

وقل ان تعلق كوي حبيبته اسرع يقول طم

«اعتقد ان الرقص هنا وده متذكر ان هناك بعض الشباب يتجهون الرقص
بطريقا هناك مشركتهم الرقص»

نظف اليها جيس اراى علامة غريبة على وجهه فابتسم وقال نعم

«لا تخفني اعرف انت لا تستطيع الرقص انيس كذا؟» عرجين حتى ان
اصفك ما قولك بر جردك ياني لا اعرف الرقص يصف

صامت كوي

يلوه انك ستطرح الرقص يا جيس والا تدر سكرية لعلوس ٢ نا اطلب منك
ان تخطي

وبرت بها لحظة سكنا تهر خفيقه بيتا راحب كوي تنتظر احبته وتكره
جيس غللا غلط طوه على وجهه المضطرب وبرت انثبة بطيه راحبه
وأشرف قال سكرية

«لا أفضل ان تخطي من توبي ان يلوم بتعيبك»

ثم نشرو كوي بكلمة والى ولاب اسامه وحيث ترسلان ليه الا يرض
طبيها ثم قالت له

يا جيس كوي لوقص

ووصفت بدها الجوى على كفده - واقربت منه وبلا شعور الطن فراه
السي حوّل وسطها بيتا لسك حده السرى بدها الاطرى كاتب خطراته بسيطة
وحيله وبده فرق ظهرها برتده الى حركات خطوتها حتى شعرت كوي في
التيابه لها لطيف وج راحب، وحشاه نولت عن التركيز في حركه خطواتها
واستد راسها على حشوه ثمر جيس ثلاث انسله التي لفعل بيتها ولم
تتصحي الى انهاء الموسيقى لأن دعاب طيبا للخالفة حالت مور وصور
الاعتير الى لطيفها في حين رواد استكمال دعه بشعرها كذا لطيفت حده فراه
حشورها ثم نولت خطراته خفة فرحت راسها متسائلة فقال جيس بحزم

«لا اظن انك في حاجة الى مزيد من الفروس»

فرحت كوي ان تعرض عنها أسك بدها بكفها بدها بها بعد
ولكي اشرف الوردة انشده على صفوح نعلت بسترته وحالت فون العراق كذا
اناب طم القرصه لكي تدرب راسه فزاد شعره الاسود مغالبا في القوس
وحشيه طرسى لوقى رموش فريه السوداء التي استراحت فوق وجنتيه وأغلقه
انته ماتت كوي يلقى بظله على وجهه وكذب اسدح طاقش اتد عن عدم
سيطرته على حواسه بيتا برزت شعده باستدارة راسه. كذا رجولة ورفية

ودعت كولي بطرف عينيها أن الوقت لم تعد متبقيته يستند وراثة جيس
 برقع واسد ويطلع فيه للحدث ولكن الكلاب ترفله على شفتيه عندما اقل
 بعصر عينيها وراعا تقطع اليه والظلمة عليها بعصره ووجدت يدها يرتطم
 على صدره ثم تلتفت حوله عتقه وهي تقرب من وجهه وأجاب به عينيها
 لهجه ورأسه يمين يائس يراها كانت مترددة في يدي الأمر ولكنها استنبت
 لفرجها واحسب بفتحية عيني في جسها وبعد لحظة ابتعد عنها جيس
 لكنه عاد ثانية وقد أثرت أسنانيها له ثم معها عنه حيناً وقد
 أخذت دم عتقه سرطاني وإن كانت لبسته عاتب مفصله
 تطلعت كروي اليه وقد تمكنت شوقها على عينيها فيها فيه ولا بد أنها
 كانت فيه طوال الفترة الماضية وهذا سبب لغتها به فلما كانت قد كسبه
 لفتها بها أخرى لسمها لها لاكنه فيه
 روى ما بين حاجبيه وهو يطلع اليها ويهاجها صياح غالياً
 كليله

ولكن كروي ظلت واقفة بعيدة عنه وإن كانت النار التي أمتلأ بها
 ما زالت تداهجه في عينيها فتعزل عنها وهو يتوسل اليها أن تطلق النظر اليه
 وأنقل سيكلها وراح يثقل دعائها ثم رجع يحس في الظلام القاصي ويقول لها
 بالظلمة
 «الغصة»

ولكن كروي صمت لغتها
 «جيس... أنا...»

بالمطعم بصوت حاد ومرت
 «لا تقولي شيئاً المص والظلمة لي المثل»
 «الامر يد ان لفتها»

«جيس سيده لك لك من النوع الذي لمعت عنه»

استثقلت كروي انبساطها بصحبة عندما سمعت هذه الكلمات القاسية
 من مطبخين ١٥

التي اجتمعت عليها وعلى الأكم صقعة وجهها قبل أن تتور له بحدة
 «هذا صحيح أب تحب الفتاة التي غشك كل شيء مثل ناليه
 كل مؤكنا كلامها»

داخل مثل ناليا. أب تعرفي الآن كيف يرتصيه
 غالت بمرارة

«لا حاجة بي إلى أرقص»

هنا بيتي من صاحبه محس له اسم مشين مثل غطلاً عن انبساطه بمرتكب
 جريه شتاء و رفا لروك ارضه في تحس ططير»

وصت ليلاً لم اسطه يقول

ما حوسس بالمرحلات الذي استرلت السج اليه لم تكوي هذا القوا عن امر
 حل فكلوا الى رفاهه

أجبت وهي الظلي وجهها في راحتها

يا بل أنتلريا الى مفتحة»

ولكن كلماتها لا تكاد تسح لأد بعصرها بدأت تفرق وتصل على وجهها
 لم أرطت تقول

«لاكي جيس»

اطل جيس ضحكة ساخنة وقال

«ما لاتي» جم أعرف لك تحسبة متفائلة من التوتاند مثلاً على يد الناس
 لا هذا سوى الى اطل والصرح بطل وجهه»

انباته كروي بوجهها حادة بيتا صاحب جيس الدخان من سيكلته ثم
 ياصل حديثه

«صعد ذهني أطرفه أولاً لهم سيلاطون صفتا ولأنها مبرود ومرصدا
 وستكون مدعة لانتهاج ومن انتمل أن يستحي من اخوك جانباً وبسالتني عن
 أهديني وستعني حالك به جانب لبتعني مدري علاقتك بي ولذا كنا سديني
 «خط لي يراا القم بي اعد إن حدث وراا» قسيلي من حادثة المفرد ويهاج

من مطبخين ١٦

عيناك غربا لمود ساركك، ويصدر الرأيا بالانجا فملاي ارضي سافج .
 واحجبر الفومع في عيسى كورد نبروة لذك كلك الجرج عاترا فاعبا في
 اعينها من جرد كليات الارواء السافرد وعقدت تنكي الفطب وفالك نه
 بحدت

دارض سافج ارضي سافج هذا ملجك فظك

سم سايب حزنها برف برول وكاتب فانطق انگلاب من جرنها وهي راصل
 حدنها لائله
 ولم حرفا تنصا بتم بهذه الرعمه القفرد مثل اعينهاك اب وجله انكبا سوف
 للفتلان عليها

واصت كولي ان جيس له ما علال ادم عينها وهو ينطقس اليها بعينه
 فندمدب اوصافا لفسوله بيتا انماح مرجهه عليها فحدث التنبه واجسده لعينها
 واحص بالانرواء بعد ان صدرت عنها تلك الكليات الفاصيه فحدث بقول
 له بلغتم، ولم أفسد ... يا جيس، اسم اسي

ولكنه فطخ كلياتها الفلفضة فلتلا

وانت على حق .. طابت ليلتك يا كولين

واصت كولي بان كلياته لم تنس نيشا الرباع فركب صانعه بلا حرج
 بها الفد جيس عينه في الظلام الناصر وشعر باعرج بزل لوزر عطفها
 وهي تدرله انه من توجد كلياته يستطيع ان شعر اثار الكليات الفاصيه التي
 نفوتت

وأخير الفلفضة الررد التي سلطت على الارضي ووجعته اورانها فركب
 كنبوي سافج قنبها لا شك انه ضحك من اسودكها لكن ترى مكا بظي ج
 الأي؟ وانقلب من بين عفتها شحكة صجرية قصير لم يدم واسد بينه
 فراعينها، وقد استند على شجرة الباروف وراحت نيكى.

٨ - ثمن المزرعة

اتنص شهر كليل على امل

هذا ما فكرت فيه كوري وهي تنظر الى نفسها في نزل، لكن صورة الخيال
 كانت لانزل عاتك اعاصيه وكان احداثها جرب لينة اسي فهي لاكر كليب
 امتجعتت شتاف ماسها بعد احدمه لحد بينها وبين جيس والجهت لتنظم
 الى الدخوين، حتى لا يثير غيلها لساويف

اصت بساط التنبه عليها ملك لليلة، وحدث الأسرار لظنكها. والربع
 الفاتر انه يكاور من جيم عرق صدره ولم تجد في ماسه اوس اهلاد مع عاونه
 نوي ان يجذب اعينها ولا يحجب من نظراتها التي كانت مسطه على جيس
 وحل فتنه ليلتها ذات الشعر الأصفر

الخصي نجر حل خال وفا هي الآن يكاد عاتجه باروا لعكس شعور
 اللاسلام العاده في عيبها وما حول غنيتها من خضور وما اسباب قواها من
 عرج واعلمه ان الجميع لاحظوا ما صاحبها، فالحاله حذرت ان تعرف ما طريق
 انه ينطقها. اما نوي فاعرفه الأبرجالح فدموعها امان تعبقانه بها كل العم
 من الفلفضة الرمد حمى اويك السر وذلك نصد ان يجهد اليها باعقل فلا
 فراع جيمها وكاتب السحاب التي يعصب مع تحفص من الاثار لتي

تشرها وكمن صيدا جابره له اعسل لفاء الخبوء الذي جفته في ليلتها
 لما جيس فقد تعبد ان يتجامل الشعر الذي طر عفا ركانه يجد صمعه في

الاستقام منها فكان بيده الى الانطلاقي جبرده في الصباح الباكر وجيب عن البيت يومين ليردله اياه. وكان كاهنه ينو بالأعمال الثقيلة ثم يتعد للظهور في الأوقاب التي تليها مع العلم من حتى سمح الكليات الدينية اهتمامه فيها. فلم يكن تشر بالسلام الا في الاوقات التي يختص بها كانه جيس نظا في سلوكه ووصول وجهه الى قطعة من الصخر الاصغر طلب ملاقة جامعة لا تغيب ولا تعمل سوى تغيير السخريه وما خزانته فهي نظرات لاهية كلفرت الصخر وادركت كولي من اسم القامه ساندج. آله حقوقه... هلاكمه لاهيا.

واصبحت كولي بالارطاني من اصنامها بالديبه حور جيس وهي تصنع لرشيد الشعر على مائدة الزينه. وتكررت ما حدثت به من صدمه ففقدت الأسرة حول مائدة المقعد. لم اجد انما حتى ففقدت كولي السيطرة على مشاعري فالتفت لملفها في العنق وفتحت ملحفها بالتمسك فصورها الرغبة المارحة في مفاداة الفرفه بصرها. لتكني توفت عند الباب حيث بانها خائفا لعدم قدرتها الى جيس الذي رفع يده لتهمة التوفات فهاجرت بالمائة بقية

ممكن كولي لم يكلف نفسها حتى عند الاحتذار. احسنت كولي ان جيس انتصر عليها ثانيا. فاجت رسا ثم انفلتت بحيري ليرتقي التوجلات لثوبه التي خرفنها انه امر مضحك وهي تتداعل بشده الآن في لفرها. كتبت نوه ان نرى نفسها تنحصر ناصجا بدلا من فتاة صحيه نظارها الأفكار بزعجده انها نفس الآن تلك الحبه كهيبيد. يمدح سوانه الى لفرها ويتركها متحدة بالمزاج بالرقم كما حدثت. لاهيا ما زالده لاهيا جيس.

وكان الأمل يزدوجها في ان يعرفه السلام على لفرها الأسره. لكن المحاولات كانت تنتهي بالحربا كم من معارك يترك ملتصقة قبل أن يروح لها حل. وكيف يحقق النصر فاجتات الحروب فائزاً

طلعت كولي الى الساعه للوجبة على مائدة الزينه. وأدركت ان الوقت

حان لكي يتناول العلم من شري الصباح. اصبح من عاداتها في الفرفه الاخيره ان تحمل ائيه الشاي وأصبحت المكتبة مكانها للفكر بما تبعه في السها من بعده بل انها لم تعد تهتم بازواجه لتتأثر لنداع أشعه الشمس تسلل الى الفرفه سلوره كولي يمدح وهي تنطق صياها الى المطبخ. لأنها تعرف ان ما في أصعب الصعبة وان كل ما عليها هو ان تحصلها الى العلم بين. وتعلنا حمت الصنعة وسيرت يمدح حيث وصفتها على اديكتيه وبعد ان سكبت الشاي. اقف بجسها على المقعد القوي. وقال العلم من يكون أن يرفع يده عن الفرفه.

في حتى القلمح لب غلبها. سوف لكسب عائداً كويلاً هذا العام به ولكنه اكتشف أمر كولي. كانت شارطة النش. ولم يرفع يدها عن المطار للمساعد من فاجئها. وهنا سأله

جيساً: ألا تعرفين الفرفه شي؟

اجابت كولي وهي تذكر ما يلهيها

سواء أله أجل. سيجعل لنا كويلاً

راح العلم من يمدح فيها. ويرون طاهر جيس رأسه الألهيه وحاسه الخيال. ولما يقول بك الأمر حتى تلهيها بالصنعة من لفافه الزائفة بحسب كل عرفه الخبيث طيبة طاهر الزوجه. هذا ليجرو من الليالي الخليلية. والتي جعلت عليها

احد كولي في طبعها. وقد حلت بالزفاف الذي يصف به العلم طيبة وتلقته له يمدح. وهي تعلم ان تعبر هذه الحداث

مريم جود. يا هي. الذي سيروها

قال من مزحرا

ولا يخفى بقدر الحداث. عندما اسأل سؤالا انزعج من انظري جواباً عنه.

ولفت كولي غنجان الشاي لتعطي الزوجه التي عرفت شخصه لم قالت له

برسهم

ألا يهكلى التجار القدر في هذا المثل...

قال الرجل الحسن

وما بالك يا طغيا؟ هل صبحت كزبري بعد رجوع النجم وسط طلع القم؟
حال الوقت لأن تنوطني عن وزيه حيس في صورة الغرس. واد تنوطني على
حلفتك. انه رجل فاس بلوس بان الطابة نور القوسية. ولكنه لم يهر بعد يهرجه
سلاش أمي أليس كانك؟

وضعت كوي لتجمن الثاني على المتعدة ثم قلت

ه حيس ليس مسولا عن فشل احد. اي حد انت حينا تجلس شكفا. والفرس
بالله مؤمن بامان من حليفك ودمك يمكن ان يدع احاد موت؟

قال لهم بن علي لأمام نرى كوي بنصه سيطبه ترست في
هيتيه. ثم قال

والله الصمك لم بعد سمكا اصيب راد امرنا وادمت اعنره على الكلام
وجربة الارفة. وند استر راسي هذا خندا وأهله بهه امس ولك ندمر بن عرف
الظلم كلف كاذبا جاعة التي لم من السكين.

لأنت كوي.

هذه أول أسرة انفي بها ارفاها مستجير بالاساءه بجهور معادتهم في
لهذا الآخرين

دفع بن حليفك المصروف من وركه بتكسب. وقال

والغضب يحمل طفله النصاب. ويدع الحليفه تظن

فأنت كوي وهي نهر رأسها جلد

كلا المصعب باله خروح القفيه يستعد بر ان نكس

قال لحدرك الفاره والسبار

اجابت كوي بدير

فيا لم استطع اعنره. فانه لا استطع البيان والحكم صحيح

سأنا بن فحان

وهذا ما نولعين مني ان اقلعه أليس كذلك؟ هل تترقبين مني. ان اسى المظلة
انتي رلف فيها جسس تتركها احاد موت لأنه يهرق ان ريكه سيرت المرحه
ويستوي. بعد ذلك مني سوف اتبع خراعتي موسيا

صنعت كوي فأنله

تكن جسس لم يفعل ذلك

قال لهم بن باخرق

معا ما حدثك به خيفك. وليس عليك

برك كوي. معصعا وكل حميد برحمه. فتنف ايام العم بن وتر
الغضب يتطير من عنيه. وتقول له

ما من رجل ان عني هو الذي صديقي سي ابيه حيا كمر الى اقد مني لا
يحيي مع حليفه ما انا ليس احد. لم يفتنه ستروجه. ان طلب يدى. وهو
فكرت لحقه في اعيد يديه حره. لما رعدت لكسي اقبل لأنت صعب في
ان يغلي كلفه بدم مصرع ابيه راصر هو حكى على نفسه. ان يظن ودين
محصن. فادسح بحش مع جبه الذي يكرهه. ويحبر عن الزر من اليامان الرهبان
ان غلق كمر هو فاس طابله سزله به. عداد اللور. ولما عموان الاخرى
انور مثل حليفك. وركه خديه فانه على وجه حليفه الذي جاز ان ينفه حاد.
على أنت مصر على ان تخرج رجلا من اللوم من جسد حليفك اخي. حشد لك
صنعت كوي. ثم عني صعب كيف يذبه الاخرون. فيا حد حيس طيبا.
وايك. ويكن في حليفك انه لا تن. يضطرس للقد فنانى حد امرو. سوى
وحيد صبر

صالح بن وكه لشرح وجهه فأنصبه

كفي. انه لا تدوكن شيئا عن تصديق حله. ان تكوي موجوده بهلا مصرع
ولك. ولم اهنوي جسمه بن فراهات سبأ كان يلفظ ففانه أها. حديد كيف
يحي لك ان تصوري حليفك على ذات لا تعرفون ما حدث لك فأنصبه

فأنت كوي يفسره

بصرف ما صلب شعري. سوس بكل القاص. جل. طبري كيف برحه. ولما

الى لادينه وعاد منتعشا واستلقى التور لم يراج يدور به فاسكن الخطير. يتخرج
لولة كي يعلق رسله لعه الرواير. اذ ريك عر قائل نفسه بالنسكيد
استدعب صبحاله جيس ولكن بن كان باقي الخوا الآسرة لثنا الحاقبت آتت
بلا شك كسد مستغنيا في فركشك ولم تسمح حديقك في الوقت الذي خرج فيه
جيس الى اخيه بعد حدوث الفاجعة. وبعد كل ذلك نهم جيس به جان
ولقيل. كلا انه قتر الى اخليه. وقال طعنه في وجهه من التور الخاتج. وهو محمول
ان يند حله لا تقبل بي سي. لا عرف مائة حديث.

اعنى القطب جيس كوي فلم را انحوي لى حلا وجه من والفسوى
الزوايا التي احاطت بشفتيه وهو يحمل سيرة في وجهها واجبا قال نعم
الشكل بصوب غايات العظم

ولكن ريك حال انه ظل يظلم من جيس الا بالذمكنوف اليدى وان
يصارح الى جده مات وهو بنادى جيسه

صاحت كوي غانده لبره

«يا طبع كان ينادي جيس لأه اخيه الجيس كدلوه»

حال العم بن بصوت عاصي

والا تم يكن جيس هو الذي صرح لجده. فمن يكره لى الشخص الذي
كان والده امام ريك»

اجبت كوي بحركة ليل ان مركه

«لا أخرف من التحصيل ان يكره وفي في مباله»

وبعد ذلك انتفاضة عفاة صمرت من بعد من عهد اشد كوي
ولمعه لى وزبها وجهه الشاحب ولمه حلق لى وجهه فهد لثله

وهي بر عني بن

والمركب على الفور ان ازمه كلية قد واجهته. صصحت عذاب المساعدة.
والله عذوب المرفه نخرج بيسر سكره ميني والفتنة وقيل ماني على
جناح البرعة. لتجد كوي وانما وسط اتصاله شرح فاما حيدت وجهه

مقني عطف الطيب هاتيا. بيتا غايات كوي الله

وعندما دخلت الغرفة. نزلت فجأة اذ لم تجد بن. حاله لى مقدمه المتحركه
وتعني ان سمعها صوت كان صكرا من احد حواسب الغرفة. فاستدبرت
تسرى بر رافدا على اوريكه بيتا جيس يهزج صدره جده بلهين يده

صاحت كوي لثله

«جيس لا تقبل عد لا لا تقبل لا تقبله ارجوك يا جيس»

صاح جيس بخسب

«كفى يا كوي. فيه يوك اسي حاورا لثله»

القطب كوي انفسها. حنفه أدركت أن جيس يجتري تدهيك اللب
بيتا لى نهيه يحاوله ليل جده. ويظن في صلبه. وصدت وجهه. الفت
بعضها عليه. وموعها تعذب على وجهتها وهي لتأجج يلسي محلاوات جيس
المنسنة لا لثله جده وسلب نفسها مائة حذب لوصات من انها المسزولة من
لثله. ويذوب حورها مضطه لتعزل من وكورها فربعه الجور

نظمت الى جيس وهضت غانده

«يا لثله انه سموت انها خطيتي»

لثله يظنها. وهو يفرل عا

«لا شغليني يومك وحرك لوهي وتأكدي ان الطبيب في طريقه اليك.
هز رأسها وكاتبا القاب من صفحه على وجهها. رسالت نفسها «علا لثله
هل تظف الزاغة من جيس» وبعثت لدهاها فاصطدمت بالخاله التي القبت
مسرها وهي تنفخ الى المرفه ونسجه الى الأريكة

احد كوي ان أصد لا يحتاج اليها او يرهب في وجهها قراحت نغوي
خطواتها وهي تنهد سبها الى غرفته وكعب الدموع لثلهما صعب الروبة
لن عيبتها. وهكذا أرقبت على فراشها. راحت لتتعب بحرارة حولا من حريتها.
ولم تعرف كم من الوقت فلك رده في فراشه وانما أفلتت على صوب الباب
وهو يفتح. وفتحت لثله من صت وقد آثر يفروها فاعلق عينها مع راحت

تكتسبها عن مولى. ومدير راسه في التفتت مع طرقات الشخص الضال. التي
ولم تزل جوار حرسها

وقد عشتها فرات. جيس. ينظر إليها. وقد عشت سميد والمهجة على وجهه.

لصحت به سالة

«هات. أليس كذلك؟ أنا فنته. أنا فنته»

لم تهاوت لكتبه على الفرائس والدموع تهم على عجا. ولصحت به جيس في
جوارده. ولم تستطع أن تخرج نفسها من الحب. عندما أمسك كتفها بيده.

وهدبها قريب من وجهه. ثم قال بيده

«يستطع على الأزمة انه على. ويستطع على الأزمة»

واجدها فيها فرحة. غراحت خفص دمعها ونظراتها تطلب منه تأكيد لكتفها.

«لو أنه صارت ظا غراحت فلكل للنفس»

أطلق جيس. مسح الدموع عن خديها. ثم قال لها

«لا داعي لتفكير في هذا الموضوع»

حاولت أن يوضح له مدير الحب. الذي يلو. به كاشفها. ففلكل باصمري

«ليكني أنا المديح. كنت سانس. وإثمدت ما نكتاب. اتجبه وجهه. قد ما طرحتني

جندنا حديث »

لطلب حاجبه. حاد سباعه. كلالها. ولقال لها

«لا انصور التي في حاد لاسلك. من عبرى لافانة السر كلفلك»

لم يهش بظفر مكانه. ففلكل له يندو

«كان حديث يدور عزق مضرع. رايك »

فالشاح برجوه عليها وهو يتكلم براره

«كم مية طيبه منك ألا تتدخل في هذا الموضوع»

قال-

«م استطع. ولا استطع أن اصح نفسي من التدخل. وأنه لعرف السببه

حاد يحدق فيها غائلا

صعدت لي تتدخل كتبه. لأن السب الذي يروك. لم يقد له وجود

أجابت لفتة وهي ترفع رأسها في تسرع

طاعرف فلكل لاني صرت بكلياتي. ففلكل كل شعور يمكن أن نكته به. وفي هذا

الصباح. كان عدم التواكي لمنازلك المظلم. من لداني على البلبه الباليه

ونكن هذا لي. والله. ونفسي في ان اراك انت رجلك بعينين في سلام. لا اظن

أنتي مستسلم ببولك

قال جيس

«لأن امرئ في يد في النقص. رايك رايك فلكل حزين بيبي وبينه لدمه

ولكنه لم يستطع مواصلة حديثه. سمع دقات على باب الغرفة. فأسرع الى

معه. ووجد ناس. والظ في ليل واضح وتطلع الى كروب قبل أن يوجد

حديثه في جيس غائلا

«أنت تريد رؤيتك. رايك يا كروب. يا كروب»

أمسك جيس يدك كولي رايك بظفر درجات السم الذي يعضي ليل الصالح

حيث وجد في نظارها شعبي سبزر الرمي. انه انطبيب الذي لحيث الى

جيس فاكلا

«ماتت افضل يا حاسوب. كنت تريد نظه الى انشئي نكن صبيحه لا

تجمل بمحور الاجفال. يالني حلك وعن الغدا ادعيا به. ولا نكتك أكثر من

ناتق غدا. ولطف منكنا تركه على الفور. اما اعتراء اضطراب»

فلكل كولي لـ جيس

«مير لي انك لفت صبحته يتتصن...»

صنعت جيس عبرتها

«قلت انه حي. رايك يستطع على الأوهام. انه واحد من افراد عائله سائرج

يحد كل شيء»

حدث الطبيب في وجه جيس. ولقال

«يرتجف»

يرتجف

يرتجف

يرتجف

يرتجف

فلم يعد يكفره سوا عائش ام مانت، فوجو منك غفلة ان تفسد على ابن جند
من ولجوه في القملص من جهته.

كان الاسطراب يذبة على كولي وهي سبع بصحة جيس في طريقها
في اليومين. كانت ساقها لا يفرس على حلقها وهي تقرب من حلة اللواتي
حيث يراد الرجل الكهل وكهيد بهمه حصة الأوكسجين بهلاستيكه
ولا تظن ان صدره يرمع ويهبط واحده تتلاص ثم تطلب مرحة وجهه
لما يوجبه مضطرب. وهذا سبع وبعدها رفع جنبه، وانشر يده ان يشره
منه حتى لا يهد جهده كولي في التلا. ومضى ابتلا.

كولي يا طفتي لا ترمي لسفك على ما حدث. على تسعين.

اجابت كولي:

اجلي يا عني بن.

وتطاع الى جيس حاسدا

باعتق اليه أخذت حياتي.

قال جيس:

ومن واجبي ان أهد يا من. بعد اني لم اعرف بعد اذا لجوت وصيفك
بصالح أم لا.

جيب كولي في وجه جيس وقالت وهي لا حدة لأفاس

هذا خط الكلام يا جيس؟

ثم حولت بصرها الى بن فتأملت ابتسامة واجزة على شفاهه وله تألف
فيها وهو جيس للثلا

والن ليلك سلاش لي.

لم ترح يهد واستطرد يقول

الذي الآن اتزما الرجل الكهل بجوت بسلامه

قال جيس سافر

وملك لا بجوت بسهولة يا بن.

قال بن

ستحدث في بعد. أريد أن استرجع الآن

قال جيس بصوت جاد وقد سفل في القرفة

وأمر يا بن ستحدث في بعد. وبسأفك سلاش لي

ولم ينظر جيس احابه الكهل والد اسفك يدراع كولي وقد عا في
خارج القرفة وكانت قبضته حازمه على خواتمها. وقد حرص على ان يفسد في
حزبه وهو يتحدث الى الطبيب رافعا ان تلتفي عناء بنظرها الكوفة ولم
تحاول أن تسع الحبيب الذي تاربه وبين الطبيب لكنها كانت تتسأل لقا
لم يحاول ان يسبح جيس السكت في قلب جند. ولذا اصر على البصره من
الكهل وهو على فراشه امرت كافي على جيس ان يلقح فرصة الزودة التي
اصابت بن. فبالحال مضاعفة بلا من ان يحن به حوله جديدة من طرف
أفقت لراحتها من هبته عندما انقلب سيجها الى عرقها وكانت في حالة لا
تسبح لها بصوت لراحتها وعندما دخل القرفة اقبل الباب وراه. لم قال
جيس

جالي. فبعد الى مرهفها.

ووجدت كولي الكليات تطلق من فيها مضطرب

حلقا تحدث معه طيلا الأسطراب

يا طفتي

يا طفتي اني تحدثت معه هكذا.

قال

لا اعرف. وقد السب اسفك. ربا كز يصحح عند فو اسك طبت منه والله

قال جند

جند لا ارضي في مخزاه. ورو لا ارضي في ان اكوي ضالعا بدور في مسرعة

ولكنه كذا. بن يكون له كافي معاهد صبح نهر في امر حطة من جهته

صاحت كولي لثلا

جند. نسك. يكي يكتن الحلق. واجعلني بعرفي جيولا اذا شئت

ورمك لي

برمك لي

١٢

وتولدت عن مواصلة الحديث. إذ ارتج صوتها باضطراب عطفها ولم تنتج
 ألباسها إلا عتفا جديداً جيس. به. واستطرد القول له
 «هل كان ذا منك إلى تلكه رعتك في أن تقول له أنك تريد نمرودة لضمك» فلم
 يكن في وسطه أن يقر عليه هذا الضحك
 تشبه صابونه في كنفها، وكانه يريد أن يجرها لتستعيد حواسها ثم أجاب
 قائلاً:

«كلا كلا كنت أريد أن أتأكد به من أن حبة الكرفاه لم يفسدك إلى الطريق
 الذي يفسدك إليه غيب. ولذا كانت الكرفاه تستطيع أن يستعيد من كلاب
 الموت، أو دعيه يكرهه ولركبه يفتات عصبه. ويأم على وسادته، ولكنه
 يفعل كل هذا بطريقه»

أعطى سبيلها فسقطت على الأرض ثم غادر العرفاء وجلال وفاتي أدهج
 داسي ركضت يداي الفائق على منه ودلته سدا على البحر
 «أعلا حديثاً هذا، عمل؟»

أجابته كوكبي بخشونة
 «لا شيء». يا داسي إن التي عطفات في حقه رى من الغم شيء
 واقترب داسي منها محملاً أن يلم برسبها بالأمر على صلاح وجهها لكنه
 لفت في أنظاره فثقل له
 «لا أظنهم كلاً منك»

فكانت كوكبي وعلى لسانها ابتسامة صغرة،
 باهرف اليك لا تدره لصدى قلب مدان أن تنركي وحده
 بعد الأخير والأرباب على داسي بكنه اعتدل برته بغيته وتركها وحدها في
 العرفة

ومضى أسودج. واستمرت فيه حالة الغم. من حسب رأى الطبيب المتع.
 وقالت كوكبي. أن الكحول تجاوز مرحلة الخطر وفي طريقه إلى الشفا أنه
 ضحك لكنه في وسعه أن يحدو ويوجد أن لطيف الأمر من أن يفعل ذلك

وخلال هذا الأسبوع تم بحلول جيس أن يطق قرب الكحول وقد سفته
 كوكبي مرات يسأل غثاله عنه لكنه لم يجاور أن يدخل للسؤال أو يسل
 كوكبي نفسه. ثم به يخطر لها أنها تعفي وقد طويلاً بصحبه. فقر له أن
 تنضم إليه. ولم يجاور جيس أن يفكر فيها حق قدرها ومع ذلك فهي لا
 لتومه ألم لخطي. الحكم عليه خدمة راته بطرب بكهسته صدر من محملاً
 أكله حياه. وكان الكحول أنها لم يدمه معتزلاً بكرامته فلم يسأل عن خفيته لكن
 كوكبي كتب بخوره بأن جيس سياسي فرويض. وكان عيناها بتألق فرحا
 عندما مسح طرفاً على الياسه فتدوم أن القاه هو جيس وسرعان ما ظهر
 الفرحه في مهادها حياء لقد تنصف امر شجرة. وكان من غلده الطبيب رباناً
 غريبي كل صباح. ثم يهدد لتصرفه لليام بجالي المهدم

ولم يصاح لتطرب كوكبي حتى أصبح النهار فغصت ونرجس إلى
 عرفة للاستحمام واستغاثت بملاصها. لم أن تخط شهابه الخالو داسي في
 أهدم الظلم. وكان صوت وقع حباته على الأرض خشية للشرقة حالاً به
 السكون الذي يحده يكتل. وبعثت كوكبي كتاب الخافي إلى الذين لم يوصت
 مدعي. قد جالت في راحة غفيرة وجدت الدفاتر حتى فتح لحيي فكفاس
 «الآن أنت أن تشوب التواطع بحوارها»

ومر الصالة تردد عيسى وفتح الدم غط لأرضي. ثم صوته باباً بفتح
 فتجست كوكبي لحظه حده بها في درجات اسم أنها تعرف أن الطبيب أنس
 وذهب صديق ومن واجبه روية. من لم يزال عنه وخاصة أن الكحول ثلوث
 اختصه غلب كل رياره خرم بها الطبيب وهو الآن وحده لأن الخالو تعفي
 الصباح في حينها. داسي متصرفه بتعداد الطعام فتدلك تدرب صوت
 ولم الألف في لمر ومن لم يخط. أن يكون قد استخلص يقوم الآن. جزائراً
 من وعشوا أن يخصص لثاكد من ذلك وهو احتازت الصالة حتى القرب
 من مكتب. من وجدت باباً مقنوحاً على مد. فيه لمطالب يدهو من غلظت
 منبهه خلال باب غرقة حده. فوعبه معتزلاً. نبلا وتلقى إلى سمعها صوت

هي بشرى في البرية والركب انه يصعب احد الانسان وات لا حاجة لوجدها
وحينما شرع في الذهاب سمعت صوت الشخص الآخر يتكلم ويهرب صاحبه
على الفور كذا، فتحدث هو حين وادبها فجأة الرعدة في سباح ما يكون
بهدا، فسارت على اطراف اصابعها حتى لب من الكعب وسعت صوت من
يقول

هنا لا مجلس الا كنت تريد ان تنظر على رجل من حريمي مثلي ؟
قال جيس بغير

هنا يكون مريض، وربما تكون سنا، ولكنك عرفت رجلا يا بن جنت
لمالكه في امر المرحله.

هنا لا تريد ان تحدث الآن في موضوع امره، هذا ينشك اليه
كلهنا

لا شيء ينشك.

والا تريد ان اقصت عليك في موضوع كولي.

وتنزع جسم كولي فادما سمته كلب، هي وامت خلفها فنزل جينا
ان يحد ما سوف يقول بكون وطرق سمها صوت جيس ينقل

كولي.

اجل، كولي، انها متعة لك، متعة بملكه على نمر ذلك .

فصرت كولي بلديا تابع خلفه وحسب ان سمها وقامه فصاروا في

شبه من الخطايا عراطها وارطم ادبها، فبعد جيس يقول

الان يسأل ما هي نواي لهاها؟ اليس هذا الامر من تزويجكم صدام

اعلم بن

هنا، والى ما جيسي هو عرفتلك صرحا

سأله جيس

وهل نفي أنني اهو بها، دعني اؤكد لك سي لا العمل ذلك فنعما حدث في

هذا، كانت تلك حبيوة وصغيرة، ولكنها الآن كروب وبشجيرة

هنا

هنا

وحينما سمعت صوته وبيوت من كذا ينظر من جيس ان يواصل

حديثه وأخيرا قال الكهل

باعتقد انها مقبولة لك، هل فكرت في الزواج منها؟

قال جيس بحد:

لمعت منك ليه استمررت وقتا طويلاً، ومن احب على استلته ليل ان كبري

الى أين يفضي بنا الحديث؟

وصمت كروب خشمه أروا لي نمره في البرية قبل ان يطلع الصمت

صوت جيس وهو يقول:

جاءت الأوراق معه لكي تصبح سلاسل اس منك، يا على يملكك ان توضع

الأمراء

الامر في متي الساطع الا مودت كولي، فالزوجه تصح منك لك ولا

تحتاج الأروا، حيثاً سوى توكي، وتوضع الخلة و حاشي كتمانها

صمت كروب على سلفها حتى ليح نفسها من اليك، فله اكنة ليه المهاد

الذي لانت كرامتها امام جيس فكن ابن يظن وطلا منها حتى ينقل

جيس بغيره وصمت صوت جيسون البارو يصرق جيران العريضة

منكلا

سأله

قال بن

كولي للواء لانه تريد امره، وهو ان تكن ها بعض الحرافك من الرجايات

تجمع لك تولد على الامكانيات الثلاثة.

قال جيس وهو لا يوافق

ولكنها صديقا للمهاجرة

أحب الكهل.

يا لمرلا، فلا تنظر، في ذلك قد لا تكون متفك حسب ولكن هواطها

جيسه

هنا

هنا

هنا

هنا

هنا

هنا

هنا

وكانت لم تحب علي سواي بعد ذلك فعمل كل هذا

مضطرب لما يكون في الأسبوع السابعة ويؤيد من مراد كل ما شئت
بني جدي يدور على الحق وهذا ما أحببني فيها وليس لا يعرف كنه أحد
سوى السبا أحد الفتاة يريدك وساعتك على جميع رغبتي بكل طاقتي.

راحت كولي لمر كاللغة وهي تحدث معها في صمت:

والله بن أرحوك لا تفعل ذلك لا تفعل المرحه جلتين لهما جيسه

ولطخ صوت بين تكثيرها وهو يقول

ولا حاجة لي أن تعرف أنا من أخبرها وبت بدورك لا تفرح.

والتي جيس قاله:

يا بن أعل ذلك..

وحدثت أمي كولي تعافرت مكنتها والدموع تنزل في عينيها وحدثت
جيسها إلى الصالة حتى يذهب ساعة الخاطف الصلح حد يديه فحدثت السبي
باعتدتها عليها فالتفت أنفاسها. وكلف الصكرها من الخدين ها هي الأر تصبح
الأدأ التي سجن هذه المهمة وأصحت بالأمم تجري إليها يا طا من مهزلة

والكوكب بسد انتباهه الأخير بلوم أنه يوم الصفاة يكون يزورها من
جيس وصلى والحق جيس على رغبة هذه يقال نزرعه بينا كولي تتسنى
أن يفرغه السلام على أفراد الأسرة وإن أصبح روحه يسوب يا له من نص
بلفه الفلانة.

وم ندر كولي كم من الوقت مضى عليها وهي واقفة إلى جوف السلي
كانت الكارفا تفرح من حركة رياح الساحة بس صند اليه ودارك
بجاء إلى شطبيتها يتأهدها وهي في حالتها هذه. وفي يتبع له عطفها المضطرب لي
بعد عدوا معقولا يور به وجعل ذلك فرغ يرتقي كمرجانه نكتها عين لي
بال إلى غرنتها سمعت صوته جيسود يتحد خالده مغلي كعصو إلى

قوله بن

٩ - الكوخ . من جديد

لم يخطر على كولي أنها ستخرج يوما تراه آل هذا الحد. فهو إن الأكم
والأكلل احدا بالتصاوت والدموع موقوت وقناة الحب بالأسف على نفسها
لأنها لم تلبث التسعة خلال أيام الدراسة. وضعت نفسها من جل أسرها
أمدد وعانت حبلا تعلد على الآخرين وأطهر بفضها الأيام القاسية كي تاتي
ال عبد للزوجه وأنتاب شعور بالكرهية ضد هذا العالم عد العالم الذي
يقتد أناسا يمتنون على الخناج والخذل. ولكن أكثر شيء كرهته في هذه اللحظة
تلك الرغبة بتدعيم التي أخذت لوج في صدرها لكي تذاي هذا. أنها رغبة
مفرقة تعيش في أمهاتها وقد أفسدت بها وهي تهبط المرحانه وتضد صيلها في
فرحة الطعام لتتقوى العشاء

وكانت قد اعطرت من تنوير العشاء بسبب صناع ظاري. نفسها وظلت
مزروبة في غرورها طوال عمر العصر. وأصحت أن طالت لها سوف تلتصق
كذبتها البهتة وتضرب وجهها مولى بكتف من أصرافها الحديث الذي والر
هذا الصباغ. عذلت جديها لأن نعيمه من روحها وتبلغ نفسها إلى أحد من
بستفا ترضيها عن صيب غيب

وقا غلب فرحة الطعام. سألها الخالة هيلي.

جاءت قد جنت لتناول الطعام هذا. حيث أن تلامك الزمكة وان ظلمي
طعامك إلى غرنتك.

«لا إني انحر يتحسن هذا الماء» ■

وشعرت بعدد درج ما جسمها عندما وقع بصرفها على جيب جانبا على رأس الثالثة في المكان الذي يشقه حاد بين وعندما أقام من المنطقة. حذرت نفسها لليلة. المكان يتأهب لها

واستقرت كولي بصوت مزعج

بأذن التي أصوت بغيره شمس هذا الصباح

وراحت لتلج ملجأ داني كي تجنب الخس على مطعها اذعده التي يقع على يسار جيمون ورائت من جانبا في مقعد المقعد الى يمين جيب وحمل الكيل وكابه يظن صعد ان يجلس بينه وبين طريقه لكي ثم تبا لتجلب ولحمه كما لم يحاول أن يلفظ بصرفها بصر جيب فلا يرى الألم والحر في عينها. وجهها ترسم ابتسامة على عاتقها وراحت سال خلفها عن وريدها وهي تعرف صيلا أنها سوف تحدث حديثا طويلا يستغرق المذاق النابض الفطير

ولم تشر كولي بدوي الطعام أثناء تناولها راحة برودة مسرعة السب. وبوي الفطير والأخرى التمس النظر لثري ملاها بفعل جيب وعندما فرغوا من تناول الطعام جابت ماغي رفيع الأملاني وانصرفا نحو ليلال لما بين مستغرق الخلق في التفرقة ما ماغي واستغرق أيضا بعضي التراب اذ حيا الوقت القديم لطفلاً صغراً

انه غلب كولي يلف في صفرها عند سماع هذه التكلية. وشعرت انها لن تقوى على سماع من يعلن انتقال منكبه المزججه الى جيب ليكون هو مالك الجذبة

التفتت كولي واتبعه لتبعد عن التفتت ثم قالت بصوت يتم من اضطرابا.

«استمر ب أن غادر الغرفة. داني صلبة الى بعضي الخوف. ساطع الكوعيا

واتلوت وغلبها في الرحيل غلب. بن. لكنها سرعت مجددا بأية التفرقة. ونجده الى التفرقة. ثم برأصل حرجها في الخديعة قبل ان يتلجج لها. وراحت تبحث عن ملاذ لها بين اشجار اللوط واستندت الى أحد جذوعها. والتمسكت عبيها. وراحت تتصور ما سيحدث. الآن ستدفع وطلا من يدنها ثمة بفرقة وسلب هل من القدر ان يكون قلبها هو هذا الرطب؟ هل هي ضحية لتفليس صفرها مثل هذه الشهوة؟ وأجابتها المرأة التي لرج في أحياها فائلة: «لا يجب ان تفعل جيب ينحر بالآثم وحيد الأمل الملائم شعرت بها

وعندما فتحت عينها. كثر له فر عزمها على ألا تجعل انتصاره عليها أمر سهلا. لكن يكون الأذى التي يلحق بها سلاسل ليس وطرق سمعها ورفع خطرات غريب منها. كات تعرف انه سياتي تبحث عنها. فهو لا يستطيع ان يحبس نمرط التلغيش مع حده ما لم يحدث معها على أطراف. وكان هذا السب هو الذي حفرها على سيطرة أنثى. خيرة أنه صبحت عنها. وبذلك كانت قدفها الى القابض. وولغا تتروطها على.

أقول جيب حتى وقف الى جوارها. وقال لها.

«أنت حقا لقا تركته الأثنا لهما»

أجبت كولي وهي تبعد عنه

«كنت غفلة ولي حاجة الي بعض الخوف»

واذرب منها راحة يده على كتفها. لكنها راحمت ليلال لفلق لها بحرير

«كولي أريد ان نتكلم معك»

عزت كولي كتفها لتبعد يده عنها. وقالت:

«طبعاً لدينا أي موضوع نتكلم فيه»

سأول أن يتحكم بأصابعه وهو يقول

«يكني أنا حين في نور فلكم طوال الأسبوع الماضي. ولكن شتا حدث الهم

بعض لمره

فما عرفت ما دام وشرب تسبى صور حديقته الزهور. وكنت تعرف نيا قصد
لما يهد وتقدم أنه سيطلب يدها لكنها قررت أن يكون أملا عزيزا فليسبه اليه
ولم تكن تنكره أن يمدى متعلق الآذي به. وانفقت على وضع نفسه وخبر
يخفى بها ونعت عينها. عندما اهزكت مدى عيناها بحسرة

قال لها وهو يمدد يدي في حبيبته

«يبدو أن يستمتع هذا النساء بلبه صرخه»

الآن

الاجل ٥

ثم نطقت إلى القمر الناصب في كبد النساء وارتدعت نفوس

الذين يهدو حيلنا. انه لا يملك شعر بشاعره (مكثرة

وأسمى جيسى بسمه البحريه في كلباتها فاصك تراعىها صف وجذب صخرة

وتكون في مواجهته ثم سألتها بحد

«ما بالك يا كروب فلما هذه افارنا التي تصعدون بها»

فالت كقول وهي تظفر باله بشاره

«كنت اظن أنك ستكون صعبا جدا عيني ٥

وبالخدم من انها كانت تشعر باله بشاره في هذه اللحظة. لكنها كانت

صعبة برؤية هلامه اللطيف التي اربحت في وجهه وتنتج اصابعه على

كثفها. وراحت حديتها بالسر فذلك لم

دما لي اراك صعبا هل كفت لطفه لسانها»

تراخت اصابعه في كتفها. ثم قل

«يكنني ان افرك حتى تريح أسنانك أي نوع من الامتصاص نفيس هل ترحل في

ان ألقى بك على ركبتي واضربك على فخذه» ابتك تسكون بسلك الأظفار»

حلول لم تتخلص من فروعها. وهي تقول له

«ان يا جيسى تأيت على أن تترك أني طفلة»

«لا ياخي للمحاربات يا كوتي»

يريدون

٥

حاجته بحرة

«أنا ترحب في ان يصري أن امى مدى هبتي بولمضي» وكذا انك لا تتحمل
الصبر حتى تتزوجتي؟ امى المحرق شوقا فلما اجاز من السرجة»

حلول ان يلقى نفسه وهو يحد

«هم نحدثين؟ امى كنت هذا الصباح»

ترحب كويي بيدا حو سياد وهي تحاول ان تغير ذلك الحديث

بشره جيسى التي لخص ورائحة الزهور لصيق الكفن والعاكبه في

وصفك ان تطرح لسته أكثر سار به من هذه الأسئلة التي توجهها الي»

«ما هو القدر الذي سمعته هذا الصباح»

«لا محوري ياخي سوك لفتك متعب الأمهات هذه الليلة»

وشرب لم يراعها لحيظ بيا حله. وارتفع وجهها حيره بخلفه وبسود

وسقطت اوراقه لحيظا بحسرها وهو يتسكع بها راحت بشعرها تنهم

لمت سقطت وتغرب ان غمها بحالها. وبطد وبسط منها على لم يبق لديها

في. سوى عاطفه واحده هي عاطفه الاستسلام لخبها.

وانفقت من شوقها عندما طلق سراجها فلما أسر ذراعها من غلله واجدها

عنه وكان الدار التي أهدتها لم له بسوء

وسمى أن لذي كقول صرت قلبها وهو يلقى بالأم لآه علفت تستلم

شعره لاتبه. ولكنها سرعان ما سيطرت على مشاعرها وظلمته حكم ملكها

وانطاعا بصمويه أن تتعبد عذرها

قالت صرخه

«لقد انت كاذبة. والآن جاء دور الحديث»

قال جيسى

«أشعر انه لا حاجة بنا إلى ذلك يبدو عليك أنك استوف السمع للحديث

المختص الذي دار بيني وبين من لوي لفظ لا لربهم وإن كنت أرغب في معركه

سبب المراهة التي عولها»

يريدون

٥

مجرد لا يتم يا لك من شطحي أنا، هل أنا لم يسه لك ولجهد من حتى ان
أقول كلمة في الموضوع عدم اني من أكون الآلة التي نيك قلب صاحب هذه
الزوجة أرقطى ان أكون مجرد شبيهة دواج تطرح فوق راسك. لتقول فزوج
هذه الفتاة، فتصبح الزوجة ملكة لهذه الفتاة، ان الأمر يبدو غريباً لك عندما
يصدر مثل هذا الكلام من فتاة فقيرة ولكن من تزوج بدون حب

لعل جيس يزوج

مواظب ان يدخل في دواج يعتقد اني وبنك ٥

قالت كولي بنصف

هالناكيد بن يدخل عرف ان الدم من طوك باشي عليه يا، ولكن هذا ما
لم انصه لاما واضطه بن غلب له اني احيا واحب لهم من والفتاة
وكوس ابطه وبالنأكيد من تزوج احدا من العائيد لا سي، فهي يا جيس
كل ما كتبت لود ان اوك هو ان يسد السلام بينه وبين جسد وان كنت قد
اصفحت البطولة على لحيته معده

الخرج جيس سيكرا ووضعها في لمد، ثم لال

«رفصم للطيف في سارها الصحيح اليك كذلك اما مواظب الحب في ١٥
عظمت تراه ككروس السبعة وركوب كولي»

ولكنك وسعها بانها محارب او عروس تحتاج اليها الطيف لنعمة. ولا
اراد ان يهكم لعدة ان يستع من شخص يكون له التجربة، وكنت انت
لتمتع ب ولكن الزفة لا تعود طويلا ومهي كان تفكيرك من فائتي
اصبحت فاضحة يا فيه بكلماته لأن أعرف لكده

واتصل جيس سيكرانه، ثم سلفا

«لا افكك تعتقد من الزفة يمكن من حول الى حب»

قالت كولي بمرح

ان المحامي يحياي كذا حتى يحين الفرصة لكن يجب عدنا الاخر ان تكن

الدم من تشتت عليك الزواج من لقاء حبيبك على الزوجة بكنك الحصول
عليها بدون استعظام خيوطي التي تلمب يا ابعث لك من وسنة اخرى
ياشي ان قبل الزواج منكم

خلى جيس في وجهك ثم قل

ظنوني اني بانه قلب صاحب الزوجة عد الصبح»

قالت كولي وهي تضح بأشها

«على عا تشتت سالف خطبتك مني هذه الليلة»

راج بطوس وجهها بدمه، ثم سلفا

حل تمرينها عليه وقته والله حتى نستطيع ان فتح من براكده

لسمعت يقول

«كلا.. كلا ان تخرج»

سحق جيس المعلقة بدمه، وقال

ياشي، أنت تعرف ان لكه فعل ذلك من أجلك ٥

نطقت اليه، وقالت

صانرج له الأمر وأن والله بانه سيترك حبيبة مولفي»

ياشي ان يكون لي نصف لفتك انه لم يلف فاما من زومه الأخوة»

ياصا صوت جيس فائتي هاتفا، وشعر بكلماته تعرض في عليها
وأتركك رجيت في ان يخور بالزوجة، وقد استغل حواظها استقلالاً منها لكي
تتقي مع رجاها، لكنها لمصمت لفتات لكرها وراحت تافس البواض التي
معها اليها جيس، فقامت له

يا لا أكثر ككراً ان أكون خليفك صبي كانت الظروف»

وتحملك مرة بانك لداة له بدة الحبسة لكن تلك اللفظ الوديع التي كتبتها

مرة من لظلمتوات الآن ان تطة ترمست

قاطعت وهي تشر برجلة تسري في جسيها، فالتة

مترجوك لا تذكرني بشك الملة الساذجة التي كتبتها ذات يوم

واحتت بليضة يده تعبر حراهما، وهو يحرق في وجهها، وروح يسلك
«عالم»، حدث تلك الفتاة التي غلبت على أكثر من مائة من العاصفة التي
العباءة التي كانت تحاف لها، ويرتد جملتها وهي تنفس ظهر الجمل في أيدي تلك
الفتاة

صاحت كوكبي، فالتفت

«كاتب شديد الخجل» شديد الفزع من معرطتها، ولكنها كوت الآن على
تفرج منها أن يظل محبته عند متاعه الكراهية والبر، واعتقد التي تعين في
أرجاء هذه المرحلة حسنا أنها أكرمها الآن أكره الاستجاب الذي أتته
لاستقلال، أكره اللغة التي رجعها ميكا ولهم يا جيسي أنني أصعب
الآن حشدة أذهب في لي أكون مطوية لذاتي من دون أن يكون هناك تس
أرواحي اعتقد أنك لم تدعني أضي استطاع البقاء في الصورة التي رأيتها دون
بيلة التقية

للي والكلمات الفرج بصعوبة من بين أسنانه

«كاتب» لو انصروا ان يكون لديهم الحق اليوم طرق اعتقد التي تعني
طريقه، كتب حارة السلام أليس كذلك؟ ولكن روح غدا لا تقدم لنفسه
أريد منك ان تفكر في رواية في الحصة الذي دار قلبه وحده من لي غدا
هذه

قالت كوكبي ضاحكة،

«إذا كنت تفكر في أنني سأرسل إليك لأقدم لك شجرة فاني»

هذه قاطعها جيسي وتشر القسط، يتطرق من حبه تكتل

ولا حاجة بك لأن تقول لي المزيد الذي قد اعتدريه عند مساعدتي الآن في المنز
لأنهم يحدائق صديق مع إن أليس أراك في حالة لا تحلك الاستعداد في جلدك
فذلك لأن طلب منك الاتهام أيا. طاب ليلك يا كوكبي، وننسى بعلامته
المرور

وهي جيسي رأسه ق كبريه قبل ان يغفلني لمجها في وجه الظلام ونبت ان

شعده، ان يذهب كي لا تعود بكه رجل عنها في كبريه، وهو واقف بأنها ستجري
وراءه لتعتزل له ان يفعل لكه حتى الزس الأخير في حياتها، ولا أصبه خيها
له عليها ان تطلب عراته من أجل الكلام الذي تطلب به هذه اللوحة
وسحت ثاني يتلها

«كوكبي» ملأها بعملي حذرك، اخبرني جيسي أنك لن تأتي بلاشعده في
الحل

قالت كوكبي، بصوت يكاد يتم من اضطراب عواطفها،

هذه صبيحة

مرب سحابة من العوس على جبله، وعينه تالانها في حيرة

بولكن... يجب أن يشهد الجميع الحفل

لانت بصوت مضطرب

هذه قاطعها صبي عدم وجهي هناك

هو ثاني، رأسه وهو يمشي في ضلله ثم لل

«كوكبي» لم أعد أعتد عند وصولي إلى هذا، كنت الرعدة التي تدافع عن
طرق جيسي وفي هذه الليلة التي يمر فيها الممر بين منبهه جسدك
تجزيهين هذا كاتلها التي التزعت منها صحتها

تتبرجت الكتاب في حلقها أذا وأخيرا استطاعت ان تكون

حظرا لا تعرف القصة كاملة يا جاني

لأطعها وهو تالذ الصبي

موانب. خان لا يهربون الغاء القصة لأستمر به في معرفة حيلة الفوضوح؟ ترى

ما هي القصة الميزة التي تطول بأسلطك

اضطرب شخصها البسني وتلاحت أنفيسها وهي تقول ان لمع حبرهاها عن
الدهق وشعرا قال له

«كاتب» من غيب دور الأخر لم أعد في حاجة إلى ذلك

استعشت عينه بالقطب الذي لمر في أعماله لدى سياهه كتابتها لقال لها

ماثل أنك بجانبه الى ركعة مربعة نظري به في مكان يتصلبه

ثم استدار يسير في النجاء لثقل فصاحت كولي تلهيه:

هـ هائي - هائي - استبد لم القصد أن أرحله

تردد قليلاً قبل أن يستدير نحوها يقول

هـ لا اظن أنك كنت تلصدين بلامي - ولكنك أنت على صواب فقد أصبحت

الآن فتاة كبيرة وسان الزك نعلني مشاكله بدون الاعتناء على ذراع أحد

طابت ليكتك.

أخذت كولي لتكالك معها، وهي ترى أشفاقاً بيني بحر اليه، إنها

تعرف جيداً كيف تكسرها!

بدأت فطرات المطر تتساقط على أفق القامد كأنها تقدم لحيته التي كولي.

وهي لمضط من بردها بعد ليلة لم يمس لها فيها جن الأليل والكر

الصباح الكنا، ولم تشرق فيه شمس النهار كما أنه كان يركس مربة التكاية

التي اجتأ بها صدرها منذ صباح اليوم السابق - ووجدت لصحب نفسها من لفت

الأغصنة بصعوبة وهي لتطرح جانباً الى الزحف الغاصب التي لم تظفر رجاء

الشراف ونزعت في أحد الأبراج، وتداولت برمالاً من الجفنة فسمت فيه

سالكها وجذته حتى غطى وسطها، ثم لردت ليصاً أسفر اللون، وتناولت

السطح وأقلت نظراً سريعة على أبواب مستعصقات التجميع، ولكنها حرت

كثفها باستخفاف وعرفت عنها وفكرت من سدهم لنا لم تصبغ وجهها

بالسحق، والمأنت خروجه من غرتها في طرفها الى الصالة حرت بالسب

للقروح لفرقة توتي غرقت عن الس، ولعشتها راحة باقي ملاهيه في حنية

حقوقة

مأنته مأنوقة

• توتي - حقا طفل!

قل لها بعدة

عكا ترين يا أمي!

وواصل جنو ملاهيه في الحنية بدون أن يقطع اليها، فذالت لها

ماتك داخل - اليس كنتلها الى ابن أنت ذاهب! لماذا ترحل!

ترج يسير نحو ليايه وللزرة نكو وجهه ثم قال لها:

لمنح أصعب بدمي الآن للبتكة والفتنة، لن ابني لأقوم بدور الأمومة.

لكنوت تخفقه عني كلياته، بيتا لفتت أصابعه الذخيرة من فتن كولي

ورجع رأسه المتجهم تنتقي بصوره لم أستطد بدون

ماتت تعرفين يا كولي - أنت لا تستعجب بعبود كيرين لقط ولكن لك فم

ولمبح بهد آي الأمور الذي تحت به امه و جس - عني على وجهي هنا في

الزهره كتب ألتع بعد كولي في حيلة امي

ثم اطلق يوي لها من ليشه طبعتم فالتة،

ملاشم لي بالترسوع الذي تحدثت عنه

بركها توتي وفدا الى سريره لينو وضع يديه ملاهيه في الحنية وحلها فرغ

عنها أهلى الحنية بفضله لم قال لها

سواصي الاميرة القصيدة - ولكن لا تنقصي مني أن اصدق أنك لم تكوني

وردة لطيفة الأمية لبي الفتنة - بين أيمني عني لك سبت لك كنوا من

الآلام مط وصوف الى حله

اتلبه الاضطراب، وأمرته تبعه عن الباب وفدا لها الألفه - الم الذي

شعب صوت توتي عندما طرفها ولعرت بخطواتها نلقة تهب توجات السهم،

وترعدت قليلاً عندما وصلت الى نهاية المرح، إذ كان عمام الاظفر في انظارها

لكنها لم تكن تشع بأي حرج.

سارت نحو الترفد وهي لمس يديها في جيب سرورلك وراحت تشجول بلا

هذه عندما سمعت طرقاً على رجاج إحدى النوافذ فطلعت عبر الزجاج، قرأت

هي يروح ما ويندوها للطلول. وحاولت ان تبهت من علو بقولها من
طامتها. ولكن جهودها باءت بالفشل فاستسلمت وحملت لغير الصلابة وبخزل
للكتبة فاستقبلها قانلا

بأنيت بالتأكد مما جاء في هذا الصباح
بالوجه لثقله.

هولكن الجو غر حتمس في الخارج.

«كنت لفرحين من عروسة ولكن بعد عليك لان الله لم يهوى نكحتي يا بل
أصبح لك هذا الصداقة من النجوى في التفرقة بدون طرفه

انطعت كروي الى الأمل. فزاد السها عليه بالفرح وكتبت تعكس
عواطفها العذلية التي استجبت لبراة الاكم وصرع الامانة التي جعلها
لأنت يا

بالمنظر ينسل الأمل الذي لحظني من عائلته سافرج.
سأها هي

من ثلثت طعام الإفطار

وعندما طوت رأسها بالناس استقرت بقول.

بالعدا الحرة به تمس اللسان ساداً. كحثة عهدها الى الطمأنينة
لأنت يا

دام للفتي لتناكسي في عادات الأكله

قال بصوت خاضع

ببطءاً لكنني فنتب عندما لم تتمزكي في الخجل ليلة أسرو

فصحتك لبراة. وقال

«لا لشدة آه كان خلا من نوع خاص لفتي رأيت. لتري لومي في غرضه بعد
حبيبته للرحيل.

«لا لتدري كيف دفع الحديث يا فتاتي أسألك سؤالاً صعباً

كأنت كروي بأدب

كأنت تظن أن لتدري يحتاج الى اجابة»

ورقع بصرفها عن يد. فرأت اليلمن بكسوه من طرف تيبه بقبض
للقصد. وفي الحال تذكرت الثلاثة الأخيرة التي دارت بينها. فاستسلمت

مرحلاً. وتهدت فزعيتها. وثالث

«لم أحضر حفل الأمل. لأنني كنت ارجو في مشاهدة حفل كبره.

تأملت الحيرة في عيبه. وقال

«ولكنك كنت أنت الشخص المطلوب طوال الحفل.

حالت كولي. وفيها برجع وهي تكبح حياح دمويها لتلا لتسلي عن
خجعة.

«ولكنني لمي طيت منك ان تكتري لي روجاه

انفدت عليه لومي جهده. ورتبه ما يندبه الشهور بالدمية بسى اجابته.
حيث قال لها.

«لا لتري عم تصدقيني»

فأنت له وهي مشقة عليه

«حبيبتي بطني الوقت من يله الأمل مع حبس فلا داعي لان تلهو بريناً.
لكني لا لتري الزواج منه»

تأملت نظرات العسر في عينه. وقال

«ألا تكروجهند على طلبه هذا ليك الأمل»

جاء كروي

«لومي ثقاً. لم تجع له الفرصة»

«لكنم التكلل بهذابة مرج. انارت كور وكانه يبينم لغمه. ثم قال لها
بأره لم تبيسيه ذه الفرصة لشرح لك الأمور يا»

«بلد كروي جيداً ياأنا كنتدب حق عصبك للضربك. وأخيراً غائب.
طيس هذا تشبه لفتاح الى توضيح. تلح الى ان اذهى وجوه غلبة بيتاً لادخال
السرور الى غلبك ولكنني رفقتك»

يذا عليها الاثنيان ثم قالت له
لا يبدو عليك الازعاج من حديثي
موجع حيا مظلوم مني
قالت متعذرة

ياجل... آني... فلتن... أليس حيا هو المتروك من...
سأله

ه كان لدي احساس بانك كنت تظن عند مكثي صباح الامل... اليس كذلك؟
ولما عوت كولي راسها بالايجاب... استطرد يقول
هوانك سمعت جناباً من الحديث الذي دار بيني وبين... اليس كذلك؟
وهلأت كولي تهر راسها بالايجاب ثانية... فترد يقول
ألو... كولي... لا يقول انه يتنازع طيبة بالاخفاف من لغوب أفعال الآيوانيم
هولكنني سمعته يا فعلت يا حس... بن... كيف استطعت أن تقدم للزوجة حديث
لجس اذا رضى بالزواج مني؟ ألا تظن أن لي كبريائي؟
واستطاع الكهل ان يحتفظ بالانتماء على وجهه... ثم قال

هتكنني القول بأن لك كبرياء مثل أي فرد أسرة... سادج... أما أن أجهل
هني المزرعة لجس رةاً بواقفه على الزواج منك... فأنظر أن ذلك كان مجرد
اختيار له... كان يجب عليك البقاء حتى ينتهي الحديث كله... وعشقه كنت
ستسبحن الى رةفه لبري المزرعة على أساس هذا الشرط لا يا كولي...
وقعت على شاري من المزرعة له... بلا أي شروط تتصل به من قريب أو بعيد
ولفت كولي صهونة مشدودة... وعندها استرعت معنى الكلمات... تهاوت
متهاكة على مقدم وثيق... والتفتت الى... بن... وقد انزوت عنها بالصرخ...
وقالت

هعلاً فقلت يا ربة! ذلك الكلام الرهيب الذي قلته له لفة أمس... أنه هني
وراءه...

قال وعلى شفته انتماء رقيقة

هاتره التي لمعت أنا بالأمس... اعتذري له وأخبره بأنك كنت حطاه
بألفة لعل تراعت أملع عينها عندما تذكرت كلمات... جيسون... التي قالها
لفة أمس الأول بأنها ستأتي اليه... وتقدم له اعتذارها.
سألت الكهل وهي تهرود كبرياءها
يا بن هركان؟

هكذلك الكهل بدوره دمره وراح يطلع عبر النافذة... ثم قال لها
هتت تهرودن لي مثل هذه الأحوال الجوية... انه هيج القطيع التارده حتى لا
يحمه القهران.

هظت كولي من مفعها والصرخ ليل طديده... والندمت تهردي من الفرفة
ه بن... هرك مفعه ورامها وهو يحطها لعلانه

همن المحتل وجره في الطعاع الشرقي غرب جبل الصخرة الزرقاء... اختصري
الطريق عبر المراعي المنخفضة... يجب أن تتردي مطف المطر.

هكانت قد أخفقت الباب ورامها قبل أن تسع عبارته الأخيرة... وأدرك أنها
متعبة... جسي... لأنها لم تلحظ فطول الطر... فاستمرت تهردي بدون أن تتردي
مطفاً... وطلع بن مفعه حتى بلغ الشرفة... وبعد دقائق رآها تغطي جوانها.
وراحت تلوح بيدها للكهل قبل أن تندوحت وأبل المطر

هأخذ الجواد يقطع المرحى حنوداً... وكانت الريح تلحح وجهها... وفطرات الطر
تلحح وجنتها... ولكنها لم تكنرت لأي شيء... ثم وجدت الأرض بدأت في
الانحدار بشدة ورأت أن تحاطر بجوادها... ميسي... وهو يرتقي التلال... ولي
مواقع أخرى كانت الأرض موحدة... لأمناً كقليلة الأولى التي جعلت لها الى
الزوجة

هوقفت ميسي... وراحت تبحث عن جيس في المنحدرات التي تعيطها.
وفي الأراضي المنخفضة... وأخذ الجواد يهر رأسه... فتدما بدأت الأرض تهتز تحت
هتدوير...

قديمه، ويخرج من أصوات الرعد المموية، فعاشت كوكي أن تهتدي من
روحه، وفجأة تذكرت أمراً أبتهت له، تذكرت الكوخ... أنه مكان قريب من
هنا، ولا بد أن جيسي سيغرف شيئاً هناك، أنه المكان المفضل لديه.

ففتحت الجوارح بجوارها، واستحثته على أن يخترق حشرق التلال عبر تلك
الجاري، وأن يطوي التلال طياً، ويهتدز الزبدان عدواً، حتى لاح أمامها الطريق
العام، فبدأت تطعم من حبلها جوارحها على الأرض للتبسط، حتى بلغت السهل
الواسع المبسط الذي طورت فيه منذ زمن بعيد عندما أرادت القنص، وأطبقت
يدها على السرج، واشتيت به عندما بدأ الجوارح يرتقي حصوناً، وقد تزلزلت
عضلاته في كل خطوة حتى بلغا قمة المنحدر وبعد خطوات لاح لها الكوخ محيط
به مسبح الصباح الداكن، وشريط الدخان يمتزج بالسحب والامطار، وفي الحال
أطلقت كوكي صرخة فرح، وضربت جوارحها بالقبضات لتستعده على القنص.

كان الجوارح الأحمر الذي أحدها جيسي أن ينطوي خلف أمام الكوخ، وعندما
بلغت كوكي المكان تجرعت من جوارحها بسرعة، ورفعت الجوارح بجوارحها
جيسي، ثم أسرع لتفتح الباب ودخلت الكوخ ولطرات الحشر تهتدي منها، وعندما
تولفت لتلفظ أنفاسها، أخذت حينها تبحث عن جيسي، غرائه يسكب لنفسه
قدماً من القهوة، وفجأة أحسّت بالحيل والوقوف، ترى ماذا ستفعل له؟ ومن أين
تبدأ حديثها؟

وضع جيسي القدح ودار حول المائدة، ثم قال لها
«ماذا تفكرين هناك»

اندفعت الكلمات من فمها بسرعة، وهي تقول له
«أنتي أطفة... أنتي مخطئة... أنتي حقا... يجب أن تطير لي، ما كنت أقصد أن
أقول لك هذا الكلام الزهيب، أظفر لي... من فضلك، أظفر لي...»
دخل لي وجهها، ثم قال لها بنبرة ساخنة:

«ما تطيرين جوارحك، وضعت كل هذه المسافة لتطيرين إليّ... في مثل هذا الطقس...»
«طبعاً... ألا تلمهم يا جيسي! عسى أن يشرح لي كل شيء... سمعت لفظ جاني»
«وتفهمين...»

من حديثها، ففتحت أنف تسارعه على الزواج منها...
وجاءت كوكي لتصر على الكلمات التي تستعده على لهم طيلة الليل...
لكن سعادتها بدأت تنحدر، في كل ثانية لم وهو والده أمامها جامد الملامح...
وأخيراً قال لها:

«هل أنت لي الموفد كان عليك، مثلاً على أن أعمل! أظفر لك!»
أجابته كوكي لائحة الأنفاس:

«أجل... فنت أنك تريد الزواج مني من أجل حصولك على المزرعة وليس بسبب
الاعتماد عليّ»

«لكن لا تفكرين أنه السبب الآن»

«لكن مخطئة والذبح تتأرجع من مخطئتها،
«لا أقصد... لا أعرف...»

«لماذا أذكر أنني تعلّمت الخطيئة ليلة الأحياء...»

«لستك بأعصاب كوكيها وقالت

«وكلا... وإن أظفر الآن ذلك... كل ما أريد أن تعرفه هو أنني أطفة، يمكنك أن
تعيد إلي فتلك كتابتي...»

«استسلمت، وصارت معالجة حراج الباب ولكن جيسي أمسك بلجامها
وطبقها نحوه، وهو يملأ صامداً

«كوكي... أنا لا أريد كتابتي»

صاحبه كوكي غائبة

«وهي أرحم...»

«وحاولت أن تتخلص من ذراعيه لكنها انصرفت به عندما احتولها بشدة ثم
رفع ذراعها يده فرائدت تنفوس في صلاصه وأحبل في وجهه، فقال لها بأصاغة
ورقيقة

«هل أنت كوكي يا كوكي... كم كنت قاسية وعبيدة ليلة أمس لم تتحيني الفرحمة
لا تشرح لك، وألا يا عزيزتي... أنتي تعبت حياً جداً لدرجة أنني أظفر لك كل شيء»

لم أتد تالفاً يوماً، ولما كنت أريدك أتيتك.

وعندك حال يرأسه، وعاتلها برقة، وما لبث أن التفت لأعلاها حول حشفه

وتهدت وألفت برقبها على صدره، وقالت له

طوبى... جيس... قل لي تقيده... أنك تحبني.

مأجداً، فعدت الليلة الأولى التي التقيتا فيها، انقاضي اجلس بأنت مستعرجين

حياتي، وحاولت أن أهدم نفسي هناك، وبذلت جهدي لتلا تكنتني شعوري

بحبك، ولكنك لم تتركني أفسدك هناك.

ثم راح بعد فصالات الشكر القليلة عن وجهها يده مرعشة فقلت له

وكبرت هي عندما عرض عليك للزوجة مقابل الزواج حتى... كنت أعرف مدى

رفيتك في المصور عليك، ولم أدرك كيف تفرق مثل هذا الاقراء

ليس شقيها بأفسده، لم قال

بأحبك حباً كبيراً... وكنت أعرف أن ليول عرفت معك أن يقع شئ هذا

الحب، وهذا يعني أنه يظل هذا الحب.

طوبى... جيس، ماذا فعلت حتى استحل صلبك التي لا أعرف كيف أظهر أو أدرك

اللايس لو اهتمت بالزهر... كما أتى لست جميلة.

« كبري أنت مثلاً أيلم الكليل بالهجة، وبعثت قلب امرأة عاقر طمعي بقلب

أنت وبت لكسك لها وسوف أذكك طرقي حينئذ.

لالت له.

جارجو أن يكون لأطفالنا هرون زولاء مثلك...»

ولم نواصل كلامها إذ راح يفسها إلى صدره، وعندما انفصلت عن بين

قواعده، سألت

هلأنا غير من وأبى»

«أنت السب... وكذلك الخوارج الذي دار بينكما، لا بد أنك تفت له شئاً جعله

يفين وأبى، على الأقل في الفترة التي تفصل بين حوارك، والخوارج الذي ذكر بينه

وبيني... لوني»

وتسابتك أصابعه ورثه شهرها، وراح يبتق ليها بنظرات كلها طبع وحرارة،

يضعها حول له.

مرأيتك لوني هذا الصباح يمزج طائفه، ترى ما السب الذي دفعه إلى الرجل؟»

علم أبعد بدقة عن السب، ولكن لدي إحساس بأن من أدرك أن توني

كانت حرجوة ليلة مصرع ريك والتي الوحيد الذي برعته من الآن أنه ما

كان يجب عليه أن يصدر حكمه بقسوة في الفترة السابقة وأنه لن يحصل إصدار

أحكام مثلهما مرة ثانية.

وشرعت كولي، تلوي.

حق قصد أن توني كان...»

ولكن جيس رفع يده، ووضعها على فخما ليستعها عن مواصلة الكلام

ولففتها بذلك الأمور تنطع في عقلها عندما ذكرت حبيبة لوني ذلك

اليوم الذي لفته معه في الرافى، وقد أقبل مندبها نحوها ليلول لها

بأنتي أن تصابي أنت أيضاً في سيطرة...»

وعندما روت ذلك لجيس، قال لها،

«مستأ... الشاهر الأليمة لما صفت بالناهي وأنا مطلق مع من بالناصير

أشككاً عشوائية هل تعرفين أن شاكك منك... وأنتي قد أصبت بالليل بدوري؟

يجوز بك أن تتلوي قليلاً من الفهراء، وسأطرح لك بطانية لتدترلي بها حتى

تحت المذبح في جيبك»

وتبعته كولي حتى بلغت البطاولة، وتلوت فنجاناً من القهوة وسار ليحضر

لها البطانية، ووضعها حول كتفها ثم سألت

هلأنا تدم الآن صورتي مضحكة للغاية؟»

هست كولي البطانية حول جسده، ثم قالت

مطعاً ما تلوي لا أدري ماذا ستفعل البطانية مع هذه اللابس البتلة التي

أرتديها تحتك في حين أنك أترتي في المرة السابقة، وكنت غريباً، بأن أطلع جميع

ملاحقي الليلة قبل أن أضح البطانية فوق جسي»

صحا... هي والبطانة الى صومر واحتولها بين قواعده ونظر في
عينيها براه ثم حس في لونها قللاً
ولن اطلبه منك ان اخلص جميع ملائكتك هذه المرة يا كبري، لأن ذلك يحتاج
منى الى طاقة كبيرة من ضبط النفس. ولن تفعل ذلك حتى لو طلبت مثله... أنا
صاحب أرواحي سلفج...